



المجتمع

اسلامية

ثلاثاء ٢ محرم ١٤٠٦ هـ
وافق ١٧ سبتمبر ١٩٨٥ م
٧٣٣ - السنة السادسة عشرة
العدد ٢٠٠ فلس

في ذكرى الشجرة:

الحنين إلى النموذج

الذي طبقه الرسول في المدينة



وزير الأوقاف يرعى

الحفل الختامي

لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

بجمعية

الإصلاح الاجتماعي

مكتبات



شركة

ذات السلاسل



قف... وفكر!!
هل هي سلاسل الفضلة؟!
أو سلاسل الذهب؟!
إنها أهم وأشمن...
إنها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطيب
النفوس - إنها شركة
ذات السلاسل
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السامية فروع السوق فروع المطار

فروع هوليدي إن فروع مجمع الوزارات فروع التجليد

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

التاريخ

الثلاثاء ٢ محرم ١٤٠٦ هـ -
الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٨٥ م -
العدد ٧٣٣ - السنة السادسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الإمارات ٤ درهم ■ البحرين
٢٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الأجنبية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

إسلامية - أسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

باختصار

ماذا يحصل في البلد

هل لم يبق في البلاد الا
اليساريون؟ وهل هم الأكفأ
والأحرص على أبنائنا وأجيالنا؟ وهل
هم أكثر أمانة على عقيدتنا؟ لماذا
تقرب الحكومة اليساريين؟ ولماذا
تحرص على تسليمهم المناصب
الأكاديمية والتربوية؟ ألا توجد
كفاءات في غيرهم؟ ألا يوجد من
أبناء الوطن غيرهم؟

منهم شخصيات كتبت ضد
عقيدة الاسلام وضد الذات الالهية
فكان جزاؤهما ان تتصدر العمل
الأكاديمي.. شخصيات قادت
مجموعات شيوعية في الغرب تتصدر
العمل الأكاديمي! ما الذي يحصل
في البلد؟ هل انقلبت الموازين؟
بحيث أن من يحافظ على عقيدة
الامة ويدعو لدينها هو الخطر،
وموضع الحذر؟ بحيث أصبح القفز
على الكفاءات الاسلامية في اختيار
القيادات الادارية ظاهرة واضحة،
فهل تريد البلد ان تكرر ما حصل في
أفغانستان حين قرب اليسار
الأمريكي وسلم القيادة الادارية في
البلاد حتى انقلب على النظام؟ ثم
سعد فوقه اليسار الروسي وتحولت
أفغانستان الى مستعمرة روسية؟ ألا
نستفيد من تجاربنا.. أليس القفز
على الكفاءات الاسلامية إشارة
للشجر والغضب.. ويقولون بعدها
كيف ينشأ التطرف؟



ودع المسلمون بالأمس القريب عاماً هجرياً مضى واستقبلوا عاماً هجرياً جديداً نرجو الله أن يكون عام خير وعزة ومنعة للإسلام والمسلمين، لكن ونحن نعيش في ذكرى الهجرة لا بد لنا من وقفة محاسبة ومراجعة مع أنفسنا وواقعنا لأن الذكريات في تاريخ الإسلام محطات مضيئة يستلهم منها المسلم أسباب القوة ويقتبس من نورها ما يضيء له طريق المستقبل. لقد كانت في هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة معان كثيرة فيها انتفاضة الحق على استعلاء الباطل.. فيها الحب والإيثار في الله.. فيها التعاون والوحدة والإخاء.. فيها التعالي على جوانب الأرض ورغبات النفس.. فيها انذار لكل جبار وطاغية وكل معتد أثيم على حقوق المسلمين أن العاقبة للحق والهزيمة للباطل مهما تحالفت قوى الشر والطغيان.. فيها درس للمتزعجين على رقاب المسلمين بالحديد والنار الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم قابعون في قصورهم المحصنة يتنعمون ويأكلون كما تاكل الأنعام انهم مهما بغوا وقتلوا وشردوا وانتهكوا الحرمات فإن مصيرهم إلى زوال «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض» سورة الرعد (١٧).

هذه هي بعض المعاني الخيرة للهجرة والتي تحتم على ضوئها أن نوجه سلوكنا لتغيير واقعنا الاليم الذي نعيشه وأن ندرك مسؤوليتنا نحو ديننا والتزامنا بعقيدتنا تجاه

في ذكرى الهجرة:

الحنين
إلى النموذج
الذي طبقه
الرسول الكريم
في المدينة

ما يببته أهل الشر لهذا الدين وأهله، فالعالم الإسلامي اليوم يعيش حالة من التمزق والضياع تتقاذفه تيارات الكفر والاحاد، ويتمثل ذلك في أمور كثيرة أهمها:

● الفراغ الروحي الذي يعاني منه الشباب والذي انعكس على سلوكهم تمرداً وتشرداً وضياعاً وشذوذاً.

● انتشار مظاهر الارهاب بشتى صوره وأشكاله دون ان يكون لدى الارهابيين هدف أو قضية بل أصبح الارهاب عندهم لمجرد الارهاب.

● انحسار الفضيلة والقيم والاخلاق الإسلامية النبيلة في أضيق نطاق لتحل محلها مبادئ وقيم وعادات تتنافى وعقيدتنا الإسلامية الغراء.

● ارتقاء معظم الأنظمة في العالم الإسلامي تحت مظلة القوانين الوضعية المستوردة من الشرق أو الغرب على الرغم من انهزام هذه الأنظمة أمام العدو الغاصب الذي احتل الأرض والمقدسات.

● انتشار الحروب المستعرة في كل مكان من العالم الإسلامي والتي يؤجج نارها أعداء الاسلام ليسهل عليهم استنزاف طاقات وامكانات المسلمين ومنعهم من بلوغ درجات الرقي والتقدم في سلم الحضارة.

ولا شك أن المخرج مما نحن فيه بعد أن جربنا كل المبادئ المستوردة يتمثل في العودة الى المنهج الالهي ليرسم لنا معالم سياستنا الداخلية والخارجية في التربية والثقافة والاعلام والاقتصاد والاجتماع وفي كل نواحي الحياة. ويوم يسود منهج

الاسلام ونحتكم الى القرآن فان الخلاص قريب ووعد الله قائم.

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً) النور (٥٥).

نعم لا بد لنا ونحن نودع عاماً هجرياً مثقلاً بالمآسي والاحداث مخضباً بدماء المسلمين الذكية مليئاً بالجراح والآلام ونستقبل عاماً هجرياً جديداً من وقفة جادة نترجم فيها معاني الهجرة الخيرة الى خطة عمل بناء يشمل جوانب الوجود العربي والاسلامي فيصبح كل فرد فيه مهاجراً.. نريد أن نحقق في انفسنا معنى الهجرة من جديد فالشعوب الإسلامية اليوم في حنين وشوق الى النموذج الذي طبقه الرسول في المدينة، فاذا بالصفوف الممزقة تجتمع في صف واحد واذا بالجماعات المتخاصمة المتنافرة يربط بينهم الايمان وتجمعهم روابط الاخوة في الله واذا بالانسانية المعذبة تخرج من عصور الظلم والوحشية الى عصور العدل والحرية. واذا بدولتي الفرس والروم تدوسهما اقدام المسلمين خلال فترة قصيرة من عمر الزمن.

ان هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ستبقى ابد الدهر غرة في تاريخ البشرية تنير السبيل للمسلمين، عسى أن نهتدي بها ونقتفي أثرها لاستعادة امجادنا وقوتنا «وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» الأنعام (١٥٢).

هوامش

• يدرس مجلس الوزراء حالياً زيادة رسوم استهلاك الكهرباء بعد أن رفعت إليه منكرة من لجنة مختصة من وزارة الكهرباء بهذا الخصوص وصرح السيد وكيل الوزارة بأن تطبيق الزيادة قد ينفذ خلال الأيام القليلة القادمة.

* * *

• اشاد الشيخ حافظ سلامة باجهزة الامن والقضاء في الكويت وجهودها في اقرار الأمن دون فرض أية اجراءات عنيفة او اعلان حالة الطوارئ وطالب بضرورة الفاء العمل بقانون الطوارئ في مصر باعتباره منافياً للحقوق والحريات التي كفلها الدستور والقوانين المصرية.

* * *

• وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي سيرأس وفد الكويت الى المؤتمر الاسلامي الدولي الذي يقام في القاهرة في ٢٤ من سبتمبر الجاري عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم وسيكون الدكتور العوضي نائبا لرئيس المؤتمر.

* * *

• الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تلقت خطابا من وزير العدل والشؤون الاسلامية في الكويت موضحا فيه انه قد تم توجيه التعليمات اللازمة لادارة التسجيل العقاري والتوثيق للعمل على تنظيم تملك العقار لواطني دول المجلس.

* * *

• مازالت الكويت تتحفظ على الاتفاقية الامنية



نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية نفي ذلك وقال رداً

صرح الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة نائب المدير العام للأمن العام في البحرين بأن الاتفاقية الامنية الخليجية المشتركة سيتم اقرارها في القريب العاجل وانه لا يوجد هناك تحفظ من أية دولة خليجية على أي مجهود أو اتفاق أممي مشترك. ونفى الشيخ ابراهيم آل خليفة في تصريح لصحيفة «الخليج» أن تكون للكويت أية تحفظات على الاتفاقية الامنية مشيراً الى أن الأمر لا يعدو كونه اختلافاً في وجهات النظر.

غير أن الشيخ صباح الأحمد

سارياً في جميع وزارات الدولة ومؤسساتها، والقرار اتخذ بناء على توصية مجلس الأمة عام ١٩٨٢ م. كما قال وكيل الديوان المساعد أن هناك بعض الاستثناءات في توظيف غير الكويتيين على أساس أن يكون تعيينهم في وظائف فنية تحتاجها الوزارات وكذلك المدرسين بوزارة التربية وبعض الوظائف الأخرى غير الادارية.

• قرار وقف تعيينات غير الكويتيين لا يزال ساري المفعول

قال وكيل ديوان الموظفين المساعد محمد الرشود أن قرار وقف تعيينات غير الكويتيين لا يزال

• مهمة «حساسة» في وزارة التربية

الادارة من الجامعة بالقيام بهذه المهمة التي وصفها بأنها «حساسة» مشيراً الى أن لجنة تقويم النظام التعليمي والتربوي في الكويت سوف تبدأ أعمالها في مطلع اكتوبر القادم. والجدير بالذكر أن الدكتور ابراهيم كان قد عمل خلال تسلمه

قال وزير التربية د. حسن ابراهيم بأن هناك ترابطاً وثيقاً بين التطوير الاداري وتطوير النظام التربوي حيث يصعب تطوير التعليم دون تطوير الادارة. واصلن الوزير خلال مؤتمر صحفي عقد في مبنى الوزارة بأنه قد كلف فريقاً من المتخصصين في

على استفسار من الزميلة «الراي العام» أن سياسة الكويت في هذا المجال واضحة ولين تتغير وأكد أن موقف الكويت الذي اعلنته مراراً وبوضوح مازال قائماً.

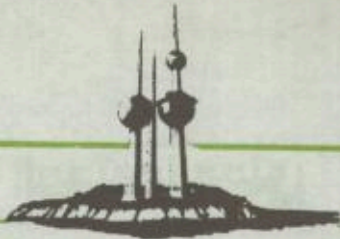
وقد أكد هذا النفي تصريح للشيخ نواف الأحمد وزير الداخلية حين قال «اننا في الكويت لن نحيد عن موقفنا السابق وكما قلنا ان لنا ملاحظات عديدة على بعض نصوص الاتفاقية وذلك لتعارضها مع مواد الدستور الكويتي وقوانينه.

واضاف الشيخ نواف بأن الاجتماع المقبل لوزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لن يبحث موضوع الاتفاقية الامنية التي سبق للكويت وأن ابدت عليها بعض الملاحظات وأن موضوع الاتفاقية غير وارد على جدول أعمال المؤتمر.

رغم أن هذا التصريح ينفي ما يقال عن تعيينات جديدة لغير الكويتيين في أعمال ادارية.. إلا أن ما هو منظور في جهات ومؤسسات حكومية كثيرة بوجود أعداد كبيرة من غير الكويتيين في أعمال ادارية غير فنية شيء يدعو للعجب مع وجود كويتيين من أهل البلد صالحين لتلك الأعمال، فهل هناك تفسير لذلك؟

ادارة الجامعة في منتصف السبعينيات على تنفيذ تغييرات «حساسة» منها ادخاله لنظام المقررات في التعليم وفرطه للاختلاط في قاعات الدراسة.

وقد اعلن د. ابراهيم بأنه قد تم تصميم خطط مرحلية للتدريب تتضمن مجموعة من البرامج الموجهة للمستويات الوظيفية المختلفة في الوزارات بدءاً من وكلاء الوزارة المساعدين وحتى ادنى مستوى اشرافي وسوف تشمل هذه الخطة بأثارها كافة الموظفين في الوزارة دون استثناء.. هذا على حد وصف الوزير.



صدق أولاً تصدق

• يقال بأن هناك اتصالات خاصة بين إحدى السفارات الموجودة في دولة خليجية وبعض العاملين بالصحافة في تلك الدولة!

* * *

• يحاول اليساريون ومؤيدوهم الحصول على نصيب الأسد في المناصب الجامعية في إحدى دول الخليج.

* * *

• رئيس مجلس ورئيس لجنة يعملان معاً لانجاح زميليهما لرئاسة إحدى اللجان المهمة.

* * *

• صحفي محافظ ونظيف يفتح صدره للكتابات الاحادية على حساب ما يؤمن به.

* * *

• ضمن نتائج امتحانات الدور الثاني في ثانوية الروضة تبين أن ٧٠ طالبا سيقبون للاعادة من الفصل الأول الثانوي!! و ٣٠ طالبا من السنة الثانية ثانوي!! وهذا عدا الذين بقوا للاعادة من امتحانات الدور الأول!! هل الخطأ من الطالب أم المدرس!! أم الإدارة!!



يملكها كل مواطن وليس من حق الحكومة أن تستخدم هذا المال لانقاذ مؤسسات خاصة لفئة محدودة من الشعب.. ان المال العام يملكه اكثر من نصف مليون كويتي.. وان أزمة البنوك تمس فئة لا تتجاوز الف كويتي فما ذنب نصف المليون لكي تستخدم امواله في انقاذ هذا الالف..

ونحن نسأل وزير المالية سؤالاً محدداً ماهي المؤسسات الانتاجية التي اسستها البنوك للشعب الكويتي؟ وكم كويتي يعمل، بهذه المؤسسات؟ وهل كان مقدار مساهمة البنوك في انعاش الاقتصاد الاوربي ودعم الانتاج هو نفس المقدار من المساهمة في انعاش الاقتصاد الكويتي والعربي ودعم الانتاج فيه..

اننا مازلنا نأمل من «أبي عبدالمحسن» وزير المالية ان يترث الف مرة في مس المال العام لأنه قرار يحاسبه عليه التاريخ كما حاسب من استخدموه من قبل.

• كفى مساساً بالمال العام



كما صرح الوزير فلماذا اذن التفكير في استخدام المال العام لانقاذها. وليس كافياً ان يصرح الوزير بعد هذين التصريحين بأنه «لا يمكن لاحد ان يمس احتياطي الاجيال المقبلة لانه انشاء بقانون» ان حرمة المال العام كحرمة احتياطي الاجيال المقبلة فهي اموال

صرح وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في الاسبوع الفائت «انه من السابق لأوانه تقدير حجم المال العام الذي تتطلبه عمليات تسوية الديون المصرفية ودعم المراكز المالية للبنوك والشركات المالية» واتضح من سياق تصريحه ان استخدام المال العام لحل أزمة البنوك اصبح بالنسبة اليه امراً مفروضاً منه، ولكن الخلاف حول المقدار وليس المبدأ..

وكان قد صرح وزير المالية في مرات عديدة ابرزها في إحدى ندوات التلفزيون انه لن يستخدم المال العام في حل الازمات المالية..

وفي نفس الاسبوع صرح الوزير نفسه «بأن اوضاع البنوك الكويتية ممتازة والافلاس شائعات مفروضة..»

واذا كانت اوضاع البنوك ممتازة

• الكويت تطمع بمد مياه دجلة اليها

لذلك المياه لأن مياه شط العرب لا تصلح للشرب.

واكد الوزير أن الكويت تمتلك حالياً خزانات ماء احتياطية بسعة مائة مليون جالون وأنها ستصل الى ٢ ملايين جالون من خلال الخطة الخمسية المزمع تطبيقها.

وأشار الوزير الى وجود خطة للطوارئ يقنن فيها صرف المياه للمناطق حسب فترات ومواعيد محددة بحيث تصل المياه لكل مناطق الكويت، ومع التوسع في اقامة الخزانات الاحتياطية فإنه سيصبح للكويت بعد سنتين مخزون من المياه يقدر بحوالي ٢٥٠ مليون جالون يومياً بينما معدل الاستهلاك الآن يبلغ ١٢٠ مليون جالون يومياً في كافة الاستخدامات.

قال السيد محمد الرفاعي وزير الكهرباء والماء بأن الاتفاقية المعقودة بين العراق والكويت والخاصة بتزويد الكويت بمياه الأنهر الطبيعية تسير حسب الخطة، وأن مندوبين فنيين كويتيين قد ارسلوا الى العراق لدراسة الوضع، وأنهم قد حصلوا على أجوبة لبعض استفساراتهم من المسؤولين العراقيين. ولم يحصلوا على جواب لبعض الاسئلة وهذا راجع للظروف الحالية التي يعيشها العراق.

وأضاف وزير الكهرباء والماء في حديث مع الزميلة «الرأي العام» بأن الوزارة تحاول حالياً الحصول على كل ما يتعلق بالمشروع من دراسات وتقديمها للمستشارين وأن نهر دجلة سيكون غالباً هو المصدر

نتائج طيبة للجان الطالبات

قررت جامعة الكويت افتتاح حضنة لأطفال طالبات الجامعة اعتباراً من فصل الربيع المقبل وذلك بالاشتراك مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بكلية البنات وبالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وأشارت نائبة رئيس الاتحاد لشؤون الطالبات خولة البدر في مؤتمر صحفي أقامته لتوضيح التطورات التي استجدت حول موضوع الحضنة الجامعية الى أن الهدف من انشاء الحضنة الجامعية هو توفير الجو النفسي للطالبة الأم الجامعية عند انتظامها في المحاضرات.

قال بعضهم :

الهجرة وحادثة الهبوط

قال بعضهم (وجه النائب الدكتور عبدالله النفيسي سؤالاً الى وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي حول حادث الهبوط الاضطرابي لاحدى طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في مطار فرانكفورت) انتهى .

والحادثة تتعلق في أن الطائرة الكويتية المذكورة اقلعت من مطار هيثرو في لندن وبعد ما يقارب الساعة اعلن الكابتن اضطراره للهبوط في مطار فرانكفورت . واصاب المسافرين الرعب والقلق ، وبعد أن تم

التعرف على حقائق المسافرين اتضح ان هناك أربع قطع ليست لآحد ، وتبين أنها كانت لمسافر هندي لم يركب الطائرة ، والسؤال الذي يطرحه النائب النفيسي ويطرحه كل مواطن كيف دخلت هذه الحقائق من دون المسافرين ؟ الحادث ينكرني بأحد مواقف الهجرة وكيف أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمنع أبا بكر رضي الله عنه من الهجرة كلما هم بذلك الى أن ابلغه

بموعد الهجرة ، والرسول (ص) هنا لم يختر أي رجل آخر سوى أبي بكر ، لأنه يعلم أنه لا يريد الذهاب الى المدينة للنزعة إنما يريد أن يؤسس دولة ، ولهذه المهمة الخطيرة لا بد من اختيار الرجل المناسب ، ان العبرة التي نستقيها من هذه الحادثة هي أننا يجب أن نضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، ونبعد كل من تحوم حوله الشبهات من الأماكن الحساسة . ولو كان يوجد ذلك الشخص المناسب في مكتب الكويتية في لندن لما تسربت تلك الحقائق الأربع ، ان أرواح المواطنين لا يتلاعب بها كما تلاعب المقامرون من قبل في سوق المناخ .

عبد الحميد البلالي

• الرفاعي : الدولة

بحاجة الى ٢٣٧٦٣ فنيا

حتى عام ١٩٩٠



من المتوقع أن تقبل معاهد التعليم التطبيقي ومراكز التدريب التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ما يقارب (٢٧٠٠) طالب كويتي هذا العام .. وذلك بعد أن اكتفت الجامعة بقبول

(٢٤٥٠) طالباً لديها وحولت الطلبة غير المقبولين ضمن مكتب التنسيق الموحد الى معاهد التعليم التطبيقي .

وقد صرح المهندس عيسى الرفاعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مؤخراً

في لقاء صحفي ان الدولة بحاجة الى ٢٣٧٦٣ فنياً حتى عام ١٩٩٠ .

وأنة بإمكانات الهيئة الحالية لن تستطيع توفير أكثر من (١٠) آلاف فقط .. وكشف المهندس الرفاعي النقاب عن تشكيل لجنة تضم عدة جهات من أجل وضع كادر وظيفي خاص لخريجي المعاهد وستبدأ عملها في أكتوبر المقبل .

وأشار مدير الهيئة الى أن التنسيق بين الهيئة والمؤسسات الحكومية والشركات وقطاعات العمل الأخرى يجري بناء على دراسة تجربتها الهيئة بمعدل سنوي ومتواصل للنظر في احتياجات سوق العمل ، كما أفاد ضمن حديثه انه سينشأ تخصصان جديان خلال هذا العام هما «فني صيدلة» و «فني سجلات طبية» لوزارة الصحة .

• برقيات من جهات

مشبوهة

أن الدكتورة شخصية أكاديمية معروفة واستاذة جامعية وهي من العلماء المدعومين في علم الاجتماع الى آخره من الاوصاف التي ترفع من مكانتها العلمية والأدبية .

ووصف الكويت بأنها دولة ديمقراطية ولا بد أن يسمح لها بأن تبدي رأيها بكل حرية ، بل تعدى ذلك بأن أصبح انصارها يشوهون صورة الكويت ويصورون أن الدكتورة محكوم عليها بالاعدام !! مما جعل الكثير من البرقيات تصل الى الوزارة تطالب بتخفيف حكم الاعدام عنها ..

ومن المفارقات المجيبة في هذه القضية أنه عندما مس الشيخ أحمد القطان بعض العاملين في مهن التمثيل ثارت ثائرة العلمانيين وأقاموا الدنيا ولم يقعدوها رغم أنه شيخ له مكانته .. في حين أن هذه الجهات نفسها انقلبت للدفاع عن الدكتورة مع أنها مست ذات الاله ولم يكن ما أتاه القطان ليقارن بما جاءت به الدكتورة .

منذ أكثر من عام تنهال البرقيات على وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية مطالبة بالغاء الدعوى التي رفعتها الوزارة ضد الاتحاد العام لعمال الكويت ضد الدكتورة المحاضرة التي القت محاضرتها في نادي الاتحاد والتي كانت حول قضية مساواة المرأة بالرجل .

وكانت المحاضرة قد تضمنت كثيراً من المغالطات والأمور الخطيرة والتي من أهمها المساس بالذات الالهية والظعن بالمفاهيم الدينية . مما أثار حفيظة الرأي العام الكويتي ضدها . ولكن هذا التصرف لم يعجب بعض العلمانيين الذين تعاطفوا معها لنصرتها وتبرير أقوالها ، فقاموا بممارسة الضغوط على وزارة الاوقاف لكي ترفع الحكومة يدها عن القضية ، فقد قاموا بالاتصال مع جامعات ومؤسسات لها مواقف معادية للإسلام وذلك لارسال برقيات الى وزارة الاوقاف فحوى هذه البرقيات

لفت نظر

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد ،

فقد نشرت على الصفحة ٢٠ العدد ٧٢٢ من مجلة المجتمع الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٠ مقالا تحت عنوان «القذافي والمعارضة الليبية» وعلى الصفحتين ٢٢ و ٢٣ من نفس العدد مقالا آخر تحت عنوان «تساؤلات حول التحالف الليبي - السوري - الإيراني» تضمننا مساسا بالنظامين السوري والليبي مخالفة بذلك احكام الفقرة الثانية من المادة ٢٤ من القانون رقم ٢ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر .

لذا فاننا نلفت نظركم الى ضرورة التقيد باحكام قانون المطبوعات والنشر وعدم نشر أي مقال من هذا القبيل .

مع تحياتنا ..

وكيل الوزارة
حمد يوسف الرومي
وكيل الوزارة المساعد
لشئون الثقافة والصحافة
والرقابة



كلمة في الوجه

هدم بيوت أملاك الدولة

قرار أملاك الدولة بهدم بضعة آلاف من البيوت في عدد من مناطق الكويت جاء هذا القرار بعد أزمة أمنية تمر بها الكويت.. ولا أظن أن البعد الأمني هو الأصل في اتخاذ هذا القرار.. أما البعد الأساسي للقرار فنعتقد هو قرار تنفيضي.. إذ أن هدم بيوت أملاك الدولة هو طريقة لإجبار ساكني هذه البيوت لاستخدام العمارات والشقق الخالية والتي بازدياد خلوها وتفجر الأزمة السكنية في البلاد.. وتنخفض الأجور أيضاً.. وكان الأول بالدولة ألا تهدم هذه الأملاك خاصة وأن بعض الكويتيين يسكنون بها.. والمواطن ذو الدخل المحدود أولى بالرعاية من أصحاب العمارات والعمارات الذين لا هم لهم إلا امتصاص أرزاق هؤلاء بطريقة أو بأخرى.

وكذلك كان أيضاً الأول والأجدر بأملاك الدولة أن تمهل ساكني هذه البيوت وتترث ومما يدل على أن العملية ليست على جانب من التخطيط وهو أن هناك سيدة كويتية قامت بالسكن في إحدى بيوت أملاك الدولة وقامت بتأثيث بيتها وصرفت ألفي دينار، ولكن لم يمض على سكنها إلا أسابيع معدودة وجاءها قرار أملاك الدولة بإخلاء البيت!! فهل حصلت هذه المرأة على التعويض عما أنفقته من مال لتأثيث بيتها لا يام معدودة؟؟؟

عبدالرزاق شمس الدين



عمر الشريف واسمه الحقيقي ميشيل شلهوب أنه اشترك بالتمثيل في فيلم بعنوان «أشانتى» تم تصويره في إسرائيل ويتضمن هذا الفيلم اساءة وطعنًا للعرب، لذلك تقرر منع دخوله الى البلاد ومنع ادخال أو عرض أو تداول كافة الأعمال الفنية التي يشترك فيها على ضوء ما سبق يتضح أن القرار يرفع اسمي الفنانين المذكورين وشركة «فور» خطير، ويبدو كمؤشر كبير في تحول مكتب المقاطعة عن أهدافها الرئيسية بقطع كل أشكال الصلة مع العدو الإسرائيلي.. فعلاً ينتظر مكتب المقاطعة من هذين الفنانين لكي تتم المقاطعة النهائية؟

إن القرار الأخير بخصوص السماح بتداول الأعمال الفنية للفنانين عمر الشريف وصباح لهو تساهل واضح من مكتب المقاطعة وهو أمر جديد.. فهل قرارات رفع الحظر الأخيرة هي لمواكبة التحركات العربية التي تتجه نحو الصلح مع إسرائيل.. والتمهيد لانتهاء دور مكتب المقاطعة العربية؟

هذا وقد اتصلت (المجتمع) - وهي مائلة للطبع - عدة مرات بالدكتور الخطيب في المنزل والديوانية والعيادة لكي ينفي ما نشرته (كيهان الإيرانية) ولم تتمكن من اللقاء به.

واننا لنود أن يكون ما نسب للدكتور الخطيب ليس صحيحاً وإنما محاولة من كيهان (الإيرانية) لإخفاء الفاعل الحقيقي لعمليات التفجيرات الإجرامية.. وأن الشعب الكويتي الذي استنكر وشجب هذه الأعمال الإجرامية ليعرف حق المعرفة من هم المجرمون.. هذا ونأمل أن يوافينا الدكتور الخطيب برده على ما نشرته جريدة (كيهان الإيرانية) لنقوم بنشره في العدد القادم إن شاء الله.

• حول قرارات مكتب المقاطعة الأخيرة

«وشركة فور» أثار بعض علامات الاستفهام والشكوك من هذا القرار.. حيث أن القرار السابق بوضعهم على القائمة السوداء استند - كما نشرت «الأنباء» في يوم ٨/٢١ - ٨٥ - إلى ما ثبت لأجهزة المقاطعة العربية من مصادر رسمية أن المطربة اللبنانية جانيث فغالي وشهرتها صباح قد شاركت في حفل غنائي أقيم في باريس بتاريخ ٢٤ ديسمبر عام ١٩٨٠ وكان من ضمن المشاركين في الحفل فرق فنية إسرائيلية بالإضافة إلى المغني أنريكو باسباس الممنوع من دخول البلاد العربية لميوله الصهيونية وقد تم تحصيل دخل هذا الحفل لصالح إسرائيل.. فقد تم لمكتب المقاطعة منع دخول صباح للبلاد كذلك منع تداول كافة أغانيها وأعمالها الفنية.. أيضاً بناء على هذا القانون - أي قانون المقاطعة - ولما ثبت لأجهزة المقاطعة العربية أن الفنان المصري

لا بد من التأكيد - بداية - أن المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل من ضرورات صراعنا مع العدو الإسرائيلي. وهي أداة مهمة لخنق إسرائيل اقتصادياً وسياسياً. ومقاطعة إسرائيل تستهدف قطع كل أشكال التعاون سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية ومن ضمنها الفنية.

وهذا الدور مؤتمن عليه «مكاتب المقاطعة العربية لإسرائيل» التي تتخذ من دمشق مقراً لها، وجميد بالذکر أن قرارات المكتب موحدة أي لا يستطيع أي مكتب في أية دولة عربية أن يصدر قرارات انفرادية بخصوص وضع أسماء أو شركات تتعامل مع إسرائيل على القائمة السوداء.

ولكن قرار مكتب المقاطعة العربية الأخير بخصوص الفنان عمر الشريف «المطربة صباح»

• حديث منسوب للدكتور أحمد الخطيب في صحيفة كيهان العربي الإيرانية

نشرت صحيفة (كيهان العربي)



الإيرانية في عددها الصادر يوم الخميس ١٩٨٥/٨/٢٢ تحت زاوية «حديث الأسبوع» حديثاً منسوباً للنائب الدكتور أحمد الخطيب هذا نصه:

«كشف النائب الوطني أحمد الخطيب في ديوانيته عن الأدلة الثبوتية في اشتراك المخابرات العراقية بالتنسيق مع ضباط أمن ومخابرات كويتيين في حوادث الانفجارات الأخيرة، وقدم لائحة بأسماء الضباط الذين ساهموا بالعمليات من أبرزهم أحمد الثويني ولديه قوائم بالمبالغ التي حصل عليها بعض الضباط رشوة من كبار التجار وأصحاب المؤسسات الكبيرة».

وزير الأوقاف :

• جمعية الاصلاح الاجتماعي لها دور بارز في نشر الثقافة الاسلامية وهي في الحقيقة رديف متين لوزارة الاوقاف

• عليكم ان تسلكوا طريق الخير لانكم في بلد طيب لا يدخر وسعا لما فيه خير الاسلام والمسلمين

في جمعية الاصلاح الاجتماعي:



• السيد وزير الاوقاف أثناء إلقاء كلمته الطيبة

• الدورة بالأرقام

بدأت الدورة في الثاني والعشرين من شهر يونيو الماضي وانتهت في الثاني والعشرين من أغسطس الماضي، وقد وصل عدد المشاركين فيها حوالي سبعة آلاف طالب وطالبة موزعين في ٣١ مركزاً، ١٥ مركزاً للبنين و ١٦ مركزاً للبنات، وقد وصل عدد الذين حفظوا جزءاً كاملاً من القرآن الكريم (٧٠٠) طالب وطالبة، - ٢٥٥ طالباً و ٤٤٨ طالبة - هذا وقد أقيم الحفل الختامي للدورة في الثاني عشر من شهر سبتمبر الجاري على مسرح جمعية الاصلاح الاجتماعي في الروضة.

• تظاهرة اسلامية طيبة

كان الحفل الختامي للدورة تظاهرة إسلامية رائعة شارك فيها عدد كبير من المواطنين غصت بهم قاعة الاحتفالات في الجمعية، يتقدمهم راعي الحفل الاستاذ خالد الجسار وزير الاوقاف والشئون الاسلامية، ورئيس الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية الاستاذ يوسف جاسم الحجري، وأمين سر جمعية المعلمين الكويتية الاستاذ يوسف عبدالرحمن ورئيس قسم الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية فضيلة الشيخ معوض عوض ابراهيم، فضلاً عن الجمهور الغفير الذي غصت به صالة الاحتفال.

• كلمة وزير الاوقاف

وقد بدأ الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم رتلها الطالب نضال عبدالمهدي من مركز المثني بالفروانية، ثم ألقى السيد وزير الاوقاف كلمة طيبة أعرب فيها عن سعادته بهذه المناسبة الكريمة وأشاد بدور جمعية الاصلاح الاجتماعي ونوه الى دورها البارز في نشر الثقافة الاسلامية وقال في كلمته:

«انني ارى في هذه الوجوه مستقبلاً نبيراً

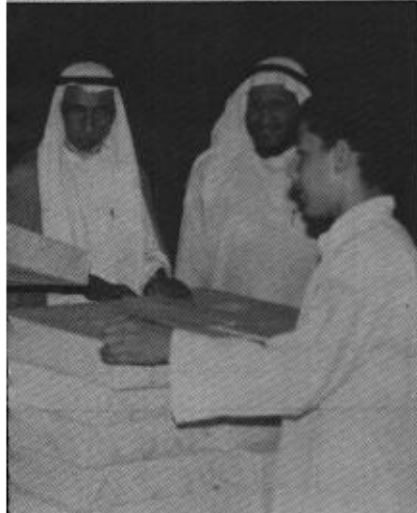
وزير

يرعى الحفل الختامي لمراكز للدورة الصيفية

من أجل تكوين جيل رباني يؤمن بكتاب الله المنزل على رسوله .. ايماناً يتجسد في سلوك وتصرف نموذجي يرقى الى المثل التي نزلت في كتاب الله تعالى وايماناً يترسوم خطى الاولين كانت مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي دأبت جمعية الاصلاح الاجتماعي على اقامتها كل عام منذ عام ١٩٦٨ والى عامنا هذا.

وتستمر الدورة كل عام مدة شهرين يقوم الدارسون فيها بحفظ القرآن الكريم وتلقي الدروس في التفسير والتجويد والعقيدة والحديث والسيرة والتهديب كل حسب

• الجسار والحجي والمطوع في تكريم الد





• رئيس جمعية الإصلاح يلقي كلمته

بلد طيب لا يدخر وسعا ويعمل لما فيه خير الاسلام والمسلمين فكونوا مؤيدين لذلك.

واكد الوزير في كلمته بأن جمعية الإصلاح الاجتماعي لها دور بارز في نشر الثقافة الاسلامية وهي في الحقيقة رديف متين لوزارة الاوقاف تساعد في نشر مبادئ الاسلام.

• كلمة رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

ثم ألقى رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع كلمة بهذه المناسبة بين فيها اهتمام جمعية الإصلاح الاجتماعي بخدمة كتاب الله سبحانه. وقد قال في كلمته:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع سنته وسار على نهجه الى يوم الدين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : السيد الفاضل وزير الاوقاف والشئون الاسلامية المحترم

السادة الافاضل ضيوفنا الكرام. يسرني أن أرحب بكم باسم جمعية الإصلاح الاجتماعي، وأن أشرككم على حضوركم الحفل الختامي وتوزيع الجوائز على المتفوقين في الدورة الثامنة عشرة لتحفيظ القرآن الكريم التي اعتادت جمعية الإصلاح الاجتماعي أن تنظمها في صيف كل عام منذ ثمانية عشر عاماً.

وانه من فضل الله سبحانه أن وفقنا لمتابعة

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي:

• نعمل باذن الله لتخريج أجيال صالحة تلتزم بالاسلام وتعمل لتطبيق أحكامه في كل شؤون الحياة

• هذا النشاط الخير جزء من أنشطة الجمعية المتعددة التي تشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والخيرية والرياضية

أوقاف

تحفيظ القرآن الكريم ثامنة عشرة

مستواه وهناك أيضاً أنشطة مختلفة يمارس فيها الطلاب والطالبات هواياتهم من انشيد اسلامية وتمثيليات هادفة واعداد مجالات الحائط والملصقات والرحلات والندوات والأنشطة الرياضية والمسابقات الثقافية وفي نهاية الدورة تقام التصفيات على مستوى المراكز ثم المنطقة ثم جميع المراكز لاختيار الفائزين الأوائل.

والحفل الختامي للدورة الصيفية الثامنة عشرة هو معرض تقريرنا التالي:

للالسلام والمسلمين، وأشار الى أن القرآن هو كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولقد حفظ الله قرآنه وكرمه نبيه.

وأشار الوزير في كلمته الى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مكافحاً في نشر القرآن وهذه الدعوة الطيبة، ولقد قام من بعده الصحابة رضوان الله عليهم بهذه المهمة فحافظوا على القرآن الكريم ونشروا الاسلام في ارجاء المعمورة وحث الوزير الجاسر الجميع الى أن العالم تتصارع فيه أفكار كثيرة فيها السيء والخير وقال: عليكم أن تسلكوا الخير لأنكم في



• مراكز تحفيظ القرآن التي تقيمها جمعية الإصلاح الاجتماعي تهدف الى تكوين جيل رباني يؤمن بكتاب الله المنزل على رسوله

أوقات فراغهم بما يفيد وينفع، ولتقوية صلة الشباب بكتاب ربهم ودينهم فهم عدتنا للمستقبل، واننا نعمل باذن الله لتخريج أجيال صالحة تلتزم بالاسلام وتعمل لتطبيق أحكامه في كل شئون الحياة.

أيها الأخوة :

ان هذا النشاط الخير هو جزء من أنشطة الجمعية المتعددة التي تشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والخيرية والرياضية، ولا مجال لتفصيلها الآن، ولكن يمكن القول: ان هذه الأنشطة جميعها تهدف الى مثل ما تهدف اليه الجمعية من اقامة مراكز القرآن الكريم من حيث العناية بالدين والدعوة اليه وبث الاخلاق الفاضلة وجمع الأمة على مبادئ الاسلام ودعوتها للأخذ به عقيدة ومنهجاً وسلوكاً.

واننا نتوجه بالشكر الجزيل الى وزير الاوقاف والشئون الاسلامية على رعايته هذا الحفل وعلى مساهمة الوزارة في نفقات الدورة لهذا العام.

فجزاه الله خير الجزاء ووفقه لكل خير. كما نتوجه بالشكر الى وزارة التربية التي تقدم سنوياً مدارسها لتكون مقراً للمراكز جزى الله القائمين عليها أحسن الجزاء ووفقهم لكل خير.

كما نشكر وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على تشجيعها ومساهمتها في افتتاح المراكز، وعلى اهتمامها ورعايتها لمسابقة القرآن الكريم التي أقيمت في الجمعية بمناسبة السنة الدولية للشباب، وكان للجمعية شرف رئاسة اللجنة المشرفة على المسابقة والمشاركة في الجهود المبذولة لانجاحها.

نسأل الله سبحانه أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

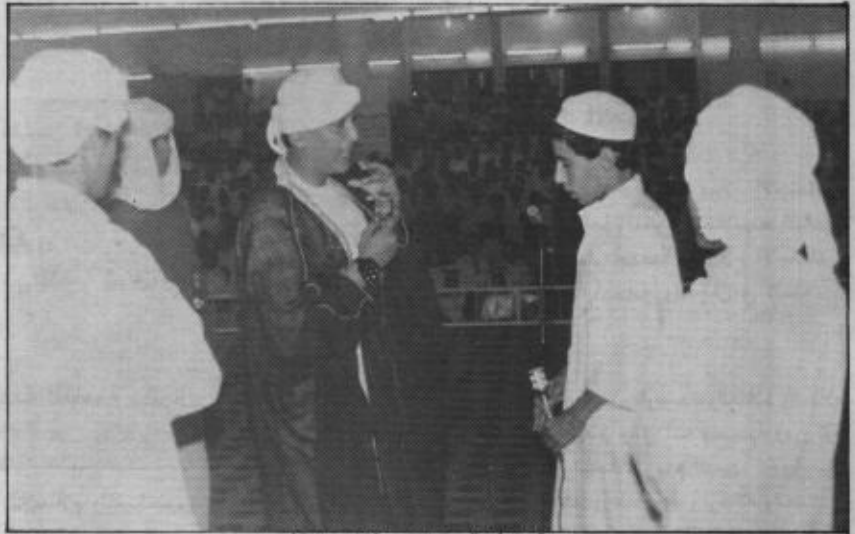
وختاماً اكرر الترحيب بكم، والشكر على حضوركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• فقرات طلابية

وبعدها قام فريق النشيد في الدورة بانشاد نشيد «إن تطلب عنواني» ثلته تمثيلية هادفة بعنوان «عالم وطاغية» ثم نشيد «هبت النار» وفي الختام قام السيد وزير الأوقاف والسيد يوسف الحجي والسيد رئيس جمعية الإصلاح بتوزيع الجوائز على الطلبة الذين أتموا حفظ جزء كامل من القرآن الكريم تشجيعاً لهم على هذا العمل الطيب.



• حضور كبير في الحفل



• لحظة فنية من إحدى فقرات الحفل

بلغ عدد المدرسين والمدرسات (٦٦) مدرساً و (١٣٧) مدرسة.

أيها الأخوة :

ان جمعية الإصلاح الاجتماعي تولي اهتمامها في هذا المجال، خدمة لكتاب الله عز وجل حفظاً وتجويداً وتفسيراً، امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وتحقيقاً لأهدافها في ارشاد الشباب الى طريق الحق والاستقامة وشغل

هذا النشاط تلك المدة، ونسأله جل جلاله أن يشتنا على الحق، وأن يعيننا لتتابع هذه الرسالة لاعوام قادمة مديدة، الى أن نلقاه جل جلاله. ان تطور هذه المراكز واتساع رقعتها لتشمل أغلب مناطق الكويت يزداد عاماً بعد عام. وقد بلغ عدد المراكز لصيف هذا العام (١٥) خمسة عشر مركزاً للبنين متوسط عدد الحضور فيها (١٣٤١) طالباً. و (١٦) ستة عشر مركزاً للبنات متوسط عدد الحضور فيها (٢٣٢٩) طالبة. كما

ولعل أبلغ وصف يمكن أن نصف به الشكل الحالي للمحكمة هو ما أطلقه النائب السابق جاسم الصقر بقوله:

«إن المحكمة الدستورية كالبنايا الجميل ولكنه يكاد يكون خال من السكان».

وهذه حقيقة يمكن تقييدها واعتبارها أحد الأسباب الهامة التي تعيق المحكمة الدستورية عن أداء دورها المطلوب، ونقتصر على أهم هذه الأسباب وهو:

١ - صعوبة الوصول إلى المحكمة الدستورية: فقد قلص قانون إنشاء المحكمة الدستورية من طرق الوصول إلى المحكمة وهذا يفسر لنا قلة أعمال المحكمة لقلّة عدد الطعون المقدمة لها، ويمكن القول بأن هذا التقليل يأخذ عدة منح تمثل في:

أ - اقتصر حق الطعن أو الطلب من المحكمة على الحكومة ومجلس الأمة، كما أعطى للمحاكم الحق في طلب تقرير مدى دستورية قانون إذا كان يترتب على ذلك الفصل في دعوى معروضة على القضاء ولم يحدث ذلك إلا مرة واحدة، وهذا التحديد للجهات التي يحق لها الطعن أو طلب تقرير مدى الدستورية من عدمه، لا شك بأنه يقلص من دور المحكمة ويلغي جزءاً كبيراً من اختصاصها كان يفترض أن تؤديه.

ب - تحديد حق طلب مجلس الأمة بأن يتم من عشرة نواب على الأقل وهذا يجعل الأمر أكثر صعوبة على مجلس الأمة في الوصول إلى المحكمة، وقد لا يتوفر هذا العدد في جميع الأحوال.

ج - صعوبة وصول المواطن إلى المحكمة: وهذه هي المسألة الأهم ذلك أن المحكمة الدستورية تشكل للمواطن ضماناً من ضمانات حريته وتكفل له عدم المساس بحقوقه التي قررها الدستور من أن يتعدى عليها أي كان.

ووفق الشكل الحالي لا يمكن للمواطن أن يصل إلى المحكمة ليطعن بدستورية أي قانون أو لائحة أضرت به أو مستحقاً من حقوقه المقررة بالدستور، إلا عن طريق نواب مجلس الأمة هذا إذا تبينوا هذا الموضوع واستطاعوا الحصول على العدد المطلوب للتقدم بالطعن للمحكمة الدستورية.

وإذا أردنا أن تحقق المحكمة الدستورية الغاية من وجودها، وإذا أردنا أن تستكمل صورة الدولة الحديثة التي رسمها الدستور وتكتمل مبادئ الحرية والعدالة في بلدنا الحبيب فيجب العمل على توسعة نطاق اختصاص المحكمة الدستورية وإعطائها الدور الطبيعي المأمول لها.

المحكمة الدستورية والدور المنشود

بقلم : طارق الحمود

بصدور قانون إنشاء المحكمة الدستورية عام ١٩٧٣ استبشر الكثيرون بأقامة هذا الصرح الهام والذي أكمل نقصاً كبيراً في صورة الدولة الحديثة والتي كنا نجد ملامحها في نصوص الدستور وأحكامه بينما الصورة التي نجدها على أرض الواقع لم تزل غير مكتملة الملامح، ويمكن القول أنه بصدور قانون إنشاء المحكمة الدستورية تبدت بعض هذه الملامح التي كانت مفقودة وازداد وضوح الصورة وإن كان لم يكتمل.

● المحكمة الدستورية .. واقع الحال :

إذا ألقينا نظرة سريعة على ما قامت به المحكمة الدستورية منذ انشائها إلى اليوم والطعون المقدمة لها، نجد أن هذه الطعون لا تتجاوز أصابع اليدين، مما يعني أن الدور التي تقوم به ليس بالمستوى الذي توخاه الدستور حينما نص على وجوب انشائها، والأسباب وراء ذلك سنأتي على ذكرها بعد فرائغنا من تعداد لبعض هذه الأعمال التي قامت بها وهي:

١ - النظر في طلب مجلس الأمة المقدم بتاريخ ١٩٨١/٦/١ حول عدم دستورية المادة (٣٧) من اللائحة الداخلية لتعارضها مع نص المادة (٩٧) من الدستور والتي تتحدث حول كيفية احتساب الأصوات بإدخال أصوات المستنعيين عن التصويت مع الأغلبية في حالة عدم اكتمال النصاب، وجاء رأي المحكمة مقررًا لدستورية هذه المادة.

٢ - النظر في طلب الحكومة تفسير المواد (٦٥، ١٠٩) من الدستور حول بقاء المشاريع المقترحة من الحكومة في المجلس السابق وطرحها تلقائياً على جدول أعمال المجلس الجديد وعدم مساواة

المشاريع المقدمة من النواب بذلك وجاء رأي المحكمة ليقرر حق الحكومة في بقاء مشاريعها على تعاقب المجالس النيابية دون مشاريع النواب لتفاير طبيعة كل منهما.

كما قدم بعض أعضاء مجلس الأمة السابق مشروعاً بقانون حول تشكيل المحكمة الدستورية بإدخال عناصر من مجلس الأمة ومن الحكومة فيه وأقر المجلس السابق هذا المشروع وأرسله إلى الحكومة غير أن الحكومة أبدت اعتراضها عليه وأعادته بمرسوم مسبب وكان رأي الحكومة يدور حول أن هذه المحكمة ذات طبيعة قضائية تحتاج إلى مختصين لكونها تبحث في أمور قانونية بحثه، في حين كان رأي النواب يستند إلى المذكرة التفسيرية للدستور والذي ذكره صراحة إدخال عناصر غير قضائية كنواب مجلس الأمة أو أعضاء الحكومة، ولأن تقرير دستورية أو عدم دستورية قانون يكون للاعتبارات والعوامل السياسية وزن كبير فيها وفي تكوين الباعث وراء إقرار القانون، ولكون نواب المجلس والحكومة هما الجهة التي تقر القوانين لذلك يجب مشاركتهما إلى جانب رجال القضاء العالي.

● نحو دور أكبر للمحكمة الدستورية

لا شك بأن وجود المحكمة الدستورية هو ضمان من ضمانات الحرية والتي تكفل سيادة القانون واحترام إرادته، وهي الحارس الأمين على أحكام الدستور من أن تمس سواء من قبل الحكومة أو مجلس الأمة أو من أي جهة أخرى، ولا شك بأن الدستور حينما نص على انشائها كان يقدر ويشتمن ذلك الدور الكبير المناط بها، غير أن الشكل الذي رسمه قانون إنشاء هذه المحكمة لها جاء دون مستوى الطموح الذي أراده الدستور.



• مساعد الدخيل .. المسجل العام

مساعِد الدخيل

المسجل العام في الجامعة يقول
«للمجتمع»

هكذا يتم قبول الطلبة الجدد في الجامعة

اجرى اللقاء :

عبدالمجيد محمد

المجتمع : ما هو وضع الطلبة الحاصلين على نسبة تفوق الـ (٦٠٪) والذين يرغبون بالدراسة الجامعية، وهل سيقبلون في الفصل الثاني بالجامعة؟

الدخيل : بالنسبة للطلبة الحاصلين على مجموع ٦٠٪ في الثانوية العامة ولم يتم قبولهم في الجامعة فقد تم تحويل طلبات التحاقهم الى المعاهد التطبيقية وذلك بناء على الاتفاق الذي تم في مكتب التنسيق الموحد. وبالنسبة للطلبة الحاصلين على مجموع ٦٠٪ ويرغبون في الدراسة بالجامعة فان الطاقة الاستيعابية للجامعة لا تستطيع ان تقبل جميع الطلبة كما هو موضح سابقاً. اما بالنسبة للقبول في الفصل الدراسي الثاني فان ذلك يتم وفق المعادلة السابقة ذكرها (العدد المقترح قبوله في الجامعة).

وأرى أن نسبة القبول في الفصل الدراسي الثاني ستكون حول معدل القبول في الفصل الدراسي الاول ٨٦/٨٥ زيادة او نقصاناً.

وهناك ما يقارب (٢٠٠) طالبة وطالب لم يتم قبولهم بالجامعة وكانت نسب قبولهم تسمح لهم بالقبول ولكنهم لم يتمموا الرغبات المطلوبة للقبول. وقد قدمت بعرض الموضوع على لجنة العمداء بجلسته بتاريخ ٨٥/٩/٧ وقد أوصت اللجنة بقبولهم خلال الفصل الدراسي الثاني بشرط استيفاء كل الرغبات.

المجتمع : ما هو الدور الذي يقوم به مكتب المسجل العام في الجامعة؟

الدخيل : مكتب المسجل العام هو الجهاز الذي يستقبل الطالب من بدء حياته الجامعية وتستمر علاقة الطالب بمكتب المسجل العام طيلة حياته الجامعية وحتى بعد التخرج. والمكتب هو همزة الوصل بين الطالب والاستاذ في تسجيل مقرراته

• (٢٠٠) طالب وطالبة لم يتم قبولهم بسبب عدم اتمامهم للرغبات في طلبات القبول رغم حصولهم على النسب المطلوبة.

• مطلوب التعاون اكثر بين ادارة الجامعة ووزارة التخطيط لوضع خطة شاملة تجمع احتياجات المجتمع وتخصصات الطلبة

العدد المقترح قبوله في الجامعة = عدد الخريجين + عدد المنسحبين + عدد المفصولين + (٥٠٠).

وبعد ذلك يتم عرض الموضوع على مجلس الجامعة، وقد أقر المجلس في جلسته رقم (٧٧) في ٨، ١٦، ١٩٨٥/٦/٢٩ عدد المقبولين في الفصل الاول ١٩٨٦/٨٥ (٢٤٥٠) طالباً وطالبة.

المجتمع : هل تعتقد أن هناك خطة حالية او مستقبلية بالنسبة للقبول في الجامعة ومدى ملائمتها لاحتياجات الدولة؟

الدخيل : عادة يتم القبول في الجامعة وفق الامكانيات المتاحة للجامعة كما ذكرت قبل، علاوة على احتياجات المجتمع للخريجين اذ من المفضل ان نكون على علم باحتياجات المجتمع لأعداد الخريجين وتخصصاتهم حتى يمكن لسوق العمل من استيعابهم ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

وارجو ان يتم التعاون اكثر بين ادارة الجامعة ووزارة التخطيط في وضع خطة شاملة تجمع بين احتياجات الدولة وتخصصات طلبة الجامعة.

تستطلع «المجتمع» في هذا اللقاء القصير مع المسجل العام في جامعة الكويت السيد مساعد عبدالكريم الدخيل رايه في عملية القبول الجديدة في الجامعة والتي تم تحديد عدد معين من الطلبة ورفض بعض الطلبة - لأول مرة - من الحاصلين على نسبة تفوق الـ (٦٠٪) .. بالاضافة الى التعريف بالدور الذي يقوم به مكتب المسجل العام وهو اهم ادارة في الجامعة .. فكان هذا اللقاء :

المجتمع : حددت ادارة الجامعة عدد (٢٤٥٠) طالباً لكي تقبلهم الجامعة في كلياتها.. فعلى أي أساس تم تحديد هذا العدد؟

الدخيل : يتشاور مكتب السجل العام قبل بداية كل فصل دراسي على الكليات الجامعية حول الاعداد المقترحة قبولها في الفصل الدراسي وبناء على ذلك تقوم كل كلية بدراسة امكانياتها من حيث القاعات الدراسية المتوفرة وأعضاء هيئة التدريس وعدد الخريجين وعدد المنسحبين والمفصولين من الجامعة. يضاف اليهم زيادة في الاعداد من الجامعة عدد (٥٠٠) طالب وذلك في الفصل الدراسي الاول ١٩٨٦/٨٥ وبالتالي يكون عدد المقبولين كالتالي :

ملاحظات

• مراقبة فكرية

البعض يكبر سناً.. ويكبر منصباً وجاهاً.. لكنه يظل ذا عقلية كعقلية المراهق في سلوكه وكتابات.. أقول هذا الكلام بعدما بدأ أحدهم يهلوس فكرياً وأن كنت اعتقد أن أصول الهلوسة خلقية.. مشكلة البلد أنها سلمت أمانة القلم إلى هذه النوعية من البشر التي لا تفكر للأسف إلا بالشراب والحرام والاستهزاء بعباد الله!!

• يا سبحان الله !

أن يشتم كاتب الإسلام فلا بأس.. أن يشتم الدعاة أيضاً فلا بأس.. أن يتطاول على عباد الله المخلصين بالسب والاستهزاء والتجريح.. أيضاً لا بأس.. لكن أن يواجه أحدهم ملاحظات نقدية لوزير.. فتلك الطامة الكبرى، فالوزير فوق الشبهات!! لذلك يقدم الكاتب للتحقيق والمساءلة.

انه زمن انقلبت فيه الموازين!!

• تطرف :

لماذا يصفون الاسلاميين بالمتطرفين!!؟ ولماذا لا يصفون الملاحدة أو الماسونيين أو اليساريين بالمتطرفين.. فالاسلامي ملتزم بشرع الله، أما ذلك الذي يحمل اسماً عربياً وفعله وسلوكه لا يدل على أنه مسلم بل ويتفاخر بسلوكه الاسلامي... وبفكره المنحرف فمن باب أولى أن نطلق عليه صفة (المتطرف).

• لجنة استشارية :

كان عضواً في اللجنة الاستشارية لاختيار مدير الجامعة، وكان عضواً مرشحاً للمجلس الأعلى للتربية.

وما هو الآن عضو في اللجنة الاستشارية لاختيار مدير عام الهيئة العامة للتعليم ولنا أن نسأل: لماذا هذا الشخص بالذات.. وماهي المؤهلات التي يحملها حتى يكون في كل اللجان.. علماً بأن المعهد الذي يشرف عليه أصبح حزبياً يضم الاحباب والأتباع فقط.

• الرحمة :

يعيش البعض منا حياته ماجناً لاهياً عابثاً مستهزئاً بهذا الدين معتنقاً فكراً منحرفاً.. ثم يموت فيسارع البعض بوصفه بالرجل الصالح.. ويصف نفس ذلك الرجل بالنفس المطمئنة الداخلة في رحمة الله... ولا ندري كيف يجزأ البعض على وصف رجل عاش حياته بعيداً عن الله بأنه من أهل الجنة.. ونسأل الله دون حياء أو خجل لهذه النوعية من الرجال (الجنة) ألا أن سلعة الله غالية، ولن يقدر عليها الا من آمن بالله رباً، وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا وعمل بمقتضى ذلك.

ناقد

- الانسحاب - الاضافة - النتائج - تأجيل الامتحانات. ويتكون مكتب المسجل العام من أربعة اقسام:

أ - قسم القبول ب - قسم التسجيل ج - قسم متطلبات التخرج د - قسم سجلات الخريجين.

ويقوم مكتب المسجل العام باجراءات تسجيل الطلبة ويراعى شئونهم العلمية وينذرهم اذا قصروا ويكرمهم ويضعهم على قائمة الشرف اذا أجادوا، ويزودهم بالوثائق والشهادات من واقع حياتهم الدراسية. كما يقوم المكتب باجراءات تخرجهم بعد اجتيازهم بنجاح المقررات الدراسية.

وتتم اغلب معاملات المكتب في القبول والتسجيل والانسحاب والاضافة واستخراج المعدلات والنتائج وغيرها عن طريق الحاسب الآلي.

المجتمع : بالنسبة للتسجيل.. لماذا ظهرت أزمة الشعب المغلفة مقارنة بتحديد عدد معين من الطلبة المستجدين هذا العام؟

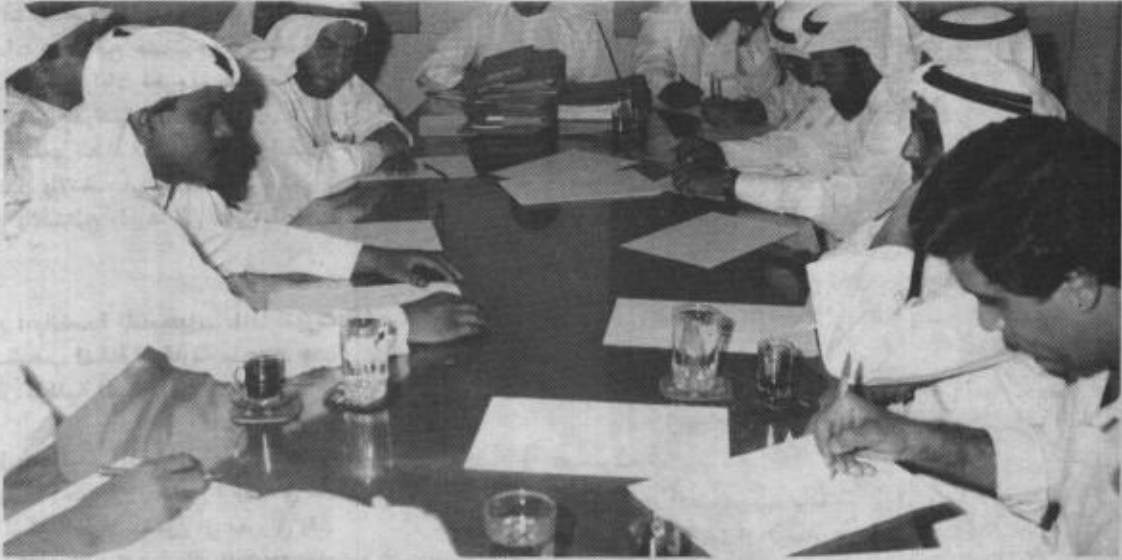
الدخيل : الشعب المغلفة ليست بالمشكلة العسيرة إذ يجب أن يساهم الطالب في حل المشكلة إذ أن الطلبة يدفعون إلى مقرر في وقت معين عند استاذ معين. وذلك لما يتحده نظام المقررات للطالب من حرية اختيار الوقت والأستاذ والمقرر. فلو تنازل الطالب عن الموعد مثلاً أو استاذ معين لأمكن حل جزء كبير من أزمة الشعب المغلفة. وأيضاً يسجل الطالب في مقرر لا يحتاجه وغير مطلوب منه وتعديله في الانسحاب والاضافة، ولقد تم تلافي جزء كبير من مشكلة القاعات الدراسية بضم مبنى سكن الطلاب الجامعي في الخالدية السابق وتحويله إلى قاعات دراسية مما أتاح فرصة أكبر للقاعات الدراسية.

وانا أرى أن الشعب المغلفة في بعض الأحيان يكون مبالغ فيها بعض الشيء وأمل أن تحل هذه المشكلة في القريب بتعاون إدارة الجامعة والطالب.

وليس معنى تقنين عدد المقبولين في الجامعة أنها ستنتهي مشكلة الشعب المغلفة، هذا يحتاج إلى وقت ومجهود والله الموفق.

المجتمع : نشكر للسيد مساعد الدخيل تفضله بعقد مثل هذا اللقاء المثمر إن شاء الله.. ونتمنى أن تجد مشاكل الجامعة حلولها السليمة لبناء جيل من الشباب المثقف لنهضة البلد وعزتها.. وإلى لقاء آخر بإذن الله.

لجنة تقييم جمعيات النفع العام في زيارة لجمعية الإصلاح الاجتماعي



• مجلس ادارة جمعية الإصلاح الاجتماعي يستضيف اللجنة

وبناء على هذا التقييم ستقدم اللجنة اقتراحاتها برفع الدعم المالي لبعض الجمعيات (مثلاً) وتخفيض الدعم عن البعض الآخر وحل وتصفية بعضها. وقد نقرر دمج الجمعيات متشابهة الاهداف والتي نشاطها محدود.

وقد قدم مجلس الادارة تقارير لجانه وفروعه التي تبين انشطتها بالتفصيل مع نسخة عن مطبوعاتها ونشراتها.

ثم قامت اللجنة بجولة في ارجاء المبنى حيث زارت مكاتب مجلة المجتمع واطلعت على سير العمل فيها.

ثم زارت مسرح الجمعية ومركز الشباب ومركز اللجنة النسائية ومكاتب لجنة مراكز تحفيظ القرآن الكريم ولجنة الزكاة والخيرات ولجنة معرض الكتاب الاسلامي ولجنة العلاقات العامة.

وقد كانت زيارة موفقة ونتمنى ان تحوز الجمعية على المساعدات التي توازي الحاجة لتغطية نشاطاتها المختلفة.

مجالات كثيرة دينية وثقافية واجتماعية وخيرية.

وقد اجاب رئيس اللجنة السيد عادل الرقم: ان هناك مجموعة من الجمعيات وهي قلة ومنها جمعية الإصلاح الاجتماعي لها نشاطها الواضح واكثر من ممتاز رغم الدعم الحكومي البسيط الذي تقدمه ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وهذا لم يمنعها من تقديم نشاطها وتطويرة.

وان الاسس التي ستقيم عليها الجمعيات هي مدى نشاط الجمعيات من عام ١٩٧٩ - ١٩٨٥ من خلال محاضر الجمعيات العمومية السنوية ومحاضر جلسات مجلس الادارة ثم دراسة اهداف الجمعية التي ينص عليها نظامها الاساسي ومدى تحقيقها من خلال انشطتها المتعددة. ثم عدد اعضاء الجمعية العمومية ومدى تقدمهم واستفادتهم من الجمعية ومدى استفادة المجتمع منهم.

في الساعة السابعة من مساء الاربعاء ١٤٠٥/١٢/٢٦ هـ الموافق ١٩٨٥/٩/١١ م زارت جمعية الإصلاح الاجتماعي في مقرها بالروضة لجنة

تقييم جمعيات النفع العام المشكلة بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل برئاسة السيد عادل الرقم مهمتها زيارة جمعيات النفع العام لتقييم مدى نشاطها وعملها لتحقيق الاهداف التي شكلت الجمعية بسببه.

وقد استقبلها رئيس مجلس ادارة الجمعية السيد عبدالله العلي المطوع واعضاء مجلس الادارة وقد رحب الرئيس باللجنة وقام بتعريف الجمعية من انها تعتبر من أقدم المؤسسات ذات النفع العام في الكويت، ولها أثر كبير في المجتمع الكويتي ولها دور واضح وطيب في مجال تحفيظ القرآن الكريم، فمئذ ١٨ سنة والجمعية تفتتح مراكز لدراسة القرآن الكريم بالإضافة الى



• الأستاذ عادل الرقم

المجتمع تسال مدير النشاط الاهلي في وزارة الشؤون الأستاذ

عادل الرقم عن تقييم جمعيات النفع العام

الاساسي وبانفاق أموالها في تحقيق أهدافها ومدى التزام أعضائها بنظم الجمعية وحضور اجتماعاتها العمومية ومدى زيادة ونقص العضوية في الجمعية.

وطالب الوزير بأن تعد اللجنة تقريراً تفصيلياً عن كل جمعية على حدة على أن ترفع تقاريرها في موعد أقصاه نهاية شهر سبتمبر الحالي.

ويبلغ عدد جمعيات النفع العام التي تم إحصاؤها ٥٣ جمعية نفع عام في الكويت.

وحول هذا الموضوع وتلك اللجنة كان لقاء مجلة المجتمع السريع مع مدير النشاط الاهلي في وزارة الشؤون الاجتماعية السيد عادل الرقم..

في شهر أغسطس الماضي أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجيعان قراراً يقضي بتشكيل لجنة تقييم جمعيات النفع العام برئاسة مدير إدارة النشاط الاهلي بالوزارة السيد عادل الرقم.

وحدد القرار بأن تتم عملية التقييم وفقاً للأسس التالية:

- ١ - ما تقوم به الجمعية من نشاطات وما تم تحقيقه من أهداف وما لها من آثار في خدمة المجتمع.
- ٢ - مدى التزام الجمعية بأحكام القانون ونظامها

مصاريفها.. بينما معظم جمعيات النفع العام مازال نشاطها محدوداً وقاصراً على فئة معينة.. وباعتقادنا أن الدعم الذي يعطى لهذه الجمعيات هو ما تستحقه بالفعل، وذلك نتيجة لحدودية النشاط الذي تقوم به.

المجتمع : بعد هذا التقييم.. هل تفكرون بإغلاق ودمج الجمعيات ذات النشاط المحدود؟

الرقم : نعم هناك فكرة قد نقدم عليها، وهي أننا قد نسحب رخصة الجمعية غير النشطة أو نغلقها لفترة معينة.. وقد يتم دمج بعض الجمعيات التي تتقارب وتتشابه في أنشطتها.

المجتمع : نشكر الأستاذ عادل الرقم على تفضله بهذه الاجابات والى المنتقى في مناسبة أخرى إن شاء الله.

وكذلك يجب ألا ننسى أن أسعار المدربين الرياضيين مرتفعة.. إضافة إلى حاجات الأندية إلى الملابس الرياضية والأجهزة والأدوات الرياضية اللازمة.. ومن الدراسات الميدانية وجدنا أن هذه العملية مكلفة.. وحتى الآن فإن الدعم الحكومي للأندية لا يغطي كل مصروفاتها، لذا فهي تعتمد على موارد مادية أخرى كالأشتراكات ودخول المباريات ودخل الاعلان والتلفزيون، أما جمعيات النفع العام، فإن حجم النشاط فيها يختلف من جمعية إلى أخرى، فهناك بعض جمعيات النفع العام - والتي تعتبر مميزة بنشاطها - تحتاج باعتقادنا إلى دعم لا يقل عن الدعم الذي يقدم إلى هذه الأندية الرياضية.. كالنادي العلمي

وجمعية الإصلاح الاجتماعي وجمعية المعلمين.. ونأمل - إن شاء الله - أن يرتفع الدعم لهذه الجمعيات ليغطي جزءاً من

الاداري والمالي.. وتعطى (١٢) ألف دينار.. ثم يفترض بعد ذلك أن يدرس وضع هذه الجمعيات لزيادة إعانة تلك الجمعيات التي تستحق زيادة الدعم المالي.. ولكن الذي حصل للجمعيات - كما قلنا - أنه لم تجر دراسة لتقييمها منذ عام ١٩٧٩، ونعتقد أن هذه الدراسة التي سترفع إلى مجلس الوزراء والتي ستضع الأمور في نصابها وستعطي كل ذي حق حقه..

المجتمع : لماذا تحظى الأندية الرياضية بدعم أكبر بكثير من الدعم الذي تتلقاه الحركة الثقافية والاجتماعية في البلاد؟

الرقم : مما لا شك فيه أن الأندية بحاجة إلى أنشطة كثيرة ومتنوعة.. والأندية الكبيرة ترعى ما لا يقل عن ألفين أو ثلاثة آلاف شاب.. وبمستويات مختلفة.. وفي الأندية ما لا يقل عن ١٢ لعبة رياضية..

المجتمع : ما الهدف من إعادة تقييم جمعيات النفع العام؟

الرقم : منذ عام ١٩٧٩ لم تجر أية عملية تقييم لجمعيات النفع العام.. مما جعلنا نفكر في وزارة الشؤون بدراسة وتقييم لجميع جمعيات النفع العام في الكويت.. ولكي نضع الأمور في محلها ونصاها لآيد أن يهدف هذا التقييم إلى الاستدلال على مدى نشاط كل جمعية بين الجمعيات الأخرى.. وعندما نقف على مستوى أنشطة تلك الجمعيات فإننا سنحدد دعمنا لكل جمعية على قدر ما تقوم به من أنشطة..

المجتمع : هل هناك جمعيات نفع عام لا تحظى بالدعم المقرر لها من الدولة؟

الرقم : كل جمعية نفع عام مرخصة من قبل الحكومة تلقى الدعم بعد سنة من تقديم تقريرها

قراءات

■ مصادر فلسطينية ذكرت أن ياسر عرفات دعا في رسائل وجهها إلى عدد من العواصم العربية إلى إعادة النظر في التفويض الذي منحوه عام ١٩٧٦ إلى سوريا لدخول قواتها إلى لبنان، وتكر عرفات أن هذا التفويض فقد مبرراته الآن لأنه كان محصوراً في مهمتين الأولى: الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية وحماية الفلسطينيين. والثانية: صيانة أمن لبنان واستقراره..

وما حدث كان متناقضاً مع هاتين المهمتين.

■ أجرى وفد يضم ٢٠ من اليهود الأمريكيين مباحثات مع حسني مبارك في القاهرة في الأسبوع الماضي، وشارك في اللقاء السفير الأمريكي في القاهرة، وقال رئيس الوفد اليهودي «إننا ناقشنا كل المسائل الموجودة في جدول المحادثات التي دارت حول تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط».

■ المجزرة التي قام بها قتلة حركة أمل اللبنانية في مجمع سكني في حارة حريك في بيروت أسفرت عن مقتل عشرين فلسطينياً مدنياً بينهم نساء وأطفال، وكانت عناصر من مليشيات أمل قد دخلت المبنى السكني الذي تطله بعض العائلات الفلسطينية وقامت بقتل معظم أفراد هذه العائلات لمجرد كونهم فلسطينيين.

■ اختطف مقاتلو حركة التاميل الهندوسية التي تطالب بدولة منفصلة عن سيرلانكا إحدى الشخصيات الإسلامية في سيرلانكا وهو الشيخ جناب محمد رئيس مجلس أمناء مسجد جفنة عاصمة المنطقة الشمالية، وقد أرسلت الجمعيات الإسلامية نداء إلى السلطات السيرلانكية مطالبة بالعمل على إطلاق سراحه.

● بلا حياة... دعم أمريكي جديد لإسرائيل

أفادت الأنباء مؤخراً أن الحكومة الأمريكية أقرت مبلغ ٧٥٠ مليون دولار كمساعدات عاجلة لدولة العدو الصهيوني في نفس الوقت استعمل مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي حق الفيتو ضد الشكوى المقدمة من الدول العربية بممارسات إسرائيل في الأراضي المحتلة. ولا شك أن موقف أمريكا هذا لم يتغير منذ قامت دولة العدو الصهيوني عام ١٩٤٨.. لدعم إسرائيل بلا حدود ودون حياة أو خجل وبآلاف المليارات من الدولارات معظمها من ضرائب وفوائد الأموال المستثمرة في أمريكا.

أما أن الأوان أيها المسلمون لتحذوا مواقفكم من أمريكا حليف عدوكم الأول؟ أما أن الأوان للامتناع عن استجداء الحلول السلمية من أمريكا؟ أما أن الأوان لاتخاذ وقفة جادة ضد أمريكا؟ وضد الاستثمارات فيها؟ ليست أموال أمريكا ومواقفها الداعمة للعدو الصهيوني وراء كل توسع صهيوني في الأراضي العربية في فلسطين ولبنان وسوريا؟ فلماذا لا تكون لنا وقفة حاسمة من أمريكا ومصلحتها حتى ترعوي عن غيها في دعم عدونا اللدود؟ وحتى يكون موقف أمريكا عادلاً وحيادياً يجب أن نقف منها بما يناسب موقفها من قضائنا لأن مبدأ المعاملة بالمثل هو المبدأ الذي يجب أن نستخدمه ضد كل دولة من دول العالم ولا سيما أمريكا والتهاكى عند أمريكا على أمل التوصل إلى حل سلمي للقضية أمر يجب أن نرفضه الحكومات كما ترفضه الشعوب لأن أي تسوية تقدمها أمريكا ستكون حتماً لصالح إسرائيل ناهيك عما تفعله أمريكا بواسطة عملائها في منطقتنا الإسلامية للقضاء على

الشخصية الإسلامية وإيقاف محاولات تطبيق الشريعة عن طريق بعض أبناء جلدتنا وأضعاف المنطقة اقتصادياً والحيلولة دون قام صناعات متطورة فيها.

فيها حكومات العالم الإسلامي ويا أيها الشعوب الإسلامية وحدوا صفوفكم على أساس إسلامي وأنبذوا كل ما هو عدو للمسلمين والتفوا حول شريعة ربكم فهذا والله هو السلاح الوحيد الذي تنتصرون فيه على عدوكم، كما انتصر أجدانكم على الفرس والروم، لقد جربتم كل الأسلحة ورفعت رايات الشرق والغرب فما حصدتكم إلا الهزيمة والذل والخذلان.

■ التجسس الإسرائيلي في القاهرة

تحدثت مصادر صحفية في القاهرة عن شبكة التجسس الإسرائيلية التي تم اكتشافها مؤخراً حيث ذكرت أن الأجهزة الأمنية المختصة قدمت تقريراً بهذا الشأن للمراجع العليا المصرية طالبت فيه بضرورة ترحيل جبرائيل خاربيورج رئيس المركز الأكاديمي الإسرائيلي في القاهرة نظراً لدوره المشبوه وصلته بالشبكة التجسسية التي تم ترحيل أعضائها من الدبلوماسيين إلى خارج مصر إذعانا لضغوط أمريكية.

وقد ذكرت هذه التقارير أن الأكاديمية الإسرائيلية بالقاهرة تقوم بكتابة تقارير خاصة ومتميزة ودورية إلى المخابرات الإسرائيلية تختلف عن أبحاثها وتقاريرها العلمية التي تعدها بغرض التمويل وهذا يعني أن مهمة الأكاديمية استخبارية في المقام الأول. وذكرت التقارير أيضاً أن الأكاديمية تقوم بتجنيد بعض المصريين العاملين بأجهزة حكومية تتميز بالحساسية لدى الأكاديمية بمعلومات تتعلق

بالأوضاع الاقتصادية والعسكرية.. في مصر.

■ انهيار الليرة السورية

منذ أكثر من عام والليرة السورية تسجل تراجعاً مستمراً في قيمتها أمام العملات الأخرى، ونتيجة مباشرة لهذا التدهور المستمر أعلن المصرف السوري المركزي في نهاية الأسبوع الماضي عن تخفيض قيمة الليرة السورية رسمياً أمام العملات الأخرى، وقد ارتفعت أسعار تلك العملات بمقدار ٣٧ بالمائة، حيث ارتفع سعر الدولار من ٨ ليرات إلى ١٢ ليرة تقريباً. كما ارتفع سعر الريال السعودي من ليرتين وربع إلى ثلاث ليرات و ٩ قروش.. وارتفع الريال القطري من ليرتين و ٢٦ قرشاً إلى ثلاث ليرات و ١١ قرشاً.. أما الدينار الكويتي فقد ارتفع من ٢٦ ليرة و ٧٧ قرشاً إلى ٣٦ ليرة و ٧٧ قرشاً، أي بزيادة عشر ليرات للدينار الواحد ونتيجة لهذا التخفيض الرسمي فإن الأوساط المالية تعتقد أن تراجع سعر الليرة السورية لأكثر من هذا في الأسواق المصرفية خارج سوريا، ويعكس وضع الليرة السورية الأوضاع العامة والحقيقية للاقتصاد السوري وبالتالي فإن هذا من شأنه أن يؤدي إلى زيادة المعاناة المعيشية للمواطن السوري.

■ أمل وسوريا والمخيمات

في الوقت الذي تتابع فيه مليشيات أمل حربها القذرة ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت حيث سقط مئات القتلى والجرحى بفعل القصف المدفعي الموجه من دبابات ت ٥٤ التي منحتها سوريا لحركة أمل مؤخراً والتي حولت

في الهدف

حدث يا هلال

مرحباً بكل هلال محرم، هلال خير ورشد، حدثنا عن الدنيا أو الدين لتشفيها. حدثنا عن العصور الأولى لتضحكنا وتملا البهجة في نفوسنا فكما ترى فإن أخبار هذا العصر يبكيها!!

انطق يا هلال نكرنا بالهجرة ورجالها الذين رضي الله عنهم وأرضاهم فلعن التنكرة لا تصادف فيها أذاً صما وقلوباً خلفاً.

حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الذين هاجروا إلى ربهم نفسياً قبل أن يهاجروا مكانياً متقربين له ملتجئين إلى حماه.

حدثنا عن سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي هاجر وقال: «إني ذاهب إلى ربي سيهدين» وحدثنا عن ابن أخيه في بعض الروايات لوط الذي قال «إني مهاجر إلى ربي إنه العزيز الحكيم».

حدثنا عن أولئك فإن وفدا مشتركا يطرق أبواب ريفن وما من سميع مجيب. وإني لكافر لثيم بدت البهضة من فيه أن يفتح أو حتى ينظر من ثقب الباب.

يا هلال حدثنا عن أهلنا وأجدادنا الذين استعبدوا الأسد في أجسامها شرفاً فكفانا ذلاً استعبدوا من ضربت عليهم الذلة والسكنة لنا. ما نزلنا بأرض للمسلمين إلا وجدنا أصماً يقودها عبد كأنهم غنم!! أن قادهم عبد الشرق انقادوا، وأن أمرهم عبد الغرب انصاعوا كل كل على مولا لا يقدر على شيء.

ان صديري ليضيق على رحابته ولا ينطلق لساني فאלلهم ارحم بنا وردنا إلى ديننا رداً جميلاً.

محمد اليقظان

■ ■ ■

الرامية إلى طمس اسم فلسطين من كتب التاريخ والجغرافيا و... ومحوها من عقول الطلبة الذين يمثلون الجيل الجديد للأمة يدل على الانتماء الحقيقي للأزهر ولرجال الأزهر الذي حاول اتباع الباطل مراراً وتكراراً تشويه مواقفه وأبعاده عن التفاعل مع الجماهير المسلمة في مصر وخارج مصر.

■ يهود جنوب افريقيا

المعلومات الصحفية الواردة من فلسطين المحتلة تتحدث عن استعدادات اسرائيلية لاستقبال آلاف اليهود الافريقيين من مواطني جنوب افريقيا، فقد طلب رئيس وزراء العدو شمعون بيريز من وزير الهجرة يعقوب تسور التنسيق مع الوكالة اليهودية من أجل وضع الخطط اللازمة لتأمين رحيل ٢٠ ألف يهودي من جنوب افريقيا، ومع أن عدد اليهود في تلك الدولة الافريقية لم يعرف بعد إلا أن التقارير الأولية تقول أنه يزيد عن ذلك العدد، وسيوضح العدد الحقيقي بعد انتهاء الوكالة اليهودية من تقريرها حول يهود جنوب افريقيا.

وتأتي المحاولة الجديدة لترحيل يهود جنوب افريقيا بعد نجاح الوكالة اليهودية بترحيل يهود الفلاشا الأثيوبيين، ومن الطبيعي أن هذه الأعداد الكبيرة من اليهود ستقيم في الأراضي العربية المقتصة في الضفة الغربية في المستوطنات الجديدة التي أقيمت لهذا الغرض، ونعتقد أن ما يجري في الأراضي العربية المحتلة هذه الأيام يهدف بشكل أو بآخر إلى طرد السكان العرب منها لتوطين هؤلاء اليهود، وبالتالي فإن هذه الآلاف الجديدة من اليهود ستدعم القوة العسكرية والاقتصادية للكيان الصهيوني، ومع ذلك فإن الزعامات العربية تبدو وكأن القضية لا تعنيها.

أنه سيوزر دمشق عدة مرات لمتابعة بحث كل المواضيع التي بحثها في أول زيارة له للعاصمة السورية، لأن هذه المواضيع - على حد قوله - تحتاج إلى دراسة مستفيضة وتفاصيل يصعب البت فيها خلال جلسة واحدة، وفي الوقت نفسه وصف حبيقة مشروع سليمان فرنجية للإصلاح في لبنان بأنه يشكل مدخلا للحوار بين الأطراف المختلفة.

■ الأزهر يرفض

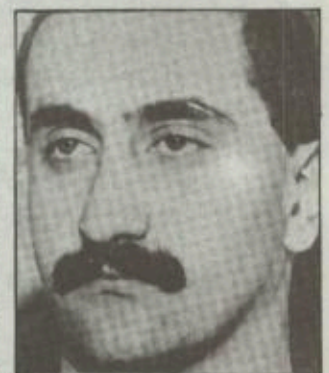


رفضت الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية بالقاهرة تسلم الخرائط التي أرسلتها لها شركة «دينو بيرجيبيرت» الأمريكية لتدريس ما يسمى بجغرافية إسرائيل بمعاهد الأزهر المختلفة في بداية العام الدراسي الذي يبدأ في نهاية الشهر الحالي، وقد بررت إدارة الأزهر رفضها تسلم الخرائط بقولها «أن الاتفاق الأمريكي بشأن طبع خرائط جغرافية قد تم مع وزارة التربية والتعليم المصرية وليس مع الأزهر، وإن اشترك الأزهر مع الوزارة في المنهج الثقافي العام لا يعد إلزاماً للأزهر لتدريس جغرافية إسرائيل بدلاً من فلسطين لأن هذا يعد خيانة في حق الأجيال المقبلة لمحو اسم فلسطين من عقول الطلبة وهو أمر لا يمكن أن يرتضيه الأزهر الذي وقف ضد الاستعمار والصهيونية على مدى عصور التاريخ. وهذا الرفض الأزهرى للمحاولات

المخيم إلى قطعة من الجحيم نتيجة للحرائق والدمار، حيث بدأ المخيم وكأنه قد تعرض لزلزال عنيف دفن تحت انقاضه العشرات من النساء والأطفال. في هذا الوقت ذكرت وكالات الأنباء أن القوات السورية المتواجدة في سهل البقاع قامت بمهاجمة مخيم الجليل في مدينة بعلبك واعتقلت ٢٥ فلسطينياً بحجة تأييدهم لياسر عرفات.

وكانت مليشيات أمل قد قتلت معظم السكان الفلسطينيين القاطنين في عدة مبان سكنية في الضاحية الجنوبية من بيروت مع أنهم من المدنيين العزل من أي سلاح، وقال أحد قادة هذه المليشيات لمراسل وكالة الأسوشيتد برس أننا لن نوقف إطلاق النار، أننا نريد خروج الفلسطينيين من بلدنا!! ورغم حدة الهجوم الذي تشنه أمل بمساعدة اللواء السادس واستخدام دبابات ت ٥٤ إلا أن المقاتلين الفلسطينيين مازالوا صامدين داخل المخيمات.

■ حبيقة في دمشق



إيلي حبيقة الذي تولى مؤخرًا قيادة قوات الكتائب المسيحية عقد في دمشق محادثات مستفيضة مع عبدالحليم خدام تناول خلالها العلاقات بين قواته الكتائبية وبين دمشق، من حيث أن طبيعة هذه العلاقات سوف تنعكس على الوضع اللبناني بشكل عام، وذكر حبيقة

في العام السادس لحرب الخليج :

الآثار الخطيرة المتربة على استمرار الحرب

الرمال وبعيداً و... فإنه يمكننا القول أن مظاهر الانقسام في العالم الاسلامي قد بدأت مدلولاتها تتوضح شيئاً فشيئاً كنتيجة طبيعية لهذه الحرب، وأنه مع استمرارها فإن هذه المظاهر باتت تتحول الى ما يشبه الثوابت في عالَمنا الاسلامي، ولعل أخطر هذه المظاهر الانقسامية تكمن في الانقسام المذهبي، وحركة الاحداث التي فرضتها استمرارية الحرب توحى لنا بأن ثمة انقساماً مذهبياً يعصف بالعالم الاسلامي في الوقت الراهن، وأن هذا الانقسام لا ينحصر في المستويات الاعلامية والحركية وحتى الحكومية بل يتعداه (وهنا تكمن الخطورة) الى المستويات الشعبية التي باتت تتحدث عن هذه القضية بشكل يبدو وكأنه أصبح من الثوابت الأساسية في العالم الاسلامي، وهذا يعني أن ثمة انقساماً جماهيرياً قد سبق الانقسام الجغرافي وبحيث يصبح التقسيم الجغرافي أمراً في غاية البساطة، وخاصة أن القوى الدولية المتربسة بالعالم الاسلامي تنتظر الفرصة السانحة لتحقيق هذا التقسيم وما يجري في لبنان من حرب مذهبية يعد مفزاعاً مباشراً للحرب العراقية - الإيرانية، والتقسيم المذهبي هو أحد أهم الاستراتيجيات التي رسمتها القيادة الاسرائيلية منذ عشرات السنين، وما ذكرته صحيفة

هآرتس الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ٢ يونيو عام ١٩٨٢ أي بعد عامين تقريباً من اندلاع الحرب في الخليج يؤكد على هذا الاتجاه حين قالت: «أن تقسيم العراق الى دولة سنية على دجلة ودولة شيعية على الفرات الاوسط هو في صميم المصلحة الاسرائيلية».

وما ذكرته صحيفة هآرتس لا يعني أن المصلحة الاسرائيلية تتوقف عند حد تقسيم العراق بل أوردنا ذلك كنموذج للاهداف الاسرائيلية التي تسعى الى بلقنة العالم الاسلامي على أسس طائفية. وبالإضافة الى العامل المذهبي الذي أبرزته هذه الحرب هناك قضية المحاور التي ارتبطت بشكل واضح بالحرب وتزداد خطورتها مع استمرار هذه الحرب.

وما ذكره رافسنجاني يعني شيئاً واحداً فقط وهو أن الكارثة باتت فعلاً تحدث بالجميع. ورافسنجاني في كلمته تلك كان يهدف الى قطع الطريق أمام أية مبادرة جديدة تخطط لها لجنة المساعي الاسلامية التي كانت تجتمع في الرياض أثناء خطبته في طهران.

ولا نعتقد أن رافسنجاني ومن ورائه الزعامة الايرانية كلها تجهل أن استمرارها في قرع طبول الحرب يترتب عليه آثار خطيرة من شأنها أن تهدد العالم الاسلامي برمته بما في ذلك إيران ذاتها.. وسنحاول هنا أن نلقي الضوء على بعض تلك الآثار لا تجهيلاً للزعامة الايرانية ولكن تذكيراً لها فلعل طبول الحرب وصيحاتها حجت عنها حقيقة تلك الآثار وخطورتها..

مع بداية الاسبوع الأخير من شهر سبتمبر الجاري تكون الحرب العراقية - الإيرانية قد أنهت خمسة أعوام من عمرها لتدخل عامها السادس الذي كنا نتمنى أن يظل علينا مقروناً بومضات من الأمل نشعر من خلالها بقرب انتهاء هذه الحرب التي حصدت الأخضر واليابس والحقت الدمار بكل شيء وأزهقت من الانفس مالا يعد ويحصى وأهدرت من الاموال مالا يمكن حصره وجعلت المنطقة كلها تقف على حافة كارثة لا يعلم مداها الا الله..

رافسنجاني والكارثة

نقول أننا كنا نتمنى لو أن العام الجديد للحرب قد اقترب بأمل نشعر من خلاله بقرب انتهائها وطوي صفحاتها إلا أن الطبول التي مازالت تقزع على الجانب الآخر من الخليج والصيحات التي مازال المحاربون يطلقونها وهم يرقصون حول نارها التي ينفخها لهم ابليس وزبانيته قتلت كل الآمال وأخمدت كل الأمانى وأشعرتنا بأن الكارثة باتت تحدث في الجميع لا في منطقة الخليج وحدها ولكن في العالم الاسلامي كله.. وهذا ما يؤكد هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الإيراني في خطبته التي ألقاها يوم ١٢ سبتمبر الجاري حين قال: (إن امتنا ستنتقل في هجوم لن يبق لي ولن يذر).

ضعف العالم الاسلامي

لم نشهد للعالم الاسلامي في العصر الحديث تراجعاً واضح المعالم كما نشهده هذه الأيام والتراجع هنا ليس سياسياً فقط وإنما يتعداه الى

انقسام العالم الاسلامي

بعيداً عن أية مشاعر عاطفية أو غير عاطفية وبعيداً عن أسلوب الدوران حول حقائق الأشياء ومدلولاتها وبعيداً عن أسلوب دفن الرؤوس في

• رافسنجاني يقول : سننتقل في هجوم لن

يبقي ولن يذر

• هل تستمر ايران في قرع طبول الحرب؟

• ماذا قدمت ايران للقضيتين الاسلاميتين الافغانية والفلسطينية

الاسلاميتين الافغانية والفلسطينية، وقد عولت الجماهير المسلمة بشكل عام والافغانية والفلسطينية بشكل خاص على النظام الجديد في ايران في أن يقدم لهاتين القضيتين الاسلاميتين كل عون ومناصرة لدعم كفاحهما ضد الشيوعية والصهيونية ومع مرور أكثر من ست سنوات على قيام النظام الايراني الجديد فإن شيئاً من هذا لم يتحقق وأصبحت الجماهير المسلمة بخيبة أمل شديدة. وكانت الحرب الايرانية العراقية أكبر هجمة تنذر بها ايران للاجرام عن تقديم أية مساعدة بل على العكس من ذلك فقد دخلت ايران ونتيجة لسياسة المحاور التي أفرزتها هذه الحرب في آتون الصراعات الفلسطينية لتؤيد هذا الجناح ضد الجناح الآخر ونسيت أن هذه القضية لا تزيد القضية الفلسطينية الا ضعفاً وتراجعا.. وأفغانستان المجاورة لايران لم تنقل من ايران ما كانت تأمله عند بداية حركتها الجهادية، وكانت حجة الحرب في الخليج من اكبر الذرائع لتبرير تقاعسها عن مساعدة الجهاد في افغانستان بل ان العلاقات بين ايران والاتحاد السوفياتي الذي تغزو قواته الشيوعية أرض افغانستان وتقتل وتحرق وتدمر مازالت ايجابية والزيارات المتبادلة بين مسؤولي الدولتين لم تنقطع وكان آخرها في بداية هذا الشهر حيث زار وفد إيراني العاصمة السوفياتية.. للبحث في توثيق العلاقات الايجابية بين البلدين.

هل تستمر الحرب رغم هذه الآثار؟

ان ما ذكرناه عن الآثار الخطيرة المترتبة على استمرار الحرب العراقية - الايرانية لم يشمل كل الآثار وانما هي نماذج لآثار عديدة لا تمكننا طبيعة المقالة الصحفية من استعراضها كلها ومن بين هذه الآثار أيضاً تزايد احتمالات تدخل القوى الدولية الكبرى في المنطقة في حال استمرار الحرب.. ومن شأن هذا التدخل مهما كان نوعه أن يشكل خطراً على حاضر العالم الاسلامي ومستقبله... ومن بين هذه الآثار أيضاً عودة الروح الوطنية الاقليمية كنتيجة طبيعية لاستمرار الحرب وعلى حساب التوجه الاسلامي والنظرة الاسلامية الشمولية التي تنبذ الولاءات القومية والوطنية والاقليمية.. وتعود من جديد نعمة العرب والعجم التي أسقطها الاسلام قبل أربعة عشر قرناً وي زيد.

وكما قلنا في البداية فإننا لا نعتقد أن القيادة الايرانية تجهل حقيقة تلك الآثار الخطيرة التي تترتب على استمرار الحرب ولكن تذكيراً لها خشية أن تكون طبول الحرب قد حجب عنها تلك الحقائق.. فهل يستمر قرع الطبول رغم هذه الآثار الخطيرة؟

الحرب المجنونة في هذين العنصرين لتبين لنا مدى الضعف الذي بدأ يحيق بنا ويهدد وجودنا.. وكما قلنا في الفقرة السابقة فإن الانفصال المذهبي أوجد شرخاً كبيراً في حقيقة الانتماء الى عالم اسلامي واحد وهذا من شأنه بالإضافة الى سياسة المحاور أن يزرع الضعف في عالمنا ويهدد وحدته التي هي أساس قوته. وهذا النزيف البشري المستمر والذي وصل الى حد ازهاق أرواح مئات الآلاف وإعاقة عشرات الآلاف جسمانياً ونفسياً.. وجعلهم عالة على المجتمع المسلم وحرمانهم من المشاركة في بناء أمتهم... وعشرات الآلاف من النساء الأرمال اللاتي خسر المجتمع أي دور لهن في بناء الأمة من حيث الانجاب والتربية وبناء الانسان... وذلك كنتيجة طبيعية للآثار النفسية التي تنعكس من خلال ترميلهن وخاصة من كن في مرحلة الشباب وهن الأكثر عدداً في مجموع الأرمال... وأيضاً فإن العنصر المادي بات يشكل ونتيجة لاستمرار الحرب تراجعاً خطيراً لا حد له، فأموالنا تاكلها نار الحرب ونفطنا نبيعه بأبخس الأثمان لضمان دوران عجلة الحرب... ودولنا النفطية الفنية باتت تحجب أو تخفف مساعداتها عن الأجزاء الفقيرة من العالم الاسلامي لانهكس اوضاع الحرب عليها.. الى غير ذلك من آثار اقتصادية مخيفة لا تؤدي الا الى المزيد من الضعف الذي يهدد عالمنا الاسلامي.

حركة الجهاد الاسلامي

من القضايا البديهية أننا نعتبر عالمنا الاسلامي بدوله وتقسيماته السياسية عالم واحد لا فرق عندنا بين هذا الجزء أو ذاك فأرض الاسلام واحدة وبالتالي فإن وقوع أي من هذه الأجزاء بين براثن اعداء الاسلام صليبية كانت أم صهيونية أم شيوعية، فإن الواجب الشرعي يقضي بمد المساعدة الفورية لهذا الثغر لاعادته الى حظيرة الاسلام من جديد، والتاريخ الاسلامي يزرع بهذه الصفحات المشرقة التي يعرفها أهل فارس تمام المعرفة.. وما يعانيه العالم الاسلامي في العديد من أجزائه لا يحتاج الى بيان وشرح ومثلنا على ذلك القضيتين

مختلف الأنشطة الانسانية التي ترتكز عليها حياة الأمم والمجتمعات السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.. الخ. وما من شك أن هذا الضعف وإن كان واضحاً بعض الشيء حتى ما قبل الحرب الخليجية نظراً لطبيعة الأوضاع في العالم الاسلامي وحدثة استقلاله و... إلا أن هذا الضعف بدأ يزداد شدة في المرحلة التي أعقبت الاعلان عن هذه الحرب ومع استمرارها لفترة تزيد على الخمس سنوات فإن مظاهر الضعف بدأت تنخر في جسم هذا العالم مهددة إياه بكارثة لا يعلم مداها الا الله وإن الاصرار على هذه الاستمرارية من شأنه أن يؤكد على حصول الكارثة بل ويجعل الوصول اليها.

فجميع الأمم وتستوي في ذلك الأمة الاسلامية بغيرها تعتمد على عنصرين أساسيين في بناء قوتها وضمان وجودها واستمرارها هما الانسان والمادة، وبمنظرة سريعة لما فعلته هذه



• رافسنجاني : صيحات الحرب المستمرة

الخطر الإسرائيلي على الخليج



• سالم الصباح : الخطر الاسرائيلي قائم

في معرض اجابته على سؤال للرأي العام يوم ٨ سبتمبر الجاري قال وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح أن الخطة العامة للدفاع عن الكويت أخذت في اعتبارها «العدوان الاسرائيلي وتهديد اسرائيل للمنطقة ككل، حيث ان اسرائيل استطاعت أن تصل الى العراق وتضرب المفاعل النووي، وهي بذلك ليست بعيدة عن الوصول للكويت».

فهل يعني هذا أن دولة العدو الاسرائيلي أصبحت تهدد الكويت ومنطقة الخليج بشكل مباشر في الوقت الحاضر؟ أم ان الخطر يكمن بدور دولة العدو فيما يدبر للمنطقة وما هو هذا الدور؟

مؤشرات

مع أن الكويت ومنطقة الخليج لم تكن مشمولة في خارطة اسرائيل الكبرى كما يتصورها القادة الصهيونية، إلا أن قادة العدو الاسرائيلي كشفوا أكثر من مرة عن هذه الاطماع وخاصة منذ بداية عقد الثمانينيات، بل لقد قامت طائرات دولة العدو باختراق المجال الجوي للسعودية في ٩ نوفمبر ١٩٨١ وعلى اثرها هدد رفائيل ايتان بالفخار على السعودية ان هي امتلكت مفاعلا نوويا، وذلك على غرار استخدام طائرات اف-١٦ التي دمرت المفاعل النووي العراقي في ٧ يونيو ١٩٨١.

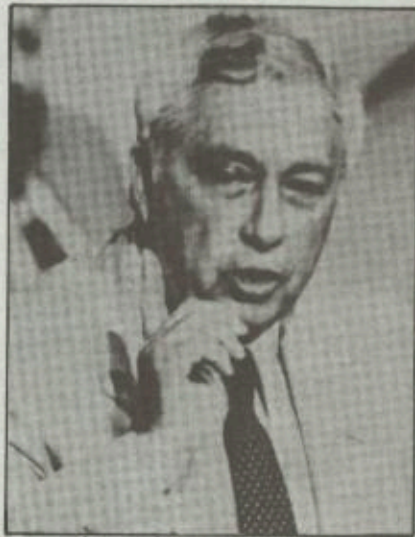
وقد ورد الخطر الاسرائيلي على حقول النفط في تصريح لشمعون بيريز ادعى فيه «أن السعوديين لا يستطيعون تحمل اقامة حشد عسكري على البحر الاحمر لأن من شأن ذلك أن يترك حقول نفطهم مكشوفة لاسرائيل...»!

ولعل أوضح اشارة على الخطر الاسرائيلي على الخليج هو ما كشفت عنه صحيفة «يديعوت احرونوت» في أوائل عام ١٩٨٣ عندما نشرت خطة لاحتلال الكويت ومنابع النفط كان قد وضعها أرييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك. فقد قال شارون «لكي ننهي القضية الفلسطينية نهائيا، ولكي تسقط ورقة البترول

وقبل ذلك بحوالي سنة كان أهارون ياريف قد زار الولايات المتحدة وعقد محادثات مع مختلف المستويات القيادية الاميركية السياسية والعسكرية وعرض أن تقوم دولة العدو بدور فيما اسمته الادارة الاميركية «حماية أمن الخليج». ولقد لخص ياريف ذلك الدور بأن تكون دولة العدو مركزا للتجسس وجمع المعلومات، وقاعدة جوية كما تشارك في قوات برمائية ضاربة. وعلى اثر تصريحات قادة العدو حول الخليج قال الشيخ سعود ناصر الصباح سفير الكويت في واشنطن يوم ٨١/٤/٣٠ ان «اسرائيل هي التي تهدد الخليج بدعم ومساندة الولايات المتحدة».



• بهريز : حقول البترول مكشوفة



• شارون : سيصبح النفط يهوديا

• الخطر الاسرائيلي العسكري على الخليج قائم

• بذل الجهد لازالة الوجود الاسرائيلي من فلسطين يحمي الخليج من الخطر

العراقية - الايرانية قد دخلت عامها السادس وترتب عليها خسائر مادية وبشرية هائلة جداً، لم تؤثر على طرقي الحرب فقط بل أثرت على منطقة الخليج بشكل خاص والمنطقة العربية عموماً.

وفي ضوء التهديدات الإيرانية الأخيرة للكويت لا يسع المرء الا أن يتساءل لمصلحة من توسيع رقعة الحرب، وإثارة النمرة الطائفية بين شعوبه التي عاشت قروناً متوادة متحابّة في ظلال الاخوة الاسلامية؟! ليس توسيع الحرب وإثارة الاحقاد الطائفية هدفاً اسرائيلياً ينبغي انجازه في الخليج كما تقول الوثيقة الصهيونية؟ وإذا أضفنا الى ذلك ما كشفته وسائل الاعلام من تلقي الطرف الإيراني اسلحة اسرائيلية، فإن العاقل لا يسعه الا الربط بين استمرار الحرب والمخطط الصهيوني الاميركي.

وفيما يتعلق بالتركيبة السكانية علينا أن ننتبه في الخليج الى حقيقة أن معظم ما أثارتته الصحافة العالمية، أو ما يحرس الصحفيون الاجانب على استقصائه عندما يزورون دول الخليج، وهو الكشف عن مدى التباين العرقي والديني والطائفي وتوزيع الثروة، إنما يقع من قريب أو بعيد في هذا المخطط.

وعليه فإن المسؤولية تقتضي من ذوي الأمر في منطقة الخليج الانتباه جيداً لما يراد للمنطقة بتخطيط صهيوني اميركي واجنبي، والاجتهاد في تفويت الفرصة على الاعداء بتكريس مبدأ الاخوة والمساواة والتمسك بالنهج الشوري واطلاق الحريات.

والحقيقة التي تترتب على معرفة مدى الخطر الاسرائيلي على منطقة الخليج هي أن هذا الخطر اكيد وشامل، ومواجهته لا بد أن

التي بأيدي العرب، فإن على الجيش الاسرائيلي أن يتقدم ويحتل الكويت مروراً بالاردن.. فالرحلة لن تستغرق أكثر من يومين والدبابات الاسرائيلية لن يوقفها أحد: وعندئذ يصبح النفط يهودياً..»

ومهما قيل في هذه الخطة، ومع أننا نعتقد بأنها لم تكن قابلة للتنفيذ آنذاك، ولا في الوقت الحاضر لاسباب اسرائيلية واميركية في المقام الاول، الا أنها تكشف بوضوح عن الخطر والاطماع الاسرائيلية في نفط الخليج.

ويحق لنا أن نتساءل في ضوء اتجاه سوق النفط للركود واسعار النفط للهبوط: هل تم ذلك بمساعدة اسرائيلية ويهودية؟

طبيعة الخطر الاسرائيلي

وهذا التساؤل يطرح بدوره طبيعة الخطر الاسرائيلي على الخليج طالما أن الخطر العسكري المباشر غير قائم في الوقت الحاضر. فما هو هذا الخطر؟ لعل أصل الاجابة على هذا التساؤل تكمن في وثيقة مخطط اسرائيل في الثمانينيات التي كتبها أويديد بينون المقرب من القيادة الاسرائيلية في مجلة ارشادات في شهر فبراير ١٩٨٢.

فقد نظرت تلك الوثيقة الى «امارات الخليج والعربية السعودية» أنها كيانات «كلها مبنية على بيوت هشة من الرمل».

واعترفت ان اهم نقاط الضعف في هذه المنطقة هو التركيبة السكانية.. تقول الوثيقة «في الكويت لا يشكل الكوييتيون سوى ربع السكان، وفي البحرين يشكل الشيعة الغالبية لكنهم محرومون من السلطة، وفي الامارات كذلك، وينطبق الأمر على عمان واليمن الشمالي، حتى اليمن الجنوبي الماركسي فيه أقلية شيعية كبيرة! أما السعودية فنصف سكانها من الاجانب المصريين واليمنيين».

ولذلك خلصت الوثيقة الصهيونية الى أن «شبه الجزيرة العربية بأكملها تعتبر المرشح الطبيعي للتفكك، نظراً للضغط الداخلي والخارجي الذي تتعرض له...»!

ولم تهمل الوثيقة أن تبحث في أهم وسائل التفكك الذي تريده للمنطقة فقالت «ان حرباً عراقية - سورية أو عراقية - إيرانية ستعمل على تمزيق العراق وتسبب في انهياره من الداخل».

حرب الخليج

الصورة في الوقت الحاضر تقول بأن الحرب

تتسم بالشمولية كذلك. فالخطر الاسرائيلي ليس فقط على فلسطين والدول العربية المجاورة، إنما يشعل المنطقة العربية بأسرها، كما أن أبعاده لا تقتصر على التوسع الاستيطاني فحسب، بل تشمل الفكر والثقافة والاقتصاد والاجتماع. ومن هنا فإن بذل الجهد في إزالة الوجود الاسرائيلي في فلسطين يعني درء الخطر عن الخليج أيضاً. وأخيراً فإنه ينبغي الانتباه الى أن إثارة موضوع الخطر العسكري المباشر على الخليج في الوقت الحاضر ربما يقصد منه ان طرح اثارة جو يساعد على الاستجابة للضغوط الخارجية خاصة الاميركية لترتيب الاوضاع في الخليج بما يخدم المصالح الاجنبية، خاصة وأن الحرب العراقية - الايرانية قد شحنت الجو بما فيه الكفاية.



• القدس : هاجس الاسلاميين في كل مكان

الفلسطينيون في الولايات المتحدة في الدوام

بقلم : جمال الراشد

- الضغوط الرسمية العربية على الفلسطينيين تخدم خطة استيعابهم في المجتمعات الغربية.
- كيف يعامل الطالب الفلسطيني المتفوق في ديار العرب وكيف يعامل في الغرب؟
- الاعلام العربي في الولايات المتحدة لا يساوي شيئاً امام الاعلام الصهيوني

لوزيرنا لذات السبب ولكن ضيق الوقت حال دون تلبية معظم هذه الدعوات، واكتفت بلقاءات سريعة ومكالمات تليفونية مطولة لم تخل من فائدة.

واذا ما أردنا أن نجعل حصيلة هذه المحاضرات والندوات واللقاءات والمكالمات فأننا يمكن أن نقرر ما يلي:

○ ان الفلسطيني في الولايات المتحدة شأنه شأن الفلسطيني في كل مكان واقع تحت ضغوط شديدة تستهدف سلبه هويته بعد سلب وطنه واندثاره في ديار الغرب بعد أن ضاقت به ديار العرب.

○ ان هذا الفلسطيني وهو يواجه الضغوط المتزايدة يوماً بعد يوم تارة بالتصدي لها وتارة

الى ندوة جرت فيها مناقشة كافة الأوضاع الفلسطينية بصراحة تامة وعمق في الفهم وبعد نظر واهتمام بالغ، وقد حرصت على أن يحضر الندوة بالإضافة الى الاسلاميين كافة الاتجاهات الاخرى وخاصة (الفتحايون) بعد أن علمت أن هناك شيئاً من الجفوة بينهم وبين الاسلاميين، ثم كانت هناك لقاءات خاصة مع كل طرف على حدة، أما اليساريون والماركسيون من الطلبة الفلسطينيين فلم أر منهم أحداً.

ولقد حرص الفلسطينيون على تسجيل المحاضرة وما دار فيها من مناقشات وأرسلوها الى ولايات أخرى فانهالت التليفونات من تلك الولايات وخاصة من ولاية نورث كارولاينا تدعوني للقاء محاضرات في ولاياتهم وعمل ندوات حول القضية الفلسطينية، وكذلك حضر بعض الشباب من مدن وقرى أخرى في ولاية

لم أكن اتوقع حينما زرت الولايات المتحدة هذا الصيف زيارة خاصة ولأول مرة أن يكون لمجلة المجتمع لدى طلبة فلسطين وخاصة الاسلاميين منهم هذا الاهتمام البالغ، فهم يقرؤونها بشغف وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية.

وما أن علموا اني وصلت الى مدينة باتن روج في ولاية لويزيانا حتى تجمعوا حولي ودعوني الى إلقاء محاضرة حول آخر الأوضاع على الساحة الفلسطينية واللبنانية، وتحدد الموعد في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ١٩٨٥/٨/٩ بعد صلاة المغرب في المركز الاسلامي في باتن روج وهو عبارة عن مسجد أقامه الاتحاد الاسلامي لفلسطين.

وامتدت المحاضرة بعد صلاة العشاء لتتحول

بالتحاييل عليها لا يريد أن ينس في خضم هذه الضغوط قضيته الأساسية فلسطين أو يتيه عن الطريق الصحيح لتحريرها وهو طريق الجهاد.

أما عن النقطة الأولى وهي الضغوط فهي ذات جانبين:

– الجانب الأول يأتيه من ديار العرب فهو إما حامل وثيقة ممنوع من الدخول والاقامة والعمل والملكية في كثير من ديار العرب، وإما حامل جواز سفر مؤقت يعامل في كثير من الأحيان معاملة حامل الوثيقة على الأقل من حيث حرمانه من العمل في الدوائر الحكومية وملكية الأرض والعقار، وإما حامل جواز سفر لحدى الاقطار العربية. وجميع هؤلاء يمكن أن يسحب جواز سفرهم أو وثيقتهم في أي لحظة وبأي حجة من الحجج كما أن الكثير منهم مهددون بأن يفقدوا اقامتهم في البلد الذي أتوا منه بحجة بلوغهم سناً معينة غالباً ما يبلغونها قبل إنهاء دراستهم وربما القيت اقامتهم قبل بلوغهم السن المقرر.

– أما الجانب الثاني فيأتيه من ديار (العم سام) ويتمثل في التسهيلات التي يحصل عليها فيما لو تزوج من أمريكية حيث تنخفض مصاريفه الدراسية إلى درجة كبيرة ويحصل على ضمان الإقامة الدائمة والعمل والعلاج وذلك بحصوله على ما يسمى (غرين كارد).

وهكذا يتضح التوافق التام بين الضغوط الرسمية العربية والمفريات الأمريكية للخلاص من الفلسطيني في ديار العرب واستيعاب العقبات التي يواجهها الطالب الفلسطيني المتفوق الراغب في استكمال دراسته في ديار العرب والتسهيلات التي يلقاها نفس الطالب في الولايات المتحدة حيث يتم تبنيه وتشجيعه ومنحه الجنسية نذكر مقدار المسألة الحضارية العربية إزاء الحضارة الغربية.

وأما عن النقطة الثانية وهي حرص الفلسطيني على عدم نسيان قضيته أو الانحراف عن المنهج الصحيح لتحريرها وهو منهج الجهاد، فقد كانت معظم أحاديثي مع الفلسطينيين الذين التقيتهم في الولايات المتحدة ولقد وجدت – والحق يقال – أن كثيراً منهم يوافقني على مقولة أن (الكفاح المسلح بلا عقيدة عبث لا طائل من ورائه وأن المسلم من غير أن يجاهد لا يحقق العزة ولا النصر).

ولذلك لا بد من لقاء بندقية «فتح» مع عقيدة المسلم سيما وأن الفتاوى قد اكتشفت بأن أعداء الإسلام هم المتآمرون على «فتح» وأن الإسلاميين في لبنان وفلسطين وفي كل مكان هم المجاهدون الحقيقيون الذين لا

يلوهم عن هدف تحرير كامل فلسطين من اليهود تغير الظروف والاحوال لأنهم التزموا بأمر الله لهم بالجهاد وهو بالنسبة لفلسطين فرض عين على كل مسلم ومسلمة، وإذا كانت هناك طلائع جهادية في لبنان وفلسطين فعلى كافة الأيدي المتوضئة أن تكون جاهزة للمشاركة حتى النصر النهائي بتحرير كامل فلسطين وإقامة دولة الإسلام فيها.

ولقد ذهلت لقوة العقيدة لدى الشباب الفلسطيني المسلم في الولايات المتحدة واستعدادهم للتضحية بلا حدود وتجاوزهم مرحلة الفكر النظري إلى الرغبة العارمة في التطبيق وهنا يأتي دور «فتح» في أن تفتح صدرها لهؤلاء الشباب الأطهار الأخيار بعد أن تخلصت من كثير من الخبث الماركسي وحين لوح لها الغرب بالحل لم يكن ذلك إلا تضليلاً وإيهاماً وما هو بجل، إلا إذا كان على الطريقة الساداتية الاسرائيلية.

قال لي أحد الفلسطينيين ممن حصل على قسط متقدم من التعليم في الولايات المتحدة: تصور كم نحن مقصرون ومتخلفون حتى في

● الاسلاميون

من الفلسطينيين في

الولايات المتحدة كثيرون

واقوياء وارتباطهم

بفلسطين أشد قوة.



مجال مواجهة الاعلام الصهيوني، فقد حدث أن هاجم أحد اعضاء الكونغرس الأمريكي شامير بعد غزو لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا الأولى. فكيف تصرف اليهود؟ وكيف تصرف العرب؟ اليهود أرسلوا للعضو المذكور حوالي مليون برقية ومكالمات هاتفية تستنكر موقفه وتشتد وتهدد بينما لم يثلث من العرب برقية واحدة أو مكالمات هاتفية واحدة تشكره وتشجعه!!

وقال لي فلسطيني آخر: عرضت إحدى محطات التلفزيون الأمريكية على العرب أن تقوم بانتاج فيلم يخدم القضية الفلسطينية ويكشف أفعال الصهاينة، على أن يتكفل العرب بتكاليف انتاج هذا الفيلم فلم تتلق المحطة المذكورة رداً من أي جهة عربية. وفي مقابل ذلك قام اليهود بانتاج فيلم يخدم وجهة النظر الصهيونية وقدموه لأحدى محطات التلفزيون الأمريكية هدية لتعرضه مجاناً!!

ونرجو بعد ذلك من الولايات المتحدة ومن الرأي العام الأمريكي أن يتعاطف مع القضية الفلسطينية ومع حق الشعب الفلسطيني في (تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني)!

برقية الاستنكار الوحيدة التي أرسلت إلى ريفان لايقاف الاستهزاء بالعرب الذي دأبت على بثه إحدى محطات التلفزيون الأمريكية، ولم يرد ريفان على البرقية ولم يتدخل في الأمر لسبب بسيط أن محطة التلفزيون أياها تستهزئ بريغان نفسه.

أثناء رحلة العودة التقيت على متن الطائرة وهي تحلق فوق المحيط الأطلسي بمغترب فلسطيني يقيم في مدينة نيواورليانز بولاية لويزيانا وهو في طريقه إلى عمان ثم الضفة الغربية حيث ينوي زيارة وطنه الأصلي وبقيته أهله.

يقول هذا المغترب: يوجد في نيواورليانز أكثر من ١٥٠ عائلة فلسطينية أما في الولايات المتحدة فالفلسطينيون حوالي مائة ألف نسمة. ويستطرد قائلاً: على سبيل المثال هناك قرية قرب القدس تسمى بتونيا هاجر من أهلها إلى الولايات المتحدة ١١ ألفاً من أصل ١٤ ألف نسمة، وإذا كانت هناك ظروف قاسية دفعتنا إلى الهجرة فإننا حريصون كلما أمكن ذلك على زيارة وطننا الأصلي وأهلنا في فلسطين ونصطحب أطفالنا معنا حتى يظلوا على ارتباط بوطنهم الأصلي وأهلهم. وهو يطلب الدول العربية ومنظمة التحرير أن تظل على اتصال بهم وأن تدعمهم بكل جديد يتعلق ببلادهم وتطورها.

ختاماً: هناك حديث طويل يضيق به المقام هنا، والسؤال المطروح: أما أن لهذه الأمة أن تعود إلى ذاتها؟



دروس وعبر من

هكذا كانوا ...

كان الصحابة رضوان الله عليهم يعلمون أبناءهم المغازي والسير كما يعلمونهم السور من القرآن، لأنها تمثل المعالم الحقيقية لمسيرة الدعوة والدروس العملية لخطوات الحركة، والبناء في الصرح الاسلامي، ومقالنا اليوم يتحدث عن طريق من طرق الدعوة - طريق الهجرة - لنستلهم منه المعالم والعبر، والطريق كلما عظمت مهمته عظمت معالته، يهتدي بها السائرون ويحتمي بها المطاردون طريق مسافته طويلة، عهده قديم، معالته بارزة، سراحه مزكى، معالته مجده، فالى هذ الدروس ...

الدرس الأول : بين الفردية والجماعية السياسية

كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في أول أمرها قائمة على الاتصال الفردي المحدود بأبعاده وأعيانه وكان ذلك في العهد السري بداية الأمر، ثم كان الاتصال الفردي بجموع الحجاج والقبائل طلباً للنصرة، وهذا كله كان قبل الهجرة، فإذا ما كانت الهجرة تبلورت الدولة الاسلامية في اطارها السياسي المتكامل بقيادته ومؤسساته وأفراده، فكان هذا التاصيل العملي الذي يؤكد أن الاسلام دين ودولة، وحكومة ونظام، وجهاد وسيف، كما هو عقيدة صادقة وعبادة صحيحة، وبهذا تتهافت أصنام الفكر العلماني وتتساقط زبالات ونحاتات الفصل المادي بين الدين والسياسة.

ولأممية هذا التاصيل نرى أن الفاروق رضي الله عنه رفض أن يؤرخ لهذه الأمة بتاريخ فارس أو الروم أو مولد النبي صلى الله عليه وسلم أو بعثته بل أرخ للمعلم الواضح بين عهدين في المسيرة الاسلامية، الدعوة الفردية والدولة السياسية.

الدرس الثاني : بين التخطيط والعفوية في العمل الاسلامي :

حياة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع مراحلها

محطات تفكر للقائمين بالعمل الاسلامي تحسم الخلاف الذي قد يستغله الكائدون للاسلام لافساد ذات البين بين الدعاة لله سبحانه، ومن الأمور التي نحسمها من خلال معلم الهجرة هو ضرورة التخطيط في المسيرة الاسلامية فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما أراد المسير اكمل عناصر الخطة في مسيرته وهي :

١ - تعيين الهدف :

فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مسيره عين المكان الذي سيذهب له فهو ليس هروب مطلق ولا مسير الى مجهول، ولا تبرأه للذمة فقط، بل هو خروج من مكان معلوم الى مكان مرسوم، وكذلك أصحاب الدعوة الاسلامية لا بد أن يعينوا ماذا يريدون وما هو هدفهم المرحلي والعام من تجمعهم وعملها، فوضوح البداية يؤدي الى سلامة النهاية.

٢ - اختيار الرفيق :

ان مسيرة الدعوة ليست سفرأ قاصداً ولا نزهة قصيرة، ولكنها حياة دائمة وملاصقة مستمرة، ولهذا كان لا بد من التحميم والاختيار لاخوان الطريق، وان أدى ذلك الى قلة العدد وطول الانتظار، فالنبي صلى الله عليه وسلم وبعد طول الانتظار يأتي الى الصديق وقت الظهيرة ليبشره بان الاختيار قد وقع عليه فتكون الاخوة والمحبة والفرحة بين القائد ومن معه في الطريق لتستمر المسيرة بطهارة ونقاء.

٣ - تعيين الجند في الحركة :

ان القائد من غير الجنود كالجنود من غير قائد فعملية الدعوة هي تكامل بين القيادة والجنودية، قيادة توجه وجندية تنفذ من غير طلب لغنم أو مكسب فعبادة القيادة بالنصح وعبادة الجنودية بالطاعة ولا يضر بعد ذلك ان كان



بقلم : فضيلة الشيخ
جاسم مهلهل الياسين

برة خير البشر

ولهذا كان الرسول الكريم حين خروجه من البيت يقول:
«وقل رب ادخلني مدخل صدق، وأخرجني مخرج صدق،
واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً».
وهكذا هذه الحقيقة تتكرر في القرآن لتبين جنود الله
الذين نصر الله بهم عباده.

الدرس الثالث : متطلبات الدعوة الإسلامية

ان للحركة متطلبات كثيرة معروضة في هدي محمد
صل الله عليه وسلم وموضحة في القرآن الكريم.. نختار
منها:

أ - حب الجندي للقائد : وهذا يتضح من خلال رحلة
الصديق من مكة الى المدينة ومن خلال قصة حبيب بن
عدي.

ب - حب القائد للجندي، فقد كان صلى الله عليه وسلم
يسهر ليناموا ويتعب ليستريحوا ويجوع ليشبعوا.

ج - الثقة بنصر الله: فقد خرج الرسول الكريم طريداً
ومع ذلك كان واثقاً بنصر الله فيها هو يقول لسراقة بن
مالك مع انه كان لا يملك من أمر الدنيا شيئاً:

«كيف بك يا سراقة اذا أنت لست سوارى كسرى»

د - الترفع عما في أيدي الناس، فهو لم يطمع فيما يملكه
الآخرون وهذا واضح من وعده لسراقة.

هـ - الدعوة في جميع الظروف، فقد كان يتابع الدعوة
وهو في ظروف الهجرة الصعبة لقد دعا بريدة بن الحصيب
مع قومه الى الاسلام وتم له ذلك.

و - الحركة في الايام الاولى لها ميزاتها، وهذا واضح في
قولة عمر في فضل الصديق رضي الله عنه: الليلة من ليالي
الصديق بغار ثور تعدل ال خطاطب.

ز - الهجرة بداية النصر وهذا واضح بدليل قوله تعالى:

«إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا».

المكان في المقدمة أو كان في الساقة... وخير مثال على ذلك
جندي علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذي ضرب قمة
الجندي في امتاله لأمر قائده صلى الله عليه وسلم في النوم
مكانه في مركز تحدي المشركين، واختيار النبي صلى الله
عليه وسلم لعنصر الشباب في علي رضي الله عنه انما هي
لفتة للسن والعمر الذي يرتضي بالجندي ويمثل للطاعة.

٤ - التموين والبناء المالي :

فكل مشروع لا بد له من المال فهو عصب الحياة، ومن
أكبر المشاريع بالنسبة للمؤمن، الدعوة الى الله، لذلك كان
لا بد للدعوة الإسلامية ان تضع للجانب المالي الاهتمام
الذي يليق به، ويكون وسيلة لاستمرارية الدعوة لا غاية في
ذاته، ومن هذا المنطلق عين النبي صلى الله عليه وسلم
اسماء ابنة الصديق رضي الله عنها وعن أبيها لتقوم بهذا
الواجب، فقامت رضي الله عنها بحمل الأمانة وان كان
ذلك على حساب مالها الخاص - فرحم الله ذات النطاقين
- قدمت ولم تأخذ.

٥ - الجهاز الأمني :

ليس من الكياسة في شيء أن الانسان يزرع حديقة
ويتعب بها ثم يتركها نهياً للصوص والدواب، فالذي يزرع
ويبني لا بد أن يحمي الذي قام به، ومن هذا المنطلق
كان تعيين عبدالله بن أبي بكر ليأتي بالأخبار، وعامر بن
فهيبره لعملية التمويه وتعمية الأخبار. هذه هي عناصر
الخطة المتكاملة في مسيرة الهجرة خططها المصطفى صلى
الله عليه وسلم وقام بالاشراف على تنفيذها ولم ينقص ذلك
من أن يكون سيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم، ولكن هنا
لا بد من ملاحظة أن التخطيط لا يعدو أن يكون سبباً من
الاسباب، ولكن السبب الأساسي هو الاعتماد على الله
سبحانه والتبري من الحول والقوة، وذلك بالدعاء والرجاء.

تَوَرُّعِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ لِيبيَا وَتُونِسْ بِهَرْدِ أَنْ النُّطْقَةِ

تصرف القذافي هذا، البعض يرى أن القذافي يقصد من عمليات الطرد الجماعية أن يجعل تونس تدفع ثمن رفضها الوحدة مع ليبيا وذلك بهدف زعزعة الاستقرار في منطقة الجنوب التي تعتبر نقطة ضعف بالنسبة لتونس والتي ينتمي إليها معظم العمال التونسيين المطرودين وأن كان القذافي يبرر عمليات الطرد تلك بقرار اتخذته الملتزمات الشعبية الليبية منذ عامين للتقليل من العمالة الزائدة. وبالنسبة لمصر فقد أراد القذافي بطرده للعمال المصريين قطع العملة الصعبة عن الحكومة المصرية والتي تحصل على جزء منها خلال تحويلات عمالها في ليبيا. لكن بعض المصادر المطلعة تعزو السبب في عمليات الطرد الجماعية إلى الأزمة الاقتصادية التي بدأت ليبيا تعاني منها حيث أن الاحتياطي الليبي من العملات الأجنبية قد هبط من ١١ بليون دولار عام ١٩٨٠ إلى حوالي ٤ بليون منها ٢ بليون لضمان العملة الليبية. وهذا هو السبب أيضا وراء القيود المفروضة على تحويلات المبالغ للعمال العرب إلى بلادهم والتي كانت تعادل سنويا بليون دولار.

أن انهيار الاقتصاد الليبي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بهبوط إيرادات النفط من ٢٢ بليون دولار عام ١٩٨٠ إلى ١٠ بلايين دولار عام ١٩٨٤ وهي تتراوح هذه السنة بين ٧ - ٨ بلايين دولار فقط. وحتى الخطة الخمسية المطروحة لعام ١٩٨٠ - ١٩٨٥ تم تخفيضها إلى أجزائها الأساسية، كما انخفضت ميزانية التنمية من ٢٧ بليون دينار إلى ١٧ بليون في العام الحالي. كما تدين ليبيا لمعظم الشركات الأجنبية بمبالغ ضخمة من الديون المؤجلة، والتي بلغت قيمتها ١٦٢ بليون دولار، بما فيها ١٥ بليون دولار ناتجة عن صفقات أسلحة من موسكو. ومن أجل تخفيف هذه الأزمة الاقتصادية أقدم القذافي على طرد جماعي للعمال الأجانب بطريقة تعسفية غير معتادة.

وحدة عربية ومحاربه للقوى الاجنبية. فتبادل الأيدي العاملة ما هي الا إحدى مقدمات الوحدة الحقيقية بين الشعوب والدول الشقيقة. ولا بد أن يتسامل المرء عن الدافع وراء

• تونس تقدم تسهيلات
للاسطول السادس الأمريكي
في إحدى قواعدها البحرية
لمواجهة التهديدات الليبية

• طرد العمال العرب من
ليبيا سببه الوضع
الاقتصادي المتدهور من جراء
هبوط إيرادات النفط الليبي



• العقيد القذافي

في شهر أغسطس الماضي قامت ليبيا بطرد آلاف العمال العرب والافارقة الذين رفضوا الجنسية الليبية التي فرضها القذافي عليهم مقابل البقاء في ليبيا. وقد شمل الطرد الليبي رعايا كل من تونس ومصر وموريتانيا ومالي والسنغال وغيرها، مما أدى إلى خلق أزمة سياسية بين ليبيا وتونس وإلى تأزيم التوتر التقليدي بين طرابلس والقاهرة. وردا على الموقف الليبي المفاجيء أمرت تونس مئات المواطنين الليبيين بمغادرة أراضيها من بينهم دبلوماسيون ليبون اتهمتهم تونس بالتجسس. كما نددت مصر بعرض قضية عمالها المطرودين من ليبيا بدون ممتلكاتهم على المحكمة الدولية. وقد أثرت هذه التوترات على أمن المنطقة حيث أدت إلى تعزيز احتمالات التواجد العسكري الاجنبي بمنطقة المغرب العربي وشمال افريقيا، فقد كشفت مجلة فرنسية أن منشآت قاعدة «بنزرت» البحرية التونسية الواقعة في أقصى شمال البلاد قد جرى ترميمها وتحديثها وكلف ذلك مبالغ ضخمة الأمر الذي جعل المراقبين في العاصمة التونسية يعتقدون أن هذا المشروع مقدمة لمنع تسهيلات بحرية للاسطول السادس الأمريكي في القاعدة التونسية وخاصة يأتي تنفيذ هذا المشروع بعد زيارة بورقيبة لواشنطن في الربيع الماضي وزيارة قائد البحرية الأمريكية لتونس عقب توتر العلاقات بينها وبين ليبيا. ومن ناحية أخرى نقل مصدر مطلع أن الولايات المتحدة ستقوم بإنشاء محطة اتصالات في مصر لعرقلة النشاطات الليبية الجوية والرادارية.

وهكذا أدت تصرفات القذافي المفاجئة واللامسئولة تجاه رعايا الدول المجاورة إلى توتر العلاقات بين الدول العربية الشقيقة وخلق الفرصة أمام الدول الأجنبية للتدخل عسكرياً في المنطقة. ولا شك أن ذلك ينقض كل ما نادى به القذافي نفسه في كتابه الاخضر من ضرورة قيام

تآمر الحلف الثلاثي في جنوب السودان

الانفصالي بعد أن قام بزيارة إسرائيل ثلاث مرات في الفترة الواقعة ما بين مايو و يونيو الماضيين.

وأضافت النشرة المذكورة أن لإسرائيل وجوداً عسكرياً مكثفاً في زائير على حدود جنوب السودان وأن هذا الوجود سيساعد جيش الانيانا ٣ عسكرياً وأن قائد جيش الانيانا ٣ لوقامانوغا ينسق عسكرياً مع الإرهابي جون غرنق في الهجوم على المواقع العسكرية والمدنية في المدن والقرى والأرياف.

وما أوردته النشرة البريطانية من معلومات هامة وخطيرة لما يجري في الجنوب السوداني يدل على مدى حجم التآمر الذي تشترك به أجنحة المكر الثلاثة الصليبية والشيوعية واليهودية والذي يهدف إلى فصل الجنوب السوداني عن الوطن الأم وجعله قاعدة لهذا الحلف للانطلاق في القارة الأفريقية وخاصة في الأجزاء الإسلامية من هذه القارة.

ولهذا فإن النظام السوداني الجديد بشقيه العسكري والمدني مدعو لاعتطاء الجنوب السوداني الاهتمام اللازم لدرء الخطر الذي يهدد وحدة السودان ومستقبله السياسي، وأول مظاهر هذا الاهتمام يكمن في العودة إلى تطبيق القوانين الإسلامية التي من شأنها أن تجمع الجماهير السودانية وتوحيدها وتدعم حب الوطن الذي اضطرب منذ أن توقفت الحكومة عن العمل بهذه القوانين - كما ذكر مدير عام الشرطة في الخرطوم - ومن ثم يمكن للنظام الجديد أن يواجه ثقله وامكاناته نحو الجنوب الذي يشكل بؤرة الخطر الحقيقية التي تهدد الوجود السوداني.

السودان وذهب في حينها إلى إعلان معارضته للقوانين الإسلامية وادعى أنها تهدد الوحدة الوطنية !!

ولكن معارسات غرنق وتحركاته المسلحة في الجنوب كانت دائماً تؤكد على بطلان الادعاءات التي يدعيها والشعارات التي يرفعها.

وخير دليل على ذلك ما أوردته نشرة «فورن ريبورت» التي تصدرها مجلة الإيكونوميست البريطانية في عددها الصادر في ٢٢ أغسطس الماضي من أن المدعو «لوقامانوغا» قد شكل جيشاً مسلحاً في المديرية الاستوائية بجنوب السودان أطلق عليه اسم (الانيانا ٣) وأكدت النشرة البريطانية أن إسرائيل هي التي قامت بمساعدة لوقامانوغا لتشكيل هذا الجيش



جون غرنق - الماركسي الصليب

نقصد بالحلف الثلاثي هنا الصليبية والشيوعية والصهيونية حيث ينشط هذا الحلف ومنذ عدة أعوام في الجنوب السوداني لتحقيق هدفه الرامي إلى فصل الجنوب عن السودان وجعله منطقة مسيحية تخدم أهداف الحلف المستقبلية في إفريقيا، وقد بدأت بوادر هذا التآمر منذ اللحظات الأولى لظهور الحركة الانفصالية بقيادة العقيد المنشق جون غرنق المعروف باتجاهاته الصليبية، وقد حاول غرنق إخفاء توجهاته الصليبية من خلال ارتدائه الثوب الماركسي وإطلاق الألفاظ الثورية على حركته الانفصالية، وقد تمكن غرنق من بناء قواعد له في أثيوبيا بمساعدة النظام الماركسي الصليبي الذي يقوده هيلامريام، كما زوده بإمكانات التدريب والمؤن والأسلحة بما فيها الأسلحة المتطورة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي مثل طائرات الهليكوبتر المعروفة باسم MIT.

ورغم ادعاءات جون غرنق بأنه لا يهدف إلى الانفصال وأن حركته تعمل على إسقاط نظام نميري وأنها حريص على وحدة السودان.. إلى غير ذلك من ادعاءات استهلاكية، إلا أن سقوط نظام نميري لم يمنع غرنق من الاستمرار في تهديد الأمن السوداني والاستقرار السوداني رغم النداءات المتكررة التي وجهها له قادة النظام الجديد في الخرطوم من أجل تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة الأمن إلى ربوع السودان يستوي في ذلك جنوبه مع شماله.

والحقيقة التي لا مجال فيها للشك أن تحرك الانفصالي جون غرنق ازداد حدة وعنفاً بمجرد الإعلان عن تطبيق الشريعة الإسلامية في



• من اليمين عدنان الجسار - ماجد الرفاعي - د. محمد فارس - أحمد سعيد

لجنة الدعوة وجمعيّة الإغاثة

في لقاء مشترك

• جمعية الإغاثة الإنسانية تحظى بثقة الجمعيات
الخيرية في كندا.

• لجنة الدعوة تتبع الأسلوب والمنهج العلميين في العمل

العالم، بدأت كجمعية لمساعدة المهاجرين الأفغان عقب احتلال الروس لبلادهم. وعندما ظهرت حالات أخرى.. تقرر توسيع نشاطها ليشمل نواحي العالم المختلفة. تقوم الآن بمشاريع إغاثة في آسيا وأفريقيا. ومنها مثلاً مشروع إغاثة للاجئين في الصومال، وآخر في ارتيريا، وثالث في بنغلادش، ورابع في لبنان، إضافة إلى مشروعها في باكستان.

مصادر التمويل

• وما مصادر تمويل جمعية الإغاثة؟

■ جمعيتنا خيرية مرخصة من الجهات الرسمية، يسمح لها حسب نظامها الأساسي أن تجمع التبرعات المالية والعينية في كندا وخارجها. فبالإضافة إلى جمع التبرعات المالية هناك جمعيات أخرى في كندا تمد الجمعية بمعونات مختلفة، لكنها لا تعطي مساعدات مالية.. أي أن مساعداتها عينية، مثل الأدوات الطبية، الأدوية، والوسائل التعليمية، وغير

زار الكويت هذا الأسبوع رئيس جمعية الإغاثة الإنسانية الكندية الدكتور محمد فارس، ومديرها الإقليمي في بيشاور بباكستان السيد أحمد سعيد. وقد التقيا خلال زيارتهما رئيس لجنة الدعوة السيد ماجد بدر السيد هاشم الرفاعي، وبحثا معه تقييم المرحلة الماضية من تعاون اللجنة والجمعية في رعاية المهاجرين الأفغان صحياً وتعليمياً ثم العمل من أجل توثيق أكثر لهذا التعاون.

وقد نظم القسم الصحفي في لجنة الدعوة اللقاء التالي مع الضيفين الزائرين ورئيس لجنة الدعوة حيث تحدثوا عن عمل جمعية الإغاثة الإنسانية ونشاطاتها والمجالات التي تتعاون مع لجنة الدعوة فيها.

جمعية الإغاثة

• ما هي جمعية الإغاثة الإنسانية؟

□ هي جمعية خيرية غير حكومية، تهتم بقضايا اللاجئين ومعاناتهم في مختلف أنحاء

• المطلوب من جميع
المسلمين القادرين دعم
المؤسسات الإسلامية
الخيرية لانتشال
المسحوقين من أبناء
المسلمين في مختلف أنحاء
العالم الإسلامي

والإيتام، وهم كثيرون في صفوف المهاجرين الأفغان. وفي كندا متخصصون في تعليم الموقنين وتدريبهم (كندا متقدمة في هذا المجال). وستكون المدرسة داخلية لتوفير الإقامة للمعدين ولتفنيهم عن التنقل منها واليه. وندرس الآن أن يكون في المدرسة قسم لتصنيع أطراف صناعية، وقسم لتأهيل الموقنين على استعمال أطرافهم الصناعية، وذلك قبل تدريبهم على الحرف المختلفة.

سر الاختيار

● ما سر اختياركم لجنة الدعوة للتعاون معها دون غيرها؟

■ لم يكن اختيارنا للجنة الدعوة وليد مصادفة، إنما كان نتيجة دراسات جدوى قمنا بها على ساحة المهاجرين الأفغان. وقد وجدنا تقارباً كبيراً بين منهجنا في العمل ومنهجهم، والتقاء في تقدير أولويات العمل بيننا وبينهم. إضافة إلى أنهم يتبعون الأساليب العلمية في إدارتهم، واتصالاتهم، ومتابعاتهم.

ولم يقتصر الأمر على هذا، فقد أثبتت الأعمال المتكررة التي قمنا بها معهم حقيقة هذه الخصائص، مما شجعنا على مواصلة التعاون وتوثيقه وزيدته. وكما ذكرنا فإن زيارتنا هذه تأتي من أجل ذلك.

الموقف الباكستاني

● ما موقف الحكومة الباكستانية من نشاطاتكم المشتركة في باكستان؟

■ شكراً لهذا السؤال، والاجابة عنه فرصة لنشيد بموقف الحكومة الباكستانية الانساني تجاه رعاية المهاجرين الأفغان.. وتيسير السبل أمام جميع الجهود الأخرى التي تتجه إلى هؤلاء المهاجرين.

فالحكومة الباكستانية تتولى توزيع الغذاء على معظم مخيمات المهاجرين الأفغان، وتندب من يقوم بإدارتها، وتنسق بين مختلف الجمعيات والهيئات التي تقدم مساعدات للمهاجرين.

ولك أن تتصور مقدار العبء الذي تتحمله الحكومة الباكستانية في الإشراف على رعاية ثلاثة ملايين لاجئ مقيم في أراضيها.

ولا شك في أن هذا الموقف مكننا من أداء رسالتنا في رعاية هؤلاء المهاجرين.

عضوان لجنة الدعوة : الكويت - بيان - ص. ب: ٦٦٧٢٣

● مستشفيات نائية ومدرسة للحرفيين بعض المشاريع المشتركة.

● موقف الحكومة الباكستانية انساني ومتعاون معنا.

● لماذا اختارت جمعية الاغاثة لجنة الدعوة دون غيرها.

● ٤٠ أفغانيا يتلقون العلاج في مستشفى الفوزان و ١٢٠ يراجعون عيادته يوميا.

ويتلقى العلاج في هذا المستشفى حالياً أربعون أفغانياً بين جريح ومريض. كما تستقبل العيادة الخارجية يومياً ١٢٠ مريضاً تقريباً، يتم الكشف عليهم وفحصهم ومنحهم العلاج اللازم. ومما يجدر ذكره هنا أن الهلال الأحمر السعودي يمد مشكوراً المستشفى بالدواء.

ويضيف السيد ماجد الرفاعي رئيس لجنة الدعوة أن أحد المحسنين الكويتيين كان قد تبرع بجميع تكاليف شراء أرض المستشفى وبنائه وإدارته في بيشاور، جزاءه الله خيراً وأجل له الثواب.

ومن المشاريع المرتبطة بهذا المستشفى مشروع معهد التمريض لتخريج ممرضين ومسعفين ومتخصصين في الطب الوقائي.

٢ - مستشفيات المناطق النائية:

وهي لرعاية المهاجرين الأفغان في المناطق النائية رعاية أولية على أن يتم نقل الحالات التي تستدعي إجراء جراحة أو علاج طويل الأمد إلى مستشفى الفوزان وغيره من المستشفيات المركزية مثل مستشفى مكة المكرمة التابع للهلال الأحمر السعودي الذي يتعاون تعاوناً طيباً معنا.

٣ - المدرسة الحرفية :

وهي عبارة عن مشروع لتأهيل الموقنين

ذلك. وتتولى هذه الجمعيات - أحياناً - شحن هذه المساعدات على حسابها إلى جهة مشروع الاغاثة.

اقبال غير عادي

● هل يعني هذا أن بعض مساعداتكم غير مباشرة؟

■ نحن نتبع أسلوبين في توفير المساعدات لمشاريع الاغاثة:

١ - أن نقوم بالتنفيذ الكامل وتحویل المساعدات من جانبنا إلى هذه المشاريع.

٢ - أن نقدم دراسات عن مشاريع اغاثة محددة إلى الهيئات والجمعيات الخيرية في كندا لتتولى هي اعانتها اما كلية أو مشاركة معنا.

ولقد حظيت جمعيتنا بثقة كثير من الجمعيات حتى أصبحت مصداً رئيسياً لتبرعاتها.. إذ تقوم بتحويل بعض ما يأتيها من مساعدات إلى جمعيتنا لنقوم بتوزيعه على مشاريع الاغاثة في المناطق المختلفة.

ونضرب هنا مثلاً حديثاً على ثقة الأفراد بجمعيتنا، فقبل يوم واحد من وقفة عيد الأضحى الماضي، اقترح أحد أعضاء الجمعية أن ندعو من يريد إلى دفع ثمن الأضحية إلى جمعيتنا لتقوم هي بشرائها وذبحها في مخيمات المهاجرين الأفغان. وعلى الرغم من ضيق الوقت.. فإننا جمعنا قيمة ٤٨ بقرة و ٣٠ خروفاً تم ذبحها جميعاً في مخيمات المهاجرين الأفغان وتوزيع لحومها عليهم. وقد بلغ اقبال الناس على التبرع بثمن الأضاحي حداً لم نتوقعه حتى اضطررنا إلى الاعتذار، في الساعات الأخيرة، عن قبول التبرعات.

مشاريع مختلفة

● ماذا عن مشاريعكم في اغاثة المهاجرين الأفغان؟

■ بالنسبة إلى مشاريعنا هناك فإننا نتعاون مع لجنة الدعوة الكويتية، وزيارتنا الحالية تأتي في هذا الإطار.

ومن مشاريعنا المشتركة مع لجنة الدعوة، يمكننا أن نذكر المشاريع التالية:

١ - مستشفى الفوزان لعلاج الأفغان في بيشاور، إذ أننا نتصل الآن مع الجمعيات الخيرية في كندا لمدة بالمعدات الطبية عامة والأجهزة المتطورة خاصة.

لقطات

• اعرب وزير الدفاع الأمريكي واينبرغر عن اعتقاده بأن فضيحة التجسس الألمانية لن تؤثر على رغبة بلاده في العمل مع حلفائها الأوروبيين في برنامج حرب النجوم، وقال ان الإدارة الأمريكية ستواصل جهودها لمنع السوفييت من سرقة التكنولوجيا الغربية، كما حدث مؤخراً في ألمانيا الغربية والولايات المتحدة حيث تعرضت اسرار البحرية الأمريكية للسرقة.

• وافق مجلس وزراء خارجية الدول الأوروبية الأعضاء في السوق الأوروبية بعد ساعات من المناقشات الحامية على فرض مجموعة من العقوبات احتجاجاً على الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وتضمن مجموعة الإجراءات حظر نقل المنتجات البترولية الى جنوب أفريقيا عبر أراضي دول المجموعة.

• في أسوأ حوادث عنف شهدتها بريطانيا حيث قتل وجرح أكثر من خمسين شخصاً معظمهم من الشبان السود الذين قاموا بعمليات شغب في مدينة برونزفهام ثاني أكبر مدن بريطانيا حيث اشعلوا النيران في المباني والمتاجر.. واشتبكوا مع البوليس الذي قالت مصادر أن الاضرار الناجمة عن هذه الاحداث بلغت عدة ملايين من الجنيهات.

• قام رئيس وزراء الدانمرك بزيارة الكيان الاسرائيلي في الاسبوع الماضي في أول زيارة من نوعها منذ عام ١٩٥٣، وقد أجرى المسؤول الدانمركي محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع والخارجية اسحق رابين واسحق شامير، وأيد المسؤول الدانمركي وجهة نظر اسرائيل المعارضة لعقد مؤتمر دولي، وتعهد بتوثيق العلاقات الثنائية بين اسرائيل والدانمرك.

• شامير في طوكيو



قام اسحق شامير وزير خارجية العدو في الاسبوع الماضي بزيارة العاصمة اليابانية طوكيو حيث عقد عدة لقاءات مع مسؤولين يابانيين بينهم وزير خارجية اليابان شيتارو أبي ورئيس وزرائها ناكاسوني، وقد تركزت المحادثات على قضيتين رئيسيتين هما التعاون الاقتصادي بين الجانبين، وقضية الشرق الأوسط، وقد أكد شامير على رفض حكومته اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن احتجاجه لانشاء مكتب لمنظمة التحرير في العاصمة اليابانية، وركز شامير اهتماماته على التعاون الاقتصادي فدعا الحكومة اليابانية الى المزيد من هذا التعاون والى ضرورة التخلي عن التخوف السابق الذي كانت تبديه الحكومات اليابانية من اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل. وأكد على أن اقامة هذه العلاقات لن تعرض اليابان لأي متاعب ودلل على ذلك بالعلاقات الاقتصادية الوثيقة التي تربط اسرائيل بكل من الولايات المتحدة وكندا ودول أوروبا.. وقد أبلغ ناكاسوني شامير أنه ينبغي مناقشة هذه المسألة على مستوى خاص لان الحكومة لا تشرف على اقتصاد البلاد، وربط تقوية علاقات بلاده مع اسرائيل من الناحيتين السياسية والاقتصادية بمدى التقدم في محادثات السلام في الشرق الأوسط.

ومن المعروف أن اليابان لها علاقات اقتصادية كبيرة مع العالم العربي وخاصة في مجال النفط اضافة الى أن اليابان تعتبر السوق العربية مجالا كبيراً لتصريف منتجاتها ولهذا تحجم عن اقامة علاقات قوية مع اسرائيل.

• التوتر بين الصين وفيتنام

عاد التوتر من جديد على الحدود الصينية الفيتنامية بعد هدوء استمر عدة شهور، فقد ذكرت وكالات الأنباء أن المدفعية الصينية قصفت المناطق الحدودية الفيتنامية في اقليم هاتوين شمالي فيتنام، وأن هذا القصف المفاجيء أسفر عن سقوط العديد من الضحايا من بين السكان المدنيين وذلك في بداية الاسبوع الماضي، وذكرت الوكالة الفيتنامية للأنباء أن القذائف الصينية سقطت على بعد ١٢ كيلومتراً داخل الأراضي الفيتنامية مسببة خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات. وأضافت الوكالة أن هذا القصف تبعه اشتباك في هذا القطاع من الحدود، كما جرت محاولات صينية لاحتلال مواقع في الأراضي الفيتنامية من خلال هجومين شنتهما القوات الصينية، وادعت الوكالة التي لم تذكر أي أرقام حول محصلة هذه المعارك أن الهجمات الصينية لم تتمكن من احتلال أي أرض فيتنامية.

والغريب في هذا التوتر المستمر أنه يقع بين دولتين شيوعيتين يرفعان شعار الأمية، وهذا العداء بين الصين وفيتنام له مثل آخر على الحدود الصينية السوفياتية منذ سنوات، وهذا يؤكد على فشل الاتجاه الأممي الذي تدعيه الشيوعية وأن الوطنية هي التي تحكم العلاقات بين هذه الدول.

• ميزانية الحرب والاستيطان

مصادر مالية في فلسطين المحتلة ذكرت أن اسرائيل تدفع من ميزانيتها على أمور الحرب والاستيطان ما يقدر بـ ٧,٥ مليار دولار وهذا المبلغ يشكل بالنسبة للناتج الإجمالي ٢٢ بالمائة، رغم أن المبالغ المعلنه للأمن في قانون الميزانية العامة تصل الى ٤ مليارات دولار فقط. وهذا يؤكد على أن المليارات الثلاثة الأخرى تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة على هيئة مساعدات مستعجلة خاصة بشؤون الاستيطان.. والملاحظ في الميزانية الأمنية والاستيطانية أنها تشكل رقماً قياسياً عالمياً يفوق بنسبته النسب التي تخصصها الدول الكبرى، فالولايات المتحدة نفسها لا تصرف على الأمن أكثر من ٧ بالمائة من انتاجها القومي ودول حلف الناتو مجتمعة لا تصرف أكثر من ٤ بالمائة واليابان تصرف فقط ١ بالمائة.

وهذا يؤكد على مدى اهتمام الكيان الاسرائيلي بقضايا الأمن والاستيطان بحيث يعتبرها أهم القضايا بالنسبة لحياته وضمان استمرار هذه الحياة. وبالتالي فإن أي تفكير عربي أو استعداد عربي أو... يجب أن يدور حول عدم وجود أي استعداد لدى اسرائيل للتخلي عن الأراضي التي استوطنتها.. إلا بالقوة.

• التاميل واغتيال المدنيين

تقول التقارير الواردة من سيرلانكا ان مقاتلي حركة التاميل التي تطالب بدولة انفصالية بدأوا حملة اغتالات ضد المدنيين وخاصة في الجزء الشرقي من البلاد، كما

رأي دولي

من وراء دعوة موبوتو لإنشاء رابطة أفريقية؟

في صيف عام ١٩٨٤ طرح الرئيس الزائيري موبوتو سيمي سيكو فكرة إنشاء رابطة لدول أفريقيا السوداء على غرار جامعة الدول العربية التي تجمع بين العرب جميعاً سواء كانوا في آسيا أو أفريقيا. واستند موبوتو في ندائه هذا إلى عدة أمور منها أن مثل هذه الرابطة التي ستجمع بين جميع دول أفريقيا السوداء سوف تتيح الفرصة للدول الأفريقية المعنية لمناقشة شئون أفريقيا الخاصة في سرية تامة وتمنع الدول العربية من تصدير مشاكلها لمنظمة الوحدة الأفريقية كمشكلة الصحراء الغربية ومشكلة ليبيا مع تشاد، فالأول مشكلة عربية بحثة والأخرى تجمع بين طرف عربي وآخر أفريقي ومع ذلك عانت منهما المنظمة الأفريقية كثيراً.

إن ما استند إليه الرئيس الزائيري من حجج هي حق أريد به باطل، فمنظمة الوحدة الأفريقية أنشئت منذ مطلع الستينيات وأصبح موبوتو رئيساً للكونغو كينشاسا التي تحولت فيما بعد إلى زائير بعد انقلابه على حكومة لومومبا الاشتراكية منذ ذلك الوقت، فلماذا لم يطرح موبوتو فكرة إنشاء رابطة أفريقية سوداء منذ تلك الحقبة من الزمن إلا بعد أن انسحب من التضامن الأفريقي مع العرب، وأعاد علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل في مايو ١٩٨٢، وبعد تجميد بلاده لعضويتها في المنظمة الأفريقية تضامناً مع المغرب الذي انسحب من المنظمة احتجاجاً على موقفها من قضية الصحراء الغربية؟ إن ما نادى به موبوتو ماهي إلا خطة إسرائيلية مرسومة بدقة للنيل من التضامن العربي الأفريقي من جهة وللضغط على منظمة الوحدة الأفريقية من جهة أخرى، حتى تتمكن تل أبيب من التغلغل إلى بقية دول أفريقيا السوداء التي مازالت ترفض إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل رغم كل محاولات وإغراءات تل أبيب التي لم تخدع سوى زائير وليبيريا.

لكن رغم هذه الحقائق مازال موبوتو ماضياً في محاولاته لاقتناع رؤساء بعض الدول الأفريقية بوجهة نظره تجاه قيام الرابطة الأفريقية السوداء وسوف يدعو موبوتو رؤساء أفريقيا إلى عقد اجتماع خاص في زائير حول هذا الموضوع للحصول على موافقة أغلبية الرؤساء لإفارقة على اقتراحه. من هنا يجب على زعماء الدول العربية القيام بتحركات سريعة ومدروسة لتوطيد التعاون العربي الأفريقي على أساس الاحترام المتبادل لأفشل خطة إسرائيل المعلنه على لسان الرئيس الزائيري موبوتو حليف تل أبيب السياسي والعسكري في أفريقيا.

أبو قحافة

الاقتصادي والتكنولوجي.. وكانت مجلة روزاليوسف المصرية قد أكدت على أن العلاقات بين الصين والكيان الصهيوني بلغت مرحلة متقدمة وخاصة في المجالين العسكري والزراعي.. وأن بعض رجال الأعمال اليهود ينفذون العديد من المشروعات التجارية والزراعية.. في الصين الشعبية، وكانت صحيفة «يديعون احارونوت» الإسرائيلية قد ذكرت أن وفداً صينياً شارك في المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في القدس المحتلة في أواخر يونيو الماضي.

وقالت مجلة روزاليوسف إنه لم يعد سرا أن المصانع الحربية الإسرائيلية قامت مؤخراً بتزويد الصين بمدافع عيار ١٠٥ ملمتر لاستخدامها على دبابات ت ٦٢ السوفياتية الصنع التي تستعملها القوات المسلحة الصينية.

• وفد يهودي في البيت الأبيض

اجتمع وفد يهودي يمثل جمعيات يهودية عالية مع الرئيس الأمريكي ريفان ونقلوا إليه رغبة هذه الجمعيات التي عقد مدوبوها اجتماعات في العاصمة الأمريكية واشنطن في بحث موضوع وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي وهجرتهم منه إلى إسرائيل، وذلك في الاجتماع المزمع عقده بين ريفان وغورباتشيف في منتصف شهر نوفمبر المقبل، وقد أكد ريفان للوفد اليهودي بأنه سيثير هذا الموضوع مع الزعيم السوفياتي غورباتشيف خلال اجتماعه به.

وكانت وفود يهودية أمريكية وأوروبية قد اجتمعت في واشنطن لمناقشة وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي، وقد تم اختيار هذا الوقت بدقة حيث يتناسب مع الموعد القريب لاجتماع القمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.



وذكر الراديو أن الاهتمام الذي توليه الصين لإسرائيل يتعلق بالمجال

ألف شخص معظمهم من المزارعين وصيادي الأسماك.

• الصين الشعبية وإسرائيل

ذكر راديو العدو أن الصين الشعبية تعتزم أن تجري في القريب العاجل اتصالات دبلوماسية بشكل غير محدد مع إسرائيل.

وأشار الراديو إلى أن الصين أبلغت إسرائيل بتوايها عن طريق مصادر دبلوماسية في واشنطن.

قاموا بالاستيلاء على سيارات نقل وتهريبها إلى داخل الغابات كما قتلوا عدداً من الجنود ورجال الشرطة.

وعينت الحكومة في الأسبوع الماضي الجنرال سيريل قائدًا عامًا للقوات المسلحة لمواجهة هذه التطورات التي أسفرت عن هروب الآلاف من هذه المناطق باتجاه العاصمة حيث تعمل الحكومة على توطين هؤلاء اللاجئين من الطائفة السنهالية التي تدخل في صراع مع طائفة التاميل. وقدرت الحكومة عدد هؤلاء اللاجئين بحوالي ٥٢

المسلمون التنزانيون يستيقظون من سباتهم

يتجهوا صوب الشمس المشرقة وان يقدموا لها العبادة. ولما طلب بعض المسلمين ان يسمح لهم باداء الصلاة انهال عليهم افراد المليشيا جلدا بالسياط.

وقد بدأت المليشيا تفتش بيوت القرية من منزل الى منزل حتى اذا وجدت أحد القرويين مختبئاً وغائباً عن الاحتفال الذي اقامته، اخرجوه وعاقبوه بعنف. وقد عوقب داودا صالح بأن جلد مائة وخمس عشرة جلدة. وربما شددوا عليه العقوبة لانهم عثروا لديه على خمس نسخ من القرآن الكريم، وفي الحال قامت المليشيا بتمزيق هذه المصاحف جميعها لانهم اعتبروها سبب تسميم عقول المسلمين.

وقد اذيع نيبا الحادث بعد ورود خطاب يفصل ما وقع - ومن جملة ما تضمنه الخطاب انهم ارغموا المسلمين على اكل لحم حرام - وقد ارسلت الخطاب لجنة مسجد بوزوروغا الى العاصمة الاقليمية. كما ان نسخا من هذا الخطاب قد ارسلت الى المسلمين البارزين والى المنظمات في طول البلاد وعرضها.

وهذه الاحداث أدت الى رد فعل لم يسبق له مثيل من قبل الجماعة الاسلامية. وقد أثار تقاعس الحكومة في ملاحقة المسؤولين عن هذه الانتهاكات غضب المسلمين ونقمتهم وظهرت عدة خطابات مفتوحة تنتقد السونفوسونغو وانتشرت في ربوع البلاد مما حدا بأحدى الصحف اليومية المؤيدة للحكومة الى كتابة

افتتاحية تدين فيها كاتبي هذه الخطابات وتعتبرهم «مشيري شغب يودون تقسيم شعب تنزانيا على أسس دينية».

وعلى الرغم من اتخاذ الحكومة لبعض الاجراءات في مواجهة هذا الحادث المثير، فان كثيرا من المسلمين بقوا غير راضين. فقد اوقف عدد من هؤلاء السونفوسونغو اصحاب العلاقة بالحادث وشكلت لجنة من عشرة افراد من المسلمين لمقابلة رئيس الوزراء والامين العام للحزب الحاكم لمناقشة الموضوع.



• مسلمون تنزانيون ينتظرون الصلاة

شكلتها الحكومة لمساعدة الشرطة في حفظ النظام وتطبيق القانون.

ولكن صلاحياتهم وواجباتهم لم تحدد بشكل واضح من قبل السلطات مما جعلهم في مناسبات عديدة يقومون بأعمال غير قانونية خاصة وان معظمهم من المراهقين وهذه التصرفات جعلتهم مكروهين في نظر الشعب، في المناطق التي ينشطون فيها وخاصة بين المسلمين. وقد قاموا مؤخرا بأعمال ونشاطات تهدف الى اشارة المسلمين بقصد تحويلهم عن عقائدهم.

الحادث المشار اليه وقع في قرية نائية اسمها (بوزوغارا) في شمال تنزانيا وهو الذي اشعل الفتيل في البلاد. ويقول القرويون ان كتيبة من السونفوسونغو هاجمت القرية وأمرت جميع السكان بالخروج من مساكنهم وأمرت الرجال ان يكشفوا عن صدورهم بينما ازيل حجاب النساء بالقوة وارغم الجميع من رجال ونساء ان يجلسوا مع اطفالهم وهم يمدون سيقانهم واذرعتهم، وأجبر سكان القرية على ان يبقوا في هذا الوضع المزعج لمدة اربع وعشرين ساعة، وكان عليهم وهم جلوس في هذه الحالة ان

(منذ ان حصلت تنزانيا على استقلالها وهي تحكم من قبل رئيس كاثوليكي متعصب رغم ان اغلبية مواطنيها مسلمون مما تسبب في مضاعفات كثيرة ظلت هادئة تحت السطح ولكن ما جرى فيها مؤخرا من أحداث قد أثار المشاعر الاسلامية للشعب التنزاني المسلم)

لاول مرة منذ الاستقلال، اي منذ ثلاثة وعشرين عاما تجد الحكومة في تنزانيا نفسها في مواجهة رد فعل عنيف، من قبل المسلمين ويعتقد بأن الامر سيشكل تطورا خطيرا في البلاد.

فقد ثار غضب الشعب بسبب ادعاءات بأن بعض اعضاء مليشيا - السونفوسونغو - قد مزقوا خمس نسخ من القرآن الكريم، وعاقبوا المسلمين الذين رفضوا المشاركة في طقوس تخالف الشريعة الاسلامية بصورة قاسية.

(والسونفوسونغو) تشكيل اقامته حكومة تنزانيا لمكافحة الفساد المتفشي والتخريب وهو قوة غير نظامية محلية تعود بجذورها الى تقليد افريقي، فالسونفوسونغو اسم يطلق على المحاربين الذين يؤمنون بالولاء للزعماء التقليديين. وقد شكلت هذه المليشيا منذ عامين،

قراران تعسفية لمحاربة الإسلام في الصومال

مكتوب بتداول ذلك الكتاب . وأي انسان يدخل كتباً الى البلاد بطرق غير شرعية وبدون معرفة الوزارة يعاقب لامتناعه عن الخضوع للأوامر .

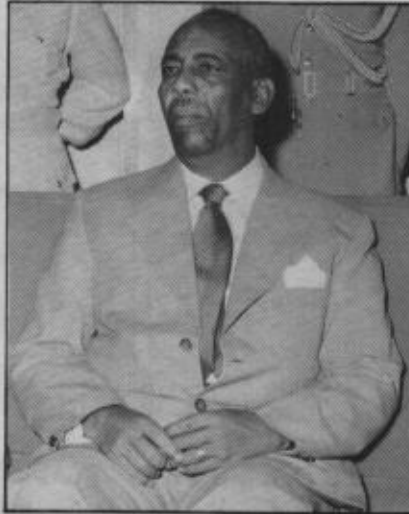
٥ - لا يمكن فتح مدارس لتعليم القرآن الكريم الا بعد معاينة وزارة العدل لموقع المدرسة واعطاء اذن بفتحها . وان مدارس تعليم القرآن السابقة على هذا القرار ستخضع لتفتيش الوزارة وسوف تسحب تصاريح المدارس التي أحدثت مشاكل مؤخراً .

٦ - لا يسمح بانشاء مسجد في البلاد الا بعد أخذ اذن مسبق بذلك من وزارة العدل وتسجيله بديوان الوزارة .

٧ - انشاء لجنة لكل مسجد تعمل تحت اشراف وزارة العدل ، واي لجنة تعجز عن تحمل مسؤولياتها أو تخالف بنود هذا القرار الوزاري يستبدل بغيرها وتحاسب على مخالفتها للأوامر .

٨ - يكلف بمسؤولية تنفيذ هذه القرارات كل من : قوات البوليس والامن الخاص ولجنة الرقابة الحزبية وقوات طلائع النصر ولجان المساجد .

ان هذا القرار التعسفي ليس الا حلقة من مسلسل الاجراءات القمعية التي دأب نظام مقديشيو على اتخاذها ضد العلماء والدعاة المخلصين منذ استيلائه على السلطة في غفلة من التاريخ ، ولكن هذا القرار لن يثنى المخلصين في الصومال عن أداء رسالتهم في أوساط الشعب الصومالي المسلم حتى يأتي ذلك اليوم الذي ينتصر فيه الشعب على أعدائه المتسلطين على رقباه ظلماً وخيانة ، ويؤمنن يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم .



• سياد بري : محاربة الفكر الاسلامي

أصدر وزير العدل والشئون الدينية في الصومال منشوراً في صورة قرار خاص بحظر الكتب الدينية وقد ورد في هذا المنشور ما يلي :

١ - عدم السماح بقراءة الكتب والقاء الخطب والمواظ في المساجد والمنازل والاماكن العامة دون الحصول على تصريح بذلك من وزارة العدل والشئون الدينية .

٢ - أي شخص يضبط وهو يلقي خطبة أو موعظة أو يقرأ كتاباً بدون تصريح من الوزارة يعتبر مخالفاً لأوامر الوزارة وسيلقى عقاباً شديداً على تلك المخالفة .

٣ - أي انسان يحمل تصريحاً من الوزارة بالسماح له بالوعظ ثم يتضح انه يخلق المشاكل والاضطرابات يسحب منه التصريح فوراً .

٤ - لا يسمح بتداول أي كتاب في الصومال الا بعد مراجعة وزارة العدل والشئون الدينية والحصول منها على اذن

ومع ذلك فان هنالك اجماعاً على ان العقوبة التي سينالها المجرمون لن تتناسب مع عظيم جرمهم ويعتقد المسلمون ان الغاء هذه المليشيا (السونغوسونغو) هو وحده الضمان لعدم تكرار ما حدث .

ويحاول رجال الحكم الذين الفوا لجنة من مجموعة من الزعماء المسلمين لتقصي الحقائق ، أن يعميخوا الوضع في القرية ويقول ناطق باسم لجنة تقصي الحقائق ان الكتب التي مزقت لم تكن نسخاً من القرآن الكريم ، ومع ذلك يطلب البيان من الحكومة ان تبادر الى حماية الكتب المقدسة لجميع الأديان ، ويقولون ان الكتب الممزقة كانت لها علاقة بالاسلام ولهذا السبب عوملت بهذا الشكل .

وقد أدى هذا الحادث المثير وما نتج عنه من دعايات الى افساح المجال لمناقشة مستقبل الاسلام في تنزانيا .

والمأمول من كل جهة اسلامية مخلصه أن تقدم ما يلزم من العون لمسلمي تنزانيا ولا سيما :

١ - الكتابة الى الهيئات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان في العالم للوقوف أمام مسؤولياتها تجاه هذه الاعمال الوحشية وعناوينها كالاتي :

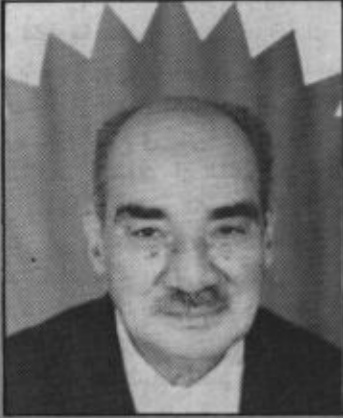
UNITED NATIONS
New York, N.Y. 10017
USA

CENTER FOR HUMAN RIGHTS
United Natin Office
Palais des Nations
CH- 1211, Geneve 10
SUISSE

٢ - الاحتجاج لدى سفارات تنزانيا في بلادكم .. والابراق الى الرئيس التنزاني لاييقاف هذه الاعمال الوحشية ووضع حد لتجاوزات مرتزقته (السونغوسونغو) على المسلمين وعلى قرآنهم المقدس .

٣ - التضرع الى الله تعالى ان يرفع البلاء عن المسلمين .. ويوحد الكلمة ويحقق وعده للمؤمنين .
ونسأل الله أن يعز الاسلام والمسلمين .. وأن يديم توفيقه لنا جميعاً لما يحبه ويرضاه .

الامين العام
للندوة العالمية للشباب الاسلامي
د . توفيق أحمد القصير



بقلم
الاستاذ انور الجندي

أخطاء مناهج التعليم

انهارت مهمتها ونحن نعرف ان الروح المهيمنة على نتاج الغرب وحضارته بعيدة عن الايمان بالله تبارك وتعالى ورسالاته.

وقد انطلقت النظريات الغربية التربوية من فلسفات مادية ما وتصورات علمانية ومعظم فلاسفتها من الماديين والعلمانيين، ونظرة الى واقع المجتمعات الغربية تكفل الحكم على معطيات التربية الغربية: التحلل الخلقي، الاحساس بالضياع، الرغبة في العدم، تصاعد الجريمة، وتحدي القانون والعنف وشرعية الغاب في التعامل مع الآخرين.

لقد اعتبر «فرويد» ان الانسان عبد للجنس الذي يتحكم في مشاعره وسلوكه ويكون محور نشاطه الخاص العام، واعتبر «ماركس» الاقتصاد هو محور هذا النشاط وكلاهما يتأثر بنظرية دارون عند اصل الانسان والتي تهبط به الى الحيوانية، ولذلك فان مشاعره وفكره وسلوكه كلها ترتبط بهذه النظرية فهو ما يدور حول محور الجنس او محور الطعام اما نظرة الاسلام ففيها تكريم الانسان بوصفه مخلوقا عاقلا مكلفا (ولقد كرما بني آدم).

كذلك فنحن مطالبون بصوغ النظرات الاسلامية في علم الاجتماع والاقتصاد واستواء التراث للوصول الى المبادئ والنظريات التي سبقت نظريات الغرب وامامنا:

سحنون: آداب المعلمين.

القالبي: الرسالة المفضلة لآحوال المعلمين.

الخطيب البغدادي: الجامع للاحلاق الراوي واداب السامع.

قائم عل:

- اعادة صياغة وتأسيس العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل النظرة الاسلامية الكلية للكون والحياة والانسان.

- تقديم الادب العربي المعاصر ونظرياته المتعددة في اطار اسلامي.

- عرض المشاكل المعاصرة في ضوء حلول الاسلام لها.

- الايوغل علم العقيدة في مناهج مدارس الكلام والمنطقيين والفلاسفة بل يدرسها في اطار عصرها وتحدياته.

- نقد الفلسفات القديمة والتيارات وتحدياته. وضع ضوابط للافصاح على الثقافات العالية للاستفادة من تجربة المجتمع الاسلامي الاول في مواجهة الحضارات العالمية.

- اعادة صياغة مناهج العلوم الاجتماعية من تاريخ واجتماع واقتصاد وسياسة وتربية وعلم نفس.

- تطوير نظرية تربوية اسلامية تتفق مع فهم الكتاب والسنة واستلهاهم تراث الفكر التربوي الاسلامي مع الافادة من المعطيات السليمة للنظريات التربوية المعاصرة بعد صبغها بصيغة الاسلام.

وهذا الفصل الواضح بين مناهج المجتمع الاسلامي وبين مناهج الغرب ضرورة حتمية للحفاظ على الذاتية الاسلامية ووجهتها المنوط بها تبليغ رسالة الله تبارك وتعالى للعالمين فاذا فقدت خصيصتها القائمة على التوحيد

اولا : اول اخطاء مناهج التعليم هو صدورها من فكر مادي وثني غربي، ذلك ان ما يطبق في البلاد العربية والاسلامية من مناهج توضع في كتب ومقررات هو مأخوذ اساسا من معاهد التبشير والكليات اللاهوتية ومدارس الارساليات وهو من محصلات الفكر الغربي المسيحي الخزعة اليوناني الاصل بمفاهيمه التربوية التي تختلف عن مفاهيم الاسلام اساسا ولا يلتقي معها الا في اقل القليل فهي اولا لا تستجيب لحاجات الطالب الاساسية، ومتطلباته من عقيدة وسلوك وعرف مختلف، هناك حيث لا يعبا بالعرض ولا بالعائد ولا بالغيرة ولا بالبركة وهذه الاشياء جميعها لا قيمة لها ولا اعتبار لها بينما هي في مجتمعنا الاسلامي من صميم القيم الاخلاقية والاجتماعية وهذا ما يسمى «تناقض الاساس النفسي والاجتماعي».

ثانيا : الازدواجية في النظم التعليمية: من حيث ادخال مناهج وانظمة تختلف مع طبيعة المجتمع الاسلامي والحضارة الاسلامية وهي تمثل المجتمع الغربي وتحدياته وتجيب على تساؤلاته، ومن هنا دخلت مناهجنا ودراستنا مناهج وتصورات تتناقض مع الاسلام.

ان ما نتطلع اليه اليوم في مطالع القرن الخامس عشر الهجري وبعد مائة سنة من النفوذ الاجنبي المسيطر على التعليم والقانون والاقتصاد نتطلع الى الجامعة التربوية الاسلامية بدلا للجامعة العلمانية في اطار

• ما يردده الغربيون بأن الصحة الإسلامية تشكل تهديداً للعالم غير الإسلامي قول مردود بدليله وحجته

فان قضيتنا الثانية هي: التحديث في اطار الاصاله:

ان هناك مغالطتين واضحتين ترددهما كتابات الغربيين حول الصحة الإسلامية اولهما: ان هذه الصحة الإسلامية تشكل تهديداً للعالم غير الإسلامي وهو قول مردود بدليله وحجته.

الثانية: ان الإسلام والتحديث نقيضان لا يلتقيان، والواقع ان الإسلام قد دعا الى امرين دعاء متصلا: التحديث والتقدم، ولكن مفهومه لهما يختلف عما يطمع فيه التغريب باحتواء المسلمين داخل الحضارة الغربية او اخضاعهم لمفاهيم الغرب عن العلم والحضارة. والدعوة المرزولة التي تجري على السنة التغريبية اليوم، هي ان هناك حضارة واحدة وان جميع المسلمين لن يقلبوا الانصهار في هذه الحضارة ويتقبلوا مفاهيمها الفكرية والثقافية مثل مفاهيمها المادية والعلمية، ولكن المسلمين يفرقون بين المعرفة وبين الثقافة، فالمعرفة عالمية والثقافة قومية، والمسلمون أمة عريقة لها منهج حياة ونظام مجتمع كامل متسق من، اعطاهم مختلف الاجابات والحلول لمشاكل السياسة والاجتماع والتربية هذه التي تسمى اسلوب العيش فهم ليسوا في حاجة لنقل اسلوب آخر، او اقتباسه او الخضوع له، ولان اسلوب عيشهم يقوم على عقيدة التوحيد والاخاء البشري والالتزام الخلقي فهو يختلف عن اسلوب عيش الغرب، ولكنهم في مجالي العلوم والمعرفة والمفاهيم المادية والتكنولوجيا يقبلون استقدام علوم الغرب ومعطياته ويصهرونها داخل بوتقة حضارتهم، فهم لا يخضعون لها وانما يصيرونها مواد خام يشكلونها في دائرة منهجهم العقدي والاخلاقي حتى تكون خاضعة لله تبارك وتعالى وموافقة لمنهجه في الحياة - وبذلك يقبل المسلمون

• المسلمون يتطلعون في مطالع القرن الخامس عشر الهجري الى جامعة تربوية اسلامية بدلا عن الجامعة العلمانية

الحديث دون تبعية بل يرى البعض انه: لكي يتحقق التحديث لابد من رفض التغريب بل نزعهم انه بقدر الاصرار والنجاح في رفض التغريب يكون النجاح في تحقيق التحديث وأمانا تجربة اليابان الذي ظل الياباني فيها محتفظا بحياته العائلية والاجتماعية وتقاليدته وهذا ابلغ رد على الذين يطلبون من طلاب التحديث ترك القيم التي ورثوها ان الأمة التي تنظر انها بحاجة الى ان تتعلم ادب المائدة من عدوها هي أمة فقدت احترامها لنفسها ويستحيل عليها ان تحرر الى تفوق. ويقول جلال كشك الذي نقلت عنه هذا النص: «التحديث»: هو امتلاك كل المعرفة التي يتفوق بها الغرب واحتياج كل المعدات التي ينتجها الغرب، وكل ما تحتاجه أمة من الأمم لتحقيق هذا التحديث، هو ارادة قومية، ونظام صالح قادر على تعبئة هذه الارادة وتوجيهها عن طريق التصنع او التحديث اذا كانت البلد مستقلة او عن طريق تحرير الارادة القومية عبر حرب التحرير الوطنية التي يتم التحديث خلالها، ولكن يشترط قبل ذلك ان تؤمن الأمة ان تخلفها هو ظاهرة عارضة وان اصلتها تمكناها من تجاوز هذه المرحلة العارضة، أما «التغريب» فيبدأ من اقتناع الأمة الشرقية بانها متخلفة في جوهرها، متخلفة في تاريخها وصميم تكوينها ومن ثم فلا بد من انسلاخها تماما عن كل ما يربطها بها فيها ويميز ذاتها.

ويرمي التغريب الى اعادة تشكيل المجتمع على الطراز الغربي من ناحية العادات والمظاهر السلوكية مع ابقائه متخلفا عاجزا عن انتاج سلع الغرب، عاجزا عن اكتساب معرفة الغرب فاذا ما اكتسب بعض افراد هذه المعرفة يجدون انفسهم غرباء عاطلين عن العمل في مجتمعهم فيضطرون الى النزوح الى عالم المتفوقين، والمجتمع المغربي هو ذلك المجتمع الذي تزدهم طرقته بافخر وحدثت السيارات المستوردة وتضم مدنه افخم دور عرض الافلام المستوردة، ويرتدي اهله احدث المنسوجات المستوردة وعلى احدث الموضوعات الغربية، ويثرثر مثقفوه في قاعات مكيفة باجهزة امريكية اوروبية مشاكل المجتمع العربي والأمة ويملاون صفحات من ورق مستورد يطبع بحبر مستورد وبالات مستوردة وحول قضايا الوجودية ومسرح اللامعقول والجنس الجماعي وتطور حركة الهيبة على بعد خطوات من كهوف مواطنيهم حيث البلهارسيا والكوليرا والتراخوما وكل تراكمات التخلف من القرن السابع عشر وقد شهد الطرف الشرقي من آسيا (اليابان) نجاح سياسة التحديث و«التغريب» فان الطرف الغربي شاهد النموذج المضاد تماما.

ابن جماعة: تدارك السامع والمتكلم. فتظيرية استغلال السلطات المنسوبة الى (مونيسكو) في استغلال السلطة قد سبق اليها الاسلام قبل يونيسكو باكثر من عشرة قرون وتعيين القضاة واستقلالهم يتم من قبل الخليفة نفسه ولا يخضع لولاة الامصار، ولم يكن الخليفة قادرا بعد تعيينهم على التدخل في شئون القضاء واحكام القضاة. كذلك فنحن مطالبون بعادة صياغة التاريخ الإسلامي والعالمي من منظور اسلامي والافادة من مناهج النقد التي ألفها رجال الحديث تحت عنوان (مصطلح الحديث). فبالسلمون أمة لها تراث خصب يستطيع ان ينشدها الى ماضيها ويكسبها شخصية متميزة في حاضرها.

ونحن نعلم ان عصر الاحياء في الغرب سبق عصر النهضة وبدأ من القرن الثاني عشر الى القرن الخامس عشر واستعاد الاوروبيون من منهج البحث التجريبي عن المسلمين وقد أقر (برتراندرسل) بأن العرب كانوا سادة التجريب ولكن لم يفتنوا الى انهم فعلوا تلك في اطار التصرف القرآني بدلا من التفسير اليوناني حيث ان القرآن الكريم هو الذي لفت نظر المسلمين الى الطبيعة وقواها الظاهرة والكامنة ودعاهم الى الكشف عن اسرارها وقوانينها عن طريق:

« الاختبار والتجريب »

باستخدام العقل والحواس مبينا ان الطبيعة مسخرة للانسان الذي من واجبه التعرف على قوانينها والافادة من تسخيرها له.

وكذلك صوغ النظرات الإسلامية في مجال الاجتماع والاقتصاد، وفي مجال الادب فان ابرز مفاهيم الادب الإسلامي: التزامه بالحلال والحرام وعدم الاستسلام للعصر ودعوة العصر الى الالتقاء بالحدود والضوابط حيث لا يخضع الادب الإسلامي لقوانين وقواعد الادب الغربي، وذلك لاختلاف الاطر والطرق وهي هناك قائمة على فكرة مادية محدودة، وعلى هوى وظن فلا بد من التحرر من قيود المذاهب النقدية الغربية.

ثانياً: التحديث في اطار الاصاله اذا كانت التربية الإسلامية هي قضيتنا الاولى



وسائل الإنكار غير المباشرة

بقلم الأستاذ
عبد الحميد البلالي

• القاعدة الثانية عشر .. وسائل الإنكار غير المباشرة..

هي الوسائل المتنوعة التي تستخدم عند عدم التمكن من مواجهة صاحب المنكر وجهاً لوجه بسبب صعوبة الوصول إليه لبعده، أو بسبب منصبه، أو ما يترتب على مواجهته من الأضرار، والتي لا يتحقق بسبب وقوعها إزالة المنكر، أو بسبب الخوف من التلثم وامتزاز المنطق حين المواجهة المباشرة.

من هذه الوسائل الرسالة، والكتاب، والمقال الصحفي، وشريط التسجيل الصوتي، والفلم السينمائي، والهاتف، والمصق، وغيرهم من الوسائل غير المباشرة..

١ (الرسالة ..

الرسالة من أقدم الوسائل غير المباشرة بالإنكار، فقد استخدمها سليمان عليه السلام عندما أرسل إلى الملكة بلقيس يدعوها للإسلام، واستخدمها رسولنا صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية عندما أرسل الرسائل إلى الملوك والأمراء يدعوهم للإسلام وينكر عليهم ما هم فيه من الضلال، وهي من أكثر الوسائل غير المباشرة تأثيراً بصاحب المنكر إذا أحسن المرسل صياغتها بالحكمة والموعظة الحسنة.

٢ (عناصر الرسالة ..

١ - المقدمة : والمقدمة بالرسالة بمثابة الحليب للطفل قبل فطمه، وكالبنج قبل إجراء العملية الجراحية له، فماداً سيحصل للطفل أن فطمناه قبل أرضاعه بالحليب؟ وماذا سيحدث للمريض لو أجرينا له العملية دون أن نعطيه البنج؟

فعما لا شك فيه أنه ستنتج نتائج سلبية للطفل والمريض مما لا يحمد عقباه. وكذلك لو أرسلنا الرسالة دون مقدمة، فانه ربما أدت إلى نتائج سلبية لم نتوقعها تؤدي إلى تأصيل المنكر

واصرار أصحابه عليه.

فالمقدمة هي التي تهيم المرء على تقبل الموضوع، وعلى هذا فلا بد أن تحوي المقدمة على ثناء لبعض الخصال الحسنة عند صاحب المنكر، أو ثناء لبعض الخصال الحميدة والمواقف الطيبة لقبيلته أو بعض رموز قبيلته أو أبيه أو جده. أو تحوي على شرح لأصل من الأصول، أو معنى من المعاني على شكل آية قرآنية، أو حديث، أو مثل مشهور.

أو تحوي على تذكيره بموقف قديم له أو كلمة طيبة له قالها قبل اقترافه للمنكر، فربما يهز ذلك فيه نخوة، وتجعله أكثر تقبلاً للرب الموضوع..

ب - لب الموضوع : وفيه يكتب صلب الموضوع، ويبعد فيه عن الاستفزاز ما استطاع، ويبسط المعاني ويختار أسهل الكلمات، ويبعد عن الإطالة، وليكن ما أراد إنكاره مدعوماً بالأدلة من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة رضي الله عنهم والصالحين، أو مدعوماً بالأدلة التاريخية، وكلما كانت الرسالة مدعومة بالأدلة كلما كانت أدعى للقبول.

ج - الخاتمة : وتتعدد الخاتمة، وتعتمد في تنوعها على موضوع الرسالة، ولكنها لا تخلو غالباً في رسائل الإنكار في أصليين مهمين، الأول هو الترغيب والترهيب، والثاني وفيه تبيان الدافع لأرسال الرسالة والتي يبين فيها المرسل مدى حبه وشقيقته وحرصه على صاحب المنكر، الأمر الذي دفعه لأرسال الرسالة، حتى يعرف المرسل إليه أنه لم يكن قصد المرسل الاستهزاء والكراهية والاستتقاص من قيمته.

• رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم :

ولو تفحصنا رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم التي بعثها للملوك والأمراء، لم نرها تخرج عن هذه العناصر الثلاثة، وسوف نتناول هنا أربعة رسائل بعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية.

١ - رسالة إلى كسرى ..

المقدمة - بسم الله الرحمن الرحيم.. من محمد رسول الله، إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى، وأمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وإن محمداً عبده ورسوله. الموضوع - أدعوك بدعاية الله، فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين.

الخاتمة - ترغيب .. أسلم تسلم. ترهيب - فإن أبيت فعليك أثم المجوس» (١٦٩).

ب - رسالته إلى هرقل ..

المقدمة - «بسم الله الرحمن الرحيم.. من محمد رسوله الله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى. الموضوع - أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام. الخاتمة - ترغيب .. أسلم تسلم، يؤتلك الله أجرك مرتين.

ترهيب - فإن توليت، فإن عليك أثم الأريسيين.

استشهاد بدليل : ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، ألا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله، فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأننا مسلمون» (١٧٠).

ج - رسالته إلى المقوقس ..

المقدمة - «بسم الله الرحمن الرحيم.. من محمد عبدالله ورسوله، إلى المقوقس عظيم القبط. سلام على من اتبع الهدى. الموضوع - أما بعد : فإني أدعوك بدعاية الإسلام. الخاتمة - ترغيب .. أسلم تسلم، وأسلم يؤتلك الله أجرك مرتين.

ترهيب - فان توليت، فان عليك اثم القبط.
استشهاد بدليل - يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً، ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون» (١٧١).

د - رسالته الى النجاشي..

مقدمة - «بسم الله الرحمن الرحيم..
من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة، اسلم انت، فاني احمد اليك الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن، ولشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته انقأ الى مريم البتول الطيبة الحسنة، فحملت بعبسى، فخلق الله من روحه ونفخه، كما خلق آدم بيده.

الموضوع - واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له، والموالاته على طاعته، وان تتبعتني، وتؤمن بالذي جاءني، فاني رسول الله، واني ادعوك وجنودك الى الله عز وجل.

الخاتمة -

بيان الدافع للارسال - وقد بلغت ونصحت، فاقبلوا نصيحتي.

الترغيب - والسلام على من اتبع الهدى» (١٧٢).

يقول الدكتور احمد غلوش «وبقراءة هذه الكتب نلاحظ فيها ما يلي:

١ - وحدة موضوع سائر الكتب لانها كلها تتضمن الدعوة الى الاسلام ابتداء من الايمان بالله الى الايمان باليوم الآخر.

ب - مراعاة حال المرسل اليه فان كان من اهل الكتاب بين رسول الله صلى الله عليه وسلم له في خطابه ان الاسلام يتضمن الايمان بعبسى عليه السلام ورسالته، وان محمداً هو بشرى موسى وعيسى عليهم جميعاً الصلاة والتسليم.

ج - تضمن الكتب للترغيب والترهيب عن طريق ابراز الحساب الاخروي وتحديد مسؤولية من بلغته الدعوة» (١٧٣).

• عمر يرأس رجلاً لاصلاحه..

وتلطف الصحابة رضي الله عنهم هذا الاسلوب بعد الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا هو الفارق يرسل رسالة الى رجل ذي باس، وكان يوفد اليه لباسه، وكان من اهل الشام، وفقدته يوماً فسال عنه فقليل: تتابع في هذا

• لا بد ان تحمل المقدمة على ثناء لبعض الخصال الحسنة عند صاحب المنكر

• الخاتمة لا تخلو في رسائل الانكار من اصلين مهمين، الترغيب والترهيب والثاني تبين الدافع لارسال الرسالة

الشرا، فدعا كاتبه فقال اكتب:

«من عمر بن الخطاب الى فلان..

سلام عليك ..

«فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو غافر الذنب قابل التوب، شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير» (١٧٤).

وكان تأثير الرسالة عظيماً على الرجل، فما ان استلمها وقراها اخذ يقول: «غافر الذنب، قد وعدني الله عز وجل ان يغفر لي، وقابل التوب شديد العقاب، قد حذرني الله عز وجل عقابه. ذي الطول - والطول الخير الكثير. لا اله الا هو اليه المصير. فلم يزل يردد على نفسه، ثم بكأ، ثم نزع فأحسن النزاع» (١٧٥).

• رسالة الوليد لآخيه خالد..

تخبرنا كتب السيرة ان سبب اسلام خالد بن الوليد، هو رسالة بعثها اخوه الوليد له يحثه على الدخول بالاسلام وجاء فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم .. أما بعد، فاني لم ار اعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام، وعقلك عقلك! ومثل الاسلام جهل أحد؟

وقد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: أين خالد؟ فقلت يأتي الله به، فقال: «مثله جهل الاسلام؟ ولو كان جعل نكايته

وجده مع المسلمين كان خيراً له، ولقدمناه على غيره».

فاستدرك يا أخي ماقد فاتك من مواطن صالحة» (١٧٦).

وواضح جداً ذكاء الوليد في صياغة المقدمة التي ذكر فيها بعض خصال الخير من الذكاء

والعقل الراجح، وزاد في قوة الرسالة استشهاده بقول الرسول صلى الله عليه وسلم في خالد، ثم ختمها بعبارة ترغيبية يحثه فيها على استدراك ما فات من الخير. لذلك كان تأثيرها بالغا وسببت دخوله بالاسلام.

يقول خالد عن رسالة اخيه «فلما جاءني كتابه، نشطت للخروج وزادني رغبة في الاسلام، وسررتي سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عني» (١٧٧).

• رسالة أنس بن مالك الى عبدالمك..

«عن علي بن زيد قال: كنت في القصر مع الحجاج وهو يعرض الناس من أجل ابن الأشعث، فجاء أنس بن مالك حتى دنا فقال له الحجاج: هيه يا خبثة، يا جوال في الفتن، مرة مع علي بن أبي طالب، ومرة مع ابن الزبير، ومرة مع الأشعث أما والذي نفسي بيده، لاستأصلنك كما تستأصل الصمغة، ولأجردنك كما يجرد الضب، فقال: من يعني الأمير أصلحه الله؟

قال الحجاج: إياك أعني أصم الله سمعك. فاسترجع فقال: انا لله وانا اليه راجعون، ثم خرج من عنده» (١٧٨).

ولما علم أنس رضي الله عنه ان الحجاج رجل لا يمكن التفاهم معه، وأنه شديد البطش متهور، استخدم أسلوباً آخر بالانكار، وهو أسلوب الرسالة الى من يستطيع الانكار بيده، فكتب الى الخليفة عبدالمك يشكو الحجاج، ويقول في كتابه: «لو ان رجلاً خدم عيسى بن مريم أو رآه، أو صحبه تعرفه النصراني، أو تعرف مكانه، لهاجرت اليه ملوكهم، ولنزل من قلوبهم بالمنزلة العظيمة، ولعرفوا له ذلك، ولو ان رجلاً خدم موسى أو رآه، تعرفه اليهود لفعلوا به من الخير والمحبة وغير ذلك ما استطاعوا.

واني خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه، ورأيتك واكلمت معه، ودخلت وخرجت، وجاهدت معه أعداءه، وان الحجاج قد أضر بي وفعل وفعل.

قال محمد بن الزبير: أخبرني من شهد عبدالمك يقرأ الكتاب، وهو يبكي، وبلغ به الغضب ما شاء الله، ثم كتب الى الحجاج بكتاب غليظ، فجاء الى الحجاج فقرأه فتغير ثم قال الى حامل الكتاب: انطلق بنا اليه نترضاه» (١٧٩).

الطبراني، وعلي ابن زيد ضعيف وقد وثق

مجمع الزوائد ٢٧٤/٧

١٧٩ - البداية والنهاية ٦٥/٩

الجوزي ص ١٥٤

١٧٦ - البداية والنهاية ٢٣٩/٤

١٧٧ - البداية والنهاية ٢٣٩/٤

١٧٨ - وله تكملة - قال الهيثمي: رواه

١٧٣ - الدعوة الإسلامية ٤٢٣

١٧٤ - تاريخ عمر بن الخطاب - لابن

الجوزي ص ١٥٤

١٧٥ - تاريخ عمر بن الخطاب - لابن

١٦٩ - رواء البخاري ٩٦/٨ كتاب المغازي

١٧٠ - البخاري ٧٩، ٧٨/٦ كتاب الجهاد

١٧١ - ابن سيد الناس ٣٦٦، ٣٦٥/٢

١٧٢ - مسلم ١٧٧٤ كتاب الجهاد

كتاب جديد

حركة الجامعة الإسلامية

الإسلامية من إنجازات علمية تمثلت في مواقف الدعم والتأييد الأدبي والمادي المتبادل بين الدولة العثمانية من ناحية ولاياتها العربية والمسلمين خارج حدود العالم العثماني من ناحية ثانية، وقد جاء هذا الباب في ستة فصول.

وقد اختتمت رسالة البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي تمخض عنها البحث. ولا شك أن المؤلف جزاء الله خيراً اعتمد في بحثه على مصادر أصلية وثائقية منها: (١) مادة وثائقية زودته بها دار الوثائق القومية المصرية تتحدث عن أحداث الحركة العربية وموقف الدولة العثمانية منها وصلتها بحركة الجامعة الإسلامية. (٢) مجموعة من الوثائق العثمانية المصورة من الأرشيف العثماني باللغتين العربية والتركية، وهي موجودة لدى الدكتور محمد حرب، واستكمالا لمادة البحث استفاد المؤلف من الاستاذ الدكتور احسان ثريا صيرما من جامعة ارضروم في تركيا باعتباره مختصاً بدراسة هذه الفترة من تاريخ العثمانيين.

الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء
ص. ب. ٨٤٢ - الأردن.



لحركة الجامعة الإسلامية ثم لبعض الحركات الإصلاحية وأخيراً دوافع السلطان عبدالحميد الثاني في الأخذ بسياسة الجامعة الإسلامية.

وتناول المؤلف في الباب الأول الجهود الفكرية التي ظهرت في نطاق حركة الجامعة الإسلامية سواء منها الجهود المادية للحركة أم تلك التي وقفت منها موقفاً معارضاً في كل من عاصمة الدولة العثمانية (استنبول) وبلاد الشام ومصر. وقد جاء هذا الباب في ثلاثة فصول.

أما الباب الثاني فقد عرض فيه المؤلف ما نجم عن حركة الجامعة

هذا الكتاب من تأليف الاستاذ أحمد فهد بركات الشوابكة وهو في الاصل رسالة بحث لنيل الماجستير تقدم بها المؤلف، تبحث في حركة الجامعة الإسلامية منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وحتى عام ١٩٠٩ م.

وقد أقام المؤلف بحثه على تلك الدعوة التي انطلقت من عاصمة الدولة العثمانية والتي استهدفت تشديد قبضة الدولة على ما تبقى من ولاياتها أمام الخطر الأوروبي الزاحف عليها من الغرب وامتداد النفوذ الأدبي للسلطان العثماني من منطلق كونه خليفة لكل المسلمين وخاصة من هم خارج حدود العالم العثماني لتتبادل معهم الدولة الدعم المادي والأدبي لمواجهة أخطار الغزو الأوروبي وما أحدثته هذه الحركة من ردود فعل متباينة بين مؤيد لها ومساند، وبين معارض لها ومناهض.

وتنقسم خطة البحث في الكتاب الى مدخل وبابين وخاتمة. في المدخل عرض المؤلف المزايا العامة التي اهلت الدولة العثمانية لزعامة العالم الإسلامي ولتصبح محورا

ثقافة



لقطة

من كتاب لمحات في الثقافة الإسلامية للاستاذ عمر عودة الخطيب:

ان المعرفة والثقافة وسيلتان لغاية أبعد، وهدف أكبر. وهل ثمة أجل وأسمى من أن تستحيل المعرفة الى طاقة محرّكة، وقوة دافعة، تصبغ الواقع الانساني في اطار الضمير والشعور والسلوك بصبغة هذه المفاهيم النقية الخيرة.. وتتمثل في حياة البشر نظاماً وخلقاً، وجهاداً وحكماً، وقيادة سالحة، تحمل مشاعل الحق والنور لهذه الإنسانية التي وضعتها المفاهيم الضالة المخرفة على حافة هاوية الدمار الرهيب... فينبغي أن تنقلب هذه المفاهيم واقعاً بشرياً حياً، ونماذج انسانية فعالة حتى لا تكون كلمات المسفوح على قيعان لا تمسكه ولا تنتفع به..

مجلات

جناحي حزب برشام، لماذا نجاهد، من آداب الجهاد.

عنوان المجلة: ص. ب. ٨٠٢
بشاور - باكستان.

● الحرس الوطني: مجلة عسكرية ثقافية مصورة تصدر شهرياً عن رئاسة الحرس الوطني السعودي، وصلنا منها العدد الرابع والثلاثون ذو الحجة ١٤٠٥ هـ/ سبتمبر ١٩٨٥ م ومن أهم موضوعات العدد:

● الجهاد: العدد العاشر، مجلة اسلامية نصف شهرية خاصة بالجهاد الأفغاني جاء عددها هذا حافلاً بالموضوعات والأخبار والتقارير من أبرزها: أين الصحفي المسلم، اختفاء كارمل بعد مواجهة مسلحة بين

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

العدد ١٠٠ - ١٩٨٥

الناشر: مركز الدراسات والبحوث الخليجية

العدد ١٠٠ - ١٩٨٥

الناشر: مركز الدراسات والبحوث الخليجية

العدد ١٠٠ - ١٩٨٥

الناشر: مركز الدراسات والبحوث الخليجية

العدد ١٠٠ - ١٩٨٥

الناشر: مركز الدراسات والبحوث الخليجية

الفهرس الصحفي

وصلتنا هذا الاسبوع المجلات والنشرات والجرائد التالية:

١ - البلاغ : العدد ٨٠٧ / ٨ سبتمبر مجلة اسلامية سياسية اسبوعية تصدرها مؤسسة البلاغ للصحافة والطباعة ص. ب ٤٥٥٨ - الصفاة - الكويت.
٢ - الدفاع : العدد ٦١ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ مجلة عسكرية ثقافية اجتماعية صادرة عن القوات العربية السعودية المسلحة. عنوانها:

ص. ب ٥٦٨٨ الرياض - ١١٥٦٤ - المملكة العربية السعودية.

٣ - الداخلية : العدد ٢٦٦ - تصدرها ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية ص. ب ١٢٥٠٠ - الشامية - الكويت.

٤ - الكويت : العدد ٣٥ مجلة شهرية تصدرها وزارة الاعلام ص. ب ١٩٢ - الصفاة - الكويت

٥ - الصحخرة : العدد ٥٢ - نشرة اعلامية اسبوعية خاصة تصدرها حركة فتح في الكويت. ص. ب ٦٩٧٠ حولي - الكويت.

٦ - الراصد : العدد الثاني - جريدة اسلامية عربية نصف شهرية تصدر عن دار العلوم - ندوة العلماء - لكهنؤ - ص. ب ٩٢ - الهند.

٧ - الدعوة : العدد الخامس عشر - جريدة اسلامية نصف شهرية تصدر في دلهي ص. ب ١١٠٠٢ - الهند

٨ - اخبار العالم الاسلامي : العدد ٩٢٧ - جريدة اسبوعية تصدر عن رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة - السعودية.

ولقد نظم المعهد ثلاث مؤتمرات عالمية (في سويسرا عام ١٩٧٧م، وفي الباكستان عام ١٩٨٢م وماليزيا عام ١٩٨٤م) وهذا بالإضافة الى الندوات المحلية والتي بدأت منذ العام الماضي في مجال التربية والتعليم والعلوم السياسية والعلوم المسلكية (علم الانسان، علم النفس، وعلم الاجتماع).

كما قرر المعهد ان يعقد مؤتمراً رابعاً في اغسطس المقبل من عام ١٩٨٦م يكون موضوعه «اسلامية المعرفة» وذلك بالبحث في قضايا ومشاكل ومواضيع العلوم السلوكية وعلم التربية بالإضافة الى قضية منهجية الفكر الاسلامي واساليبها ووسائلها في ضوء احتياجات الفكر الاسلامي المعاصر وتحديات العصر الفكرية والمادية. وسوف يقوم المعهد بتأمين تكلفة المواصلات الى مقر المؤتمر للمشاركين الذين تتم الموافقة على خطط أعمال أبحاثهم واستضافتهم خلال مدة انعقاد المؤتمر. وآخر موعد لقبول خطط أعمال الأبحاث هو منتصف شهر أكتوبر سنة ١٩٨٥م، وآخر موعد لتقديم الأبحاث كاملة هو نهاية شهر مارس سنة ١٩٨٦م بإذن الله. اننا نأمل من الدعاة والعلماء والمفكرين المساهمة في هذا المؤتمر والتصدي لقضايا امتنا المعاصرة لحل معضلة تخلف ومحدودية الفكر الاسلامي المعاصر الذي تكمن معضلته خلف كل مظاهر العجز والتصور الذي تعاني منه امتنا في كل مجال.

ملحوظة :

في حالة الرغبة في المشاركة رجاء الاتصال بالمعهد العالمي للفكر الاسلامي على العنوان التالي:

The International Institute of Islamic Thought
1760 Reston Avenue, Suite 510
Reston, VA 22090
U. S. A.
Phone (703) 471-1133

مؤتمر عالمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي

أسس «المعهد العالمي للفكر الاسلامي» عام ١٩٨١م بهدف المساهمة في اعادة صياغة وتقديم الفكر الاسلامي المعاصر حتى يتمكن من أداء دوره في خدمة الأمة الاسلامية ومتطلباتها، ويعمل المعهد على تحقيق أهدافه هذه من خلال عدة وسائل منها اعداد ونشر البحوث المختلفة في مجال العلوم الاجتماعية وذلك لاثارة الاهتمام في القضايا والمشاكل المتعلقة بالفكر الاسلامي والأمة الاسلامية لتوضيح ارتباطها بالمبادئ الاسلامية وقيم الاسلام ومفاهيمه وتقديم المنهج الاسلامي السليم في الفكر والاعداد الثقافي والبناء الحضاري.

ويعمل المعهد لتحقيق أهدافه من خلال عدة وسائل في مقدمتها اعداد البحوث في مختلف مجالات المعرفة الانسانية بشكل يتسم بالاصالة والابتكار والعملية واثراء الفكر الاسلامي، والاستفادة في ذلك من خلاصات موضوعية ودقيقة للفكر المعاصر وللغكر الاسلامي الذي انتجته العقول المسلمة خلال فترات ازدهار الأمة وتقدم العلوم والمعرفة لديها.

وكذلك العمل على بث الوعي بالحاجة الماسة الى المنهجية السليمة وادراك اهميتها لاي طرح فكري بناء، يكون من شأنه التأثير في الواقع الحضاري للأمة تقويماً وترشيداً. ويولي المعهد عناية خاصة لدعم العناصر القادرة على العطاء الفكري البناء من العلماء والأساتذة والباحثين وطلاب الدراسات العليا، وتعبئة جميع الطاقات الفكرية التي يملك تعبئتها لمعالجة الأزمة الفكرية، واحداث عملية التبدل الثقافي، وتحقيق اسلامية المعرفة، وتشكل الندوات العلمية المتخصصة قناة هامة من قنوات المعهد لتحقيق أهدافه، ولذلك فانه يوليها عناية خاصة ويقوم بعقد الندوات المحلية والدولية لاثارة الوعي والاهتمام بقضايا الأمة المختلفة.

العالم الى أين، العسكرية الاسلامية وتدير الرابطة النفسي، صناعة السلاح في الدول النامية. عنوان المجلة : ص. ب ٦٨١٩ الرياض ١١٤٥٢ - المملكة العربية السعودية.

من خلال عدة وسائل في مقدمتها اعداد البحوث في مختلف مجالات المعرفة الانسانية بشكل يتسم بالاصالة والابتكار والعملية واثراء الفكر الاسلامي، والاستفادة في ذلك من خلاصات موضوعية ودقيقة

والعلمية. صدر عددها الثالث والاربعون ومن أهم موضوعات العدد:

مداخل اساسية لتطوير الحركة التعاونية بدولة الكويت، الهجرة والعزلة في المجتمع الكويتي، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ١٩٦٨ - ١٩٧٧، دراسة مقارنة في التنظيم الدولي.

عنوان المجلة : جامعة الكويت - الشويخ ص. ب ١٧٠٧٢ الكويت

العالم الى أين، العسكرية الاسلامية وتدير الرابطة النفسي، صناعة السلاح في الدول النامية. عنوان المجلة : ص. ب ٦٨١٩ الرياض ١١٤٥٢ - المملكة العربية السعودية.

● مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية : فصلية علمية تعنى بشؤون الخليج والجزيرة العربية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية

إلى الأقدام الشابة

لا بد من الالتزام

إذا استقبل مذهب ودب من
الافكار.. أو نشر كل ما ورده
حتى ولو كان مثقلا
بالأخطاء.

ومع هذا فاننا لا نهمل اية
رسالة ففي الركن زاوية
للبريد الادبي نشير فيها الى
الاخوة الاكارم الذين تعذر
نشر ما ارسلوه لسبب او لآخر
مع رجائنا الشديد ان يراعوا
الملاحظات التي نسجلها
لهم. والى الملتقى مع ما
تحرروه ايها الاخوة لركن
الادب... والله ولي التوفيق.

من الضروري التذكير بين
الحين والآخر ان للقارئ
الاديب في هذا الركن نصيب
الاسد واذا كانت بعض
الاقلام الشابة تعتب علينا

لاننا لاننشر كل ما ترسله من
قصائد واقاصيص وغير ذلك
من الفنون الادبية فذلك لاننا

نتمسك بشرائط الجودة
الفنية اولا.. والالتزام بخط
الادب الاسلامي الملتزم
ثانيا.. والا فان هذا الركن
لن يتمكن من تأدية رسالته



كلنا يرهب المعات ولكن نحن من خوفنا المنية صرنا
أيرد المعات خوف المعات؟ نتحاشى المرور في المقبرات

نتحاشى المرور فيها كأنما أورثنا خوف المنية عن أ
نتوقى العدوى من الأموات بائنا الصيد أم عن الأمهات؟

ما الذي نخشى مجرد موت؟ أم مجاميل وعرة الطرقات؟ قد يرى المرء أنه صائر إما الى النار أو الى الجنات

ويرى بعضنا المصير سباتا وغير أنا نرى المصير رهيبا
سرمديا وياله من سبات وبغيضا في سائر الحالات

قد يظن الكمي يهوى المنايا انما انفس الكماة خفاف
أرايتم ما في نفوس الكماة؟ يطيبها البليغ بالكلمات

ونفوس الأنذال رزح ثقال لا تريد العل ولا المكرمات
أترى من ماتوا انتحارا يحبون المنايا؟ وهل لها من هواة؟

بل تنخستهم الخطوب فأهنتهم وملوا انتظار ما هو آت
خلق المرء للحياة الوفا يشتهد أن يعيش عمر الحياة
كل وجه أحببته يا فؤادي سوف يفدو تحت الثرى والنبات
أكل الموت كل طرف جميل والخدود الوردية الفاتنات
فالبس الحزن ان رأيت قبورا واسعديتها يا عين بالمعبرات

بديها بن بديوه
انواكشوط

الحزن

محطة

مهما حاولتم
أسر النور فان النور
من خلف القضبان سيسطع
مهما حاولتم
دفن السيف فان السيف
من بطن الأرماس سيلمع
وسيعلن أنا
لن نركع
وسيبقى في الحزن
المدفع
ان جاع فمن دمننا
يرضع

محمد صالح

الهبة الخيرية الإسلامية العالمية

سلكوا السبيل ونور الإيمان
شهد العهود الخالق المنان
ألا يصلو الفقر والحرمان

نزلوا الكويت وفي الكويت أمجد
وتعاهدوا ألا تخور عزيمة
وتعاهدوا ألا يجوع موحد

من واقع تنمي به الغربان؟
والقلب قد غشى به الكفران
للغرب والشرق الذي يختان
مات الضمير وفارق التحنان
واستفردت أنيابها الذؤبان
تجري الدماء وتلعق الأوثان
لله ثار لو طغى الطفيان

يا أيها الإنسان ماذا ترتجي
فالروح في التيه الطويل مسارها
والقتل والتشريد أمسى شرعة
ضج الأنين وما تحرك شاهد
ضاع استفاك حالم الصمت انتشى
أسام، لبنان التي لما تزل
خسى الغزاة وان تمادى طيشهم

أكرم بها، وقد كرم الرحمن
قد أسس الأصحاب والأخوان
شاق القلوب الحب والاحسان

خيرية نادى بها القرآن
قامت على التقوى وطال بناؤها
شدوا الرحال لها بغير تردد



غنى الرجاء وكفكف اشجان
في كل رجو شعشع الإيمان
للمسلمين وان نأت أوطان
والجامعات تؤمها الأذهان
وتصون أذناباً لها إتيان
يهدى الذي قد ضل العصيان
ما ضاع جهد فاعل معوان

هذي البشائر للقلوب تناغمت
وغدا الغطيط تنال منه صحوة
من جنيها جمعية فيها الرجا
تبني المدارس كي تزيل جهالة
تبني المشافي كي تحارب علة
تزجي الضياء ومن مسنا قرأنا
مدوا لها الأيدي بعون فاعل

حسان محمد

بين الموت والحياة

إذا ما حل في جسمي الفناء
يضيق من الذنوب به الفضاء
بيوم لا يفيد به البكاء
لها في مهجة المرسم مضاء
فليس عن المعات بها وقاء
لها ومراده فيها البقاء
ولا ترك النهار لنا مساء
يصيبك من مفاخره شقاء
وكم أكلت للذتها الظباء
تقصرها المطالب والعناء
وأقرب من حشاه له الفناء
وغايتها به عطب وداء

أخير يعتريني أم شقاء
وكيف أكون يومئذ وكسبي
وما عذري إذا نشرت ذنوبي
وهل ينجي التوقي من سهام
أخي لا ترتض الدنيا مقاما
ودع عنك الذي أمسى نديما
فما ترك الحياة لنا ممات
ورب مقام فخر أنت فيه
فكم حبس الهزار إذا تغنى
وما عمر الفتى إلا سنون
يغالبها فتغلبه المنايا
وغايتها بها شرف ومجد

وليد جاسم القلاف

الجميل. نامل لك حظا أوفر في
مرة قادمة وشكرا لك.

● الطالب البشير الأحمدى -
فاس - المغرب:

معاني قصيدتك - القطط
السمان - ملائمة للواقع. لكن
الحبكة العروضية مفقودة في
نظمك. فعليك ايها الأخ اعتماد
أحد كتب العروض ومراجعة
اساتذتك فيه لتعلم النظم على
بحور الشعر العربية .. ولك منا
الدعاء بالتوفيق.

● الأخ عبد الرحمن - تعز -
اليمن الشمالي:

بارك الله فيك وفي اهتمامك
بهذه الصفحة . وإذا اردت
المشاركة في تحريرها - كما
نكرت لنا - فاهلا بك مشاركا
ونحن بانتظار مايردنا منك من
قطع ادبية وقصص مشوقة

البربر
الأدبي
● الاخنت ليلي الأخيلية -
الرياض:

اقصوصتك - ولدي في يافا
جيدة المعاني .. جياشة
العواطف .. لكنها تفتقد الى
العناصر الفنية المطلوبة
للاقصوة فضلا عن وجود
بعض الاخطاء في تراكييب بعض

الأسرة



للأسرة كلمة

اعداد اللجنة النسائية في جمعية اصلاح الاجتماعي

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»
فهجرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كالسفينة الذي يشق عباب
الماء بها، ريان ماهر، فإذا التيار
يساعدها، والريح تهب إلى وجهتها،
فلا تمكث غير بعيد حتى تنتهي إلى
غايتهما.
قال تعالى: «ألا تنصروه فقد
نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول
لصاحبه لا تحزن إن الله معنا».

غادر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة مسقط رأسه بعد أن
سخر منه قومه، ورفضوا دعوته
وتمسكوا بمقيدتهم الباطلة التي
ألفوها ولم يحكموا عقولهم، ولم
يعترفوا بأن عبادة الأصنام من دون
الله تعالى كفر، وليس بعد الكفر
ذنوب، ولا بعد الشرك ضلال، قال
تعالى:
«إن الله لا يغفر أن يشرك به

قراءة من كتاب

يا أختاه ..
إرادة الله: التوبة عليك،
وارادتهم: أحراقك في الدارين «والله
يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا
عظيما».
وما حواجز الله دون الأفلات
العاطفي والضياع والاثم إلا رحمة
بك وبضعفك وعجزك وتخفيفاً عنك.
«يريد الله أن يخفف عنكم
وخلق الإنسان ضعيفا».
والثمرة المرة لهذا اللهيب يا
أختاه:
الوقوع في غضب الله والعار
والنار والهمل والحسرة.
فحين يناديك الشيطان يا أختاه
لل قصة المبتذلة والفيلم الخليع
والمجلة المثيرة ويوسوس لك أن
الاسلام قيود فصديه بقول الله عز
وجل: «والله يعلم وأنتم لا
تعلمون».
وإذا أردت أن تعرفي المزيد من
النصائح للأخت المسلمة .. والمزيد
من الامثلة للمرأة المثالية القدوة
فعليك بهذا الكتاب.
«اليك آيتها الفتاة المسلمة للسيد
منير الغضبان».

مفاهيم خاطئة

عجبت لحال كثير من الآباء
والأمهات الذين يتركون أطفالهم ..
فلذات أكبادهم .. أمام شاشات
التلفزيون دون رقابة، يتابعون ما
يعرض من برامج دون تمييز بين
الغث والسمين .. فمن مسلسلات
الجريمة إلى الأفلام الماجنة إلى
الأغاني الخليعة، مبررين عملهم
هذا بكون أولادهم لا يزالون صغارا
لا يفقهون شيئا من أمور حياتهم
وأنهم عندما يشبون سوف يتعلمون
التفريق بين الخطأ والصواب.
ونحن بدورنا نقول لأولياء الأمور
هؤلاء أن ما تفعلونه هذا هو الخطأ
بعينه إذ يجب تعويد الأطفال منذ
نعومة أظفارهم على اختيار ما
يتناسب مع أخلاقنا وقيمنا الأصيلة
حتى يتكون لديهم الحس الاسلامي
الذي يجذبهم لكل ما هو نافع
ومفيد وينفرهم من كل ما هو
دخيل وغريب على ديننا الحنيف ..
أما ترك الأبناء يشاهدون كل ما
يقدم لهم من خلال أجهزة التلفاز
فمن شأنه أن يجعلهم يشبون على
الاعوجاج، واستلطاف المفسد
والمنكرات وهذا مالا نرضاه لهم.
أم أسامة

بطاقة شكر

نتمنى من رب العباد أن تواصل
مسيرتها نحو الافضل بمضاعفة
العطاء من تلك الايدي السخية التي
ما برحت تمدنا من غيثها الطيب
العبق.

اللجنة النسوية

مع مطلع السنة الهجرية لا
يسعنا الا أن ندعو ضارعين إلى
الباري عز وجل بالقبول والثواب
الحسن لتلك الايدي الطيبة التي
خطت لنا مقالا، أو دونت حديثا، أو
سجلت قولا، أو اعطت اقتراحا، أو
أبدت رأيا حول هذه الصفحة التي

دعوة لاعادة النظر في خلال الحقيقة

نخلص الى القول أن الثقافة
الفكرية العامة والمعمقة أهم في
رأيي
بالشهادة العلمية العالية.
فالثقافة العامة والمعمقة تساعد
الفتاة والمرأة بشكل عام على تحديد
الأدوار الممكنة والمثمرة والمنتجة في
البناء الاجتماعي. على أن تكون
تلك الثقافة من حيث مضامينها
ذات طبيعة منبثقة من جذورنا
الاجتماعية والتاريخية والحضارية.

أم مهند

ليس هناك رابط لزومي بين
التعليم والثقافة.
أقصد ليس هناك رابط لزومي
بين الشهادة العلمية والثقافة.
هناك الكثير من الفتيات اللاتي
حصلن على شهادة علمية عالية
ولكنهن في نفس الوقت يحتجن إلى
جهد كبير لاستكمال ثقافتهن
العامة.
في الجانب الآخر هناك كثير من
الفتيات اللاتي لم يحصلن على
شهادة علمية عالية ولكنهن أصبحن
على مشارف استكمال ثقافتهن
العامة.

محبة.

وقد تم تطبيق هذه الاهداف من خلال برنامج المركزين الذي شمل:
أولا : تحفيظ سور من القرآن الكريم.

ثانيا : هوايات وأنشطة فنية للفتيات وصناعية للأولاد بالإضافة الى نشاط المكتبة والمعرض الحر والطباعة وتعليم مبادئ القراءة والكتابة للصف الأول ابتدائي وتدريبهم على تشغيل برامج الكمبيوتر.

ثالثا : القيام برحلات علمية هدفها الى بعض الأماكن كالمتحف العلمي، ومتحف الآثار الإسلامية وشركة الألبان الكويتية.

هذا وأقام المركزان حطة تعارف لسلامات حيث تم أخذ أرشهن ومقترحاتهن وقد كن متجاوبات وأثنين على مجهود اللجنة وتمنين أن يمتد النشاط ليشمل مناطق أكثر لما في ذلك من فائدة لابنائهن وبنائهن.

وقد أصدر مركز عمرو بن العاص نشرة باسم الركب السعيد للاطفال وأصدر مركز بيان نشرة باسم قفلة الإيمان..

واختتم المركزان نشاطهما بحفلة ختامية شملت فقراتها العديد من المواقف التمثيلية والأنشيد الإسلامية وفي نهاية الحفل تم توزيع جوائز على المتفوقين في حفظ القرآن.. وقد حضر الحفل أمهات المشتركين وعدد من الشخصيات النسائية وعضوات الجمعيات النسائية واطلع الحضور على معرض فني ضم انتاج الرسومات والأشغال الفنية للبنات والأعمال الصناعية للأولاد.

لقد كان - بفضل من الله - وراء هذه الثمار الياينة والنتائج الطيبة التي حققتها التجربة الثانية للجنة في هذا المجال مدرسات وأخوات فاضلات قدمن جهودهن متطوعات مشكورات رغم ما شهدناه هذا الصيف من أحوال جوية قاسية.

فبارك الله لهن فيما قدمن وبفع بهن دائماً في دروب الخير والعتاء.

جهود متطورة للجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي في نشاط المدارس الصيفية

تواصل اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي مسيرتها نحو تطوير فكرة المدرسة الصيفية التي بدأتها في العام الماضي، فقد قامت هذا العام بفتح مركزين منفصلين في منطقتي الروضة وبيان، وقد شمل نشاط هذين المركزين مراحل التعليم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي (بالنسبة للفتيات) بعد أن كان مقتصرأ في العام الماضي على المرحلة الابتدائية فقط للجنسين.

وقد جاء هذا التوسع نتيجة للاقبال الكبير على التسجيل من جانب اولياء الأمور بعد النجاح الذي حظي به المركزان في العام الماضي.. حيث بلغ عدد المشتركين في مركز عمرو بن العاص في منطقة الروضة ما يقارب الـ ٣٥٠ مشتركاً، بينما بلغ في مركز بيان ١٥٠ مشتركاً. وقد وضعت اللجنة نصب عينها تحقيق الأهداف التالية:

- ١ - تحفيظ منهج السنة القادمة لسور القرآن الكريم المقررة عليهم في المدرسة.
- ٢ - غرس مفاهيم اسلامية وقيم أخلاقية.
- ٣ - تدريب وتنمية القدرات العقلية والعملية.
- ٤ - اكتشاف المواهب والقدرات.
- ٥ - شغل ساعرات الفراغ للمشاركين بالأنشطة الترفيهية والعلمية في بيئة اسلامية تربوية



متابعات

تحذير

لقد اطلعت على مجلة فكرية شهرية عربية تعنى بقضايا الوحدة العربية ومشكلات المجتمع العربي كما عرفت نفسها.

وقد جذبني مقال (المرأة - الديمقراطية - والوحدة العربية) للدكتورة العلمانية المتحررة والمتقدمة نوال السعداوي، وفي الصفحة ٥٥ كتبت تقول (نعم نحن في حاجة الى فصل الدين عن الدولة لنحقق الحد الأدنى من الحريات الشخصية وحقوق الانسان: حقوق المرأة، لا.. لا اعتقد ان الحل هو العلمنة الآن)

ثم قالت (ثم ان العلمنة كلمة لا تناسب واقعنا العربي. لماذا لا نستخدم كلمة أخرى مثل العقلنة أو مثل التجديد في مواجهة الفكر الرجعي أو الفلسفة ووراثة افكار الاسلاف والاجداد)

أما ترون يا مسلمون ماذا تعني هذه الكتابة عدوة الاسلام بـ (الفكر

الرجعي أو الفلسفة)، انها تعني الاسلام، نعم فهذه صاحبة الافكار المتقدمة تقول عن الدين الذي اختاره الله لكم وارفضاه منكم بأنه رجعي. والأدهى من ذلك انها وصفت صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين بالاسلاف والاجداد وادعت بأنهم اصحاب افكار وأي افكار هذه سوى الحجاب والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولم تكتف بهذا بل قالت عن العقيدة الاسلامية بأنها فلسفة.

انني اكتب هذا المقال محذراً اخواني المسلمين من هذه المجلة العلمانية الداعية الى القومية (اتركوها فانها متنتة). ومن أهم عواملها كما قالت في كلمتها (طبيعة اللحظة التاريخية التي يعيشها وطننا العربي تلك التي اشتدت فيها ضراوة الهجمة الفكرية والعقائدية التي لم تدخر سلاحاً تشهره في وجه الوجود والحركة القومية للجماهير العربية في كل قطر).

انني اتساءل أين الرقابة الاسلامية المخلصة لحماية شباب وفتيات المسلمين من أعداء الاسلام الذين يعملون ليل نهار ولا يدخرون وسعاً لهدمه، ولكن أنى لهم وقد تكفل الله بحفظ هذا الدين.

هشام أحمد شعبان
جامعة الملك سعود

تشويه

رأيت حلقة من المسلسل المسمى (محمد صلى الله عليه وسلم رسول الانسانية) ويا له من مسلسل ارادوا به تشويه ديننا الاسلامي الحنيف، ففي هذا المسلسل نرى وجوهاً تعلوها غبرة لساقطين وساقطات السينما، وهم يتشدقون بالدين الحنيف وهو منهم براء. أي والله انه لتشويه كبير وفيه نوع من النفاق وانقسام الشخصية لدى من

يسمعون بـ فنانيين. صباحاً نراهم يمثلون ادوار العشق والاجرام ومساء صحابة وتابعين يسبحون ويهللون بطريقة صوفية مبتذلة... انقذوا عقولنا!! وانقذوا أجيالنا المتفتحة.

التمييز

نصيحة

ما من مسلم الا وهو على قناعة ان في الرياضة فائدة للأبدان والعقل السليم في الجسم السليم لكن ما نشاهده اليوم من طغيان الرياضة على كل شيء في مجتمعاتنا العربية والاسلامية مع ما يصاحب تلك الرياضة من فساد وتحلل وتبذير للأموال على حساب عمليات البناء والتطوير العلمي كل هذا أمر لا يقره الاسلام. انني انصح اخوتي الشباب بالآل يساقوا وراء شعارات الرياضة الزائفة حتى لا يفقدوا المستقبل العلمي المنشود.

نادر عبدالله الرفاعي
الكويت

نداء

أيها المؤمنون،

ان المعاملات المؤسفة التي تتعرض لها الاقلية الاتراك في بلغاريا بغية تجريدهم من حقوقهم وحررياتهم تكتسب ابعاداً جديدة يوماً بعد يوم. من أجل ابعاد المسلمين عن عقيدتهم الدينية، فالحكومة تمنع ختن الأطفال حسب السنة الاسلامية وحتى عند الوفاة تمنع المسلمين من دفن موتاهم، حسب العادات والتقاليد الاسلامية. ولم تكتف الحكومة بكل هذا بل قامت بهدم الجوامع والمقابر القديمة.

ورجال الحكومة البلغارية امثال بروفيسور انجل بلوفيسكي رئيس المعهد العلمي البلغاري والمستشار الايدولوجي تيودور

الأمن والمواطن

• القارئ حامد عبدالمسلم - الكويت

أود في رسالتي هذه أن ألقى نظرة واضحة على الجهاز الأمني في البلاد وذلك لأهمية هذا الجهاز الوظيفي في الحفاظ على الأمن والاستقرار. وأود أن أقول بأن الوقت قد حان في لقاء الضوء على أمن واستقرار منطقتنا وذلك بعد الاحداث الدامية والاعتداءات الاثيمة على الأبرياء.

فان أردنا أن نشير من هم

المسئولون عن الجهاز الأمني؟ فالأمن ليس مرتبط بالشرطة أو الجيش فقط ولكنه هو حلقة اتصال بين الشرطة أو الجيش والمجتمع أو الشعب.

فان أمن هذا البلد مسؤولية كل فرد فينا وليس هو اختصاص قسم معين، وكما أظن فان الوقت قد حان للتحالف بين أفراد المجتمع والجيش أو الجهاز الأمني للدولة، وذلك لاحباط كل محاولات الحاقدين والطامعين في أرضنا وخيراتنا والحاقدين على أمننا.

بأقلام القراء

● تحت عنوان «يسمو الأهداف تسمو المجتمعات» كتب الأخ القارئ هيثم حسين يقول:

الغزو البريطاني، الإسباني، الفرنسي، البرتغالي، والآن الأميركي، اغتصاب فلسطين والجزلان، مذابح دير ياسين وصبرا وشاتيلا، والحروب التي انهزمت فيها، وغيرها من المآسي التي لم نستطع مواجهتها، وفشلنا في التغلب عليها، كلها تدفعنا إلى التساؤل لماذا حدث لنا هذا؟ ولماذا يحدث لنا هذا الآن أيضاً؟ هناك نقطة مهمة جداً لا بد أن نفهمها جيداً، وهي أن المجتمع كلما كان هدفه سامياً كلما ازداد تقدماً وازدهاراً، ومقدرة على تخطي جميع المشاكل والصعوبات، والمجتمع الألماني والياباني أصبحا

في مقدمة الدول الصناعية بعد أن جعلوا هذا هدفاً لهم بعد نكسة الحرب العالمية الثانية. والمجتمعات تقاس بسمو أهدافها التي تعمل جاهدة للوصول إليها. أن التاريخ يحدثنا كثيراً عن المجتمعات والشعوب التي تدمرت بسبب اتباعها لأهداف مزيفة وخاطئة، فقوم لوط كان هدفهم لذة جنسية منحرفة، فأهلكهم الله، ومجتمع عاد اغتر بالقدرة المادية التي يمتلكها فأخذوا يفكرون بالخلود هدفاً لهم، فدمروا أيضاً، وقوم شعيب اتصفوا بالفساد الاقتصادي، فالهدف كان الحصول على المال ولو بالفسح والخداع، فهلكوا وهكذا على طول التاريخ، فإن الهدف يحدد عظمة المجتمع أو فشله وتأخره. ويجب علينا أن نسعى لبناء

حضارة عظيمة، لا تعتمد على المدنية فقط، وهي أن نفكر بأن بناء عمارات شاهقة، ومدن مذهلة وغيرها هي «تقدم وحضارة» كلا، أن الحضارة تعني أن نبني الإنسان كما نبني المادة، وهذه هي المشكلة الكبرى التي لم تستطع أن تواجهها الدول العظمى.

والإسلام بعظمته يبني الإنسان، ويوجهه نحو هدفه الحقيقي، وهو معرفة العدو الحقيقي للامة، فمرة يصف المنافقين هم العدو، وتارة بالقوى التي تسعى بإدخالنا في ملتها كامريكا وأخواتها، ومرة قد يكون العدو هو الطاغوت أو الحاكم الجائر الذي يدمر المجتمع، ويفسد أهدافه الكبيرة.

لذلك يجب أن نضع هدفنا هو البحث عن العدو الحقيقي للامة، هذه الجرثومة التي سببت لنا كل مشاكلنا، وبعدها نزيلها بكل ما أوتينا من قوة.

● وتحت عنوان «رجل ظلمه التاريخ» كتبت بعض الأخوات من فلسطين مقالات:

يزخر تاريخنا الإسلامي بأبطال لم يشهد التاريخ قبل الإسلام بمثلهم وهؤلاء الأبطال يحتفظ التاريخ بذكراهم وحياتهم وأعمالهم لتكون لنا نبراساً نسير عليه، ولكن هذا التاريخ لم يخلص من المتطفلين الذين يحاولون تشويه صورة بعض أبطال الإسلام، فما أبشع هذا العمل وجزى الله ألف خير من يقوم بإعادة الصورة كما كانت وإزالة ما ران عليها من تلميس أبليس الذي لم يكن إلا بيد أبليس وأعوانه..

ومن هؤلاء الأبطال الكرام الذي شوهت صورته هو: يزيد بن معاوية، لقد قرأنا في مجلة جامعية مقالاً عنوانه: رجل ظلمه التاريخ «يزيد بن معاوية» تقول المقالة:

لقد حرف كثير من المجوس صورة هذا الإنسان ورموه بالكفر

وشرب الخمر وترك الصلاة وغيرها من الصفات التي هو بريء منها أشد البراءة.. براءة الذئب من دم يوسف، وإليك نبذة مختصرة عن حياة هذه الشخصية:

ولد في سنة ٢٦ هـ في خلافة عثمان بن عفان وأرسل إلى خارج المدينة ليتربى على شظف العيش ولا يتربى على الترف ثم دعاه أبوه ليتربى على أمور السياسة، وكان يخرج للثغور كقائد مرة وكتابع مرة أخرى.. فتعرف على فنون القتال، وكان أمير أول جيش يفزو القسطنطينية وقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أول جيش من أمتي يفزون مدينة قيصر مغفور لهم» وهذه أكبر شهادة على فضل هذا الرجل وفي كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ذكر جملة من الزهاد وذكر فيهم يزيد بن معاوية وهذه شهادة أخرى من إمام العلماء... ويزيد بن معاوية روى حديثاً عن أبيه معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». وحتى أن خصم يزيد وهو محمد بن علي بن أبي طالب عندما ذكر يزيد بأنه يشرب الخمر ويترك الصلاة ويتعدى حكم الكتاب قال: ما رأيت منه ما تذكرون وقد حضرته وأقمت عنده فأرأته مواظباً على الصلاة متحرياً للخير يسأل عن الفقه ملازماً للسنة وهذه عدة شهادات له.

وأما عن مقتل الحسين، فلم يامر يزيد بقتل الحسين ولا حمل رأسه بين يديه ولا نكت بالقضيب على ثناياه بل الذي جرى منه ذلك هو عبيد الله بن زياد كما ثبت في صحيح البخاري ولم يحمل الرأس إليه وإنما حمل إلى أبي زياد.

فلنلاحظ هذه السيرة وكيف حرفها أعداء الله في كتب التاريخ الباطلة.. ولا نفتري على هذا الرجل ولا على غيره حتى يثبت لنا صحة ذلك.

زيغكوف رئيس الدولة البلغاري، واستانجيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، وفلاديمير بويوف مساعد وزير الخارجية وتودوف رئيس المجلس، هؤلاء جميعاً يجبرون كل من ميران توبجيايف مفتي الجمهورية البلغارية الشعبية وسيدار هاجيايف مفتي منطقة ايتوس هرستو ومارين ساف ممثل اللجنة الدينية المرتبط بالوزارة الخارجية، ليعلموا للرأي العام العالمي بأن الحرية الدينية للمسلمين في بلغاريا مكفولة حسب القوانين والدستور.

ويحاول المسؤولون البلغار وفي أعلى المستويات انكار الضغوط التي يمارسونها، غير أن الحقائق تنكشف بكل وضوح يوماً بعد آخر.

وما نشرته جريدة (بني اشك) البلغارية يبين كيف أن رجال الدولة البلغارية متناقضون في تصريحاتهم ويكذب أحدهم الآخر. أننا نطالبكم في مجلة المجتمع وفي كل وسائل الاعلام الاسلامية أن تنشروا ما يعمل به البلغاريون بحق المسلمين وتدافعون عن قضية المسلمين البلغار.

إننا نعاهد الله على الثبات على العقيدة مهما حاول أعداء الله من شيوعيين وغيرهم حرفنا عن ديننا وتعاليم نبينا الكريم.

المهاجرون من الجمهورية البلغارية الشعبية

دريس القناع وظهور الوجه على حقيقة

ينفع معهم الاحسان والمعروف ..
والمجاملة .. لقد قابلوا الكرم
بالدناءة والاعمال الاجرامية
والاهانة.

أن الأوان لكي نقتص من
المجرمين والعابثين اذا اردنا الأمن
في الاوطان ورد كيد المخربين الى
نحورهم فلنطبق قول الله تعالى
«ولكم في القصاص حياة يا أولي
الالباب لعلكم تتقون» صدق الله
العظيم.

القارئ ابو عبيد - الرياض

الآن - وبعد ان انكشف القناع
المزيف .. وظهرت الصورة على
حقيقتها .. كما كنا نتوقع بل ونؤكد
على ان هناك دولة عربية كانت
وراء احداث التفجيرات السابقة
واللاحقة في دولة الكويت الشقيق
.. بل وصدقت نوايانا في رأس
الأفعى المدير لعمليات التفجير
الاخيرة.

ان لنا وقفة في هذه القضية: أما
أن الأوان لقطع العلاقات مع
الدولة ... والضرب بيد من حديد
على من تسول له نفسه العبث بأمن
هذا البلد واستقراره .. لأن هؤلاء لا

يجيب على هذا النداء هل هناك
أذان صاغية؟ أم ان هذه المقالات
والاعلانات تقرا ثم توضع جانبا؟

ولكنني اجد صوتاً بداخلي يقول
لي لو كانت هناك أذان صاغية لما
وجدنا الموضوع قد تكرر او ان
الاعلان قد تكرر لو ان المسلمين
لبوا النداء لما كان هناك من نداء
بالتاكيد هناك بعض الأذان الصاغية
ولكن ليست بالقدر الذي يجب رغم
ان المسلمين عددهم كبير ولكنهم
كما قال الرسول صلى الله عليه
وسلم «غثاء كغثاء السيل».

أخت من فلسطين

هل هناك أذان صاغية؟

تتناول المجلات والجرائد وجميع
وسائل الاعلام مواضيع كثيرة
تتحدث عن اوضاع المسلمين ... اقرأ
مقالا يبين احوال المسلمين في
افغانستان اجد اعلاناً عن تبرعات
لهم وهنا يراودني سؤال الدائم من

نبذة تحفوت

عندما يتخلل المسلمون عن
الجهاد بالنفس والمال ..
ويؤثرون الحياة الدنيا على
الآخرة ويعبدون المال ويبخلون
لما أتوا وقلوبهم خربة .. ينلهم
الله ويسلط عليهم شرار خلقه
من لا يرحمهم ... ويعبر عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم: «يوشك ان تداعى عليكم
الامم كما تداعى الأكلة الى
قصعتها، قالوا: أمن قلة نحن
يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل
أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء
كغثاء السيل، ولينزعن الله من
قلوب عدوكم المهابة منكم،
وليقتفن في قلوبكم الوهن،
قالوا: وما الوهن يا رسول
الله؟ قال: حب الدنيا وكراهية
الموت».

وها هي نبوءة رسول الله
تتحقق، فالمسلمون اليوم
يعيشون أذلاء، احتل اليهود
ارضهم الطاهرة المقدسة، وعبثوا
بالمسجد الأقصى وبنسوه،
ويقوم الكفرة والطواغيت
بتقتيل الاطفال والشيخوخ
والنساء لأنهم يقولون الله ربنا
والاسلام ديننا ومحمد صلى الله
عليه وسلم رسولنا وزعيمنا ...
لأنهم رفضوا ان يهتفوا
بأسمائهم .. وها هي افغانستان
الاسلامية يدنسها الروس
الكفرة والملحدون.

ابو اليمان - السودان

ردود

خاصة

• الاخ عبدالحميد الجدد
- الرياض

مقاتلكم السابقة «رسالة الى
عرفات» نشرت في اعداد سابقة مع
المعذرة لنسيان الاسم في ختام
الرسالة أما مقاتلكم الثانية «ليلة
القدر» فوصلتنا بعد انتهاء رمضان
باسبوعين، فمعذرتنا لعدم نشرها.
بارك الله فيك وبجهودك ونأمل
استمرار التعاون فيما بيننا مادام
الهدف والغاية خدمة الاسلام
والمسلمين.

• الاخ القارئ
عبدالرحمن الروتيق

شكراً على متابعتكم
واهتماماتكم. وصلتنا القصاصة
المرققة بالرسالة كما حولنا طلبكم
الى قسم الاشتراكات والتوزيع.

• الاخ القارئ محمد المناور -
الرياض:

ديوان الشاعر احمد مطر متوفر في
مكتبات الكويت يمكنك تكليف اي
صديق بشرائه وشكر الله لكم.

• الاخ القارئ خلف احمد
مبارك - السعودية:

شكراً على متابعتكم واهتماماتكم
بمجلة المجتمع ويمكنكم الاتصال

المجتمع

قسمة اشتراك

جديد ☐

تجديد ☐

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .
علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-
(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)
أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

الاسم /	
العنوان /	
هاتف /	 ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :	رقم المشترك
إيصال رقم بتاريخ / / ١٩ م	رقم البلد
أول عدد يصل للمشارك رقم (تاريخه / / ١٩ م)	
آخر عدد رقم ()	
ملاحظات :	توقيع مسئول الاشتراكات

ملاحظات للمشارك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً
او ما يعادلها بالعملة الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب ٤٨٥٠ - الصفاة
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ

• عن أم المؤمنين أم عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يفرزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم» قالت قلت: يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم» متفق عليه. هذا لفظ البخاري

• وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا» متفق عليه ومعناه: لا هجرة من مكة لأنها صارت دار إسلام.

• وعن أبي عبدالله جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال: «ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم حبسهم المرض».

• وعن أبي هريرة عبدالرحمن بن صخر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله تعالى لا ينظر الى أجسامكم ولا الى صوركم، ولكن ينظر الى قلوبكم» رواه مسلم.

• وعن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه قال: «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله» متفق عليه.

• وعن أبي بكره نفع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، قلت: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: «انه كان حريصاً على قتل صاحبه» متفق عليه.

• وعن أبي العباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال: «ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعلها كتبها الله عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة» متفق عليه.